جامعة الدكتور يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة:

السمات الشخصية للطفل بطيء التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية على أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة المتمدرسين في المرحلة الابتدائية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:

-بن شهرة بلال

تحت إشراف الأستاذة:

-د.عباسي سعاد

السنـــــة الجامعيـــــة:

2021/2020

الشكر وعرفان

أتقدم بشكري وعرفاني الخالص إلى الأستاذة الدكتورة سعاد عباسي، التي لم

تتوانى قط في تقديم النصائح والتوجيهات اللازمة خلال فترة إنجاز المذكرة

وخلال المسار الدراسي ككل

اطال الله في عمرها ورزقها خير الدنيا والآخرة

كما أشكر جميع من ساندني في إتمام هذا العمل من بدايته حتى النهاية.

وشكرا

الإهداء

أهدي هذا الإنجاز المتواضع إلى والدي العزيزين أطال الله في عمرهما

وإلى كل من علمني حرفا حتى اليوم

وإلى كل أفراد الأسرة الكريمة وإلى كل من انتشلني من ركام الأزمات واعانني

على متابعة الحياة وعلى رأسهم أساتذتي في مرحلة التعليم المتوسط الأستاذة

سلاف

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

بلال

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر وعرفان	–
الإهداء	–
فهرس المحتويات	**IV–II**
فهرس الأشكال	**V**
فهرس الجداول	**VII–V**
ملخص الدراسة	**VIII**
المقدمة	أ
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل لمشكلة الدراسة	
إشكالية الدراسة	**05–04**
أهمية الدراسة	**06**
أهداف الدراسة	**07–06**
التحديد الإجرائي للمفاهيم	**09–08**
الدراسات السابقة	**15–11**
الفصل الثاني: مرحلة الطفولة المتوسطة وخصائصها	
تمهيد	**17**

تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة عند المتوسط عند علماء النفس والتشريح	**17**
خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة	**19-17**
مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة	**20**
بعض النظريات التي تطرقت للمرحلة الابتدائية ومرحلة الطفولة المتوسطة	**25-20**
الفصل الثالث: الطفل بطيء التعلم دراسيا ومشكلاته	
تمهيد	**27**
تعريف بطيء التعلم	**29-27**
أسباب بطيء التعلم	**30-29**
الفرق بين بطيء التعلم وصعوبات التعلم والتأخر الدراسي	**31-30**
الفصل الرابع: السمات الشخصية للطفل بطيء التعلم وسبل التكفل به	
تمهيد	**34**
الشخصية	**36-34**
السمة	**38-37**
خصائص بطيء التعلم	**41-38**
أساليب تشخيص بطء التعلم	**44-41**
التكفل بالطفل بطيء التعلم	**49-44**
تعليم الطفل بطيء التعلم	**53-50**
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	

الفصل الخامس: منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها	
تمهيد	**56**
الدراسة الاستطلاعية	**60-56**
الدراسة الأساسية	**68-61**
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض وتحليل النتائج حسب كل حالة	**117-70**
عرض وتحليل النتائج حسب الفرضية	**121-118**
الاستنتاج العام	
الاستنتاج	**123**
التوصيات	**124-123**
المراجع	**128-126**
الملاحق	-

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	دائرة نسبية تمثل مجموع أفراد العينة الكلية ونسبة الأطفال بطئي التعلم حسب درجات الذكاء المتحصل عليها اختبار رسم الرجل	59
2	دائرة نسبية تمثل نسب السن الأكثر تعرضا لبطء التعلم في عينة الدراسة في المدرستين	62
3	دائرة نسبية تمثل نسبة الذكور والإناث في عينة بطء التعلم في المدرستين	63
4	مخطط أعمدة يوضح السمات الشخصية للطفل بطيء التعلم للعينة المتمثلة في 16 تلميذ ونسبة سيطرة كل سمة	121

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول (01) الفرق بين بطيء التعلم وصعوبة التعلم والتأخر الدراسي	32
2	جدول (02) لوصف الاختبار	59
3	جدول (03) يوضح النتائج المتحصل عليها من اختبار الذكاء	59
4	جدول(04) نتائج اختبار الذكاء (رسم الرجل)	60
5	جدول (05) يبين عينة الدراسة الأساسية بالأرقام:	62
6	جدول (06) يمثل تقسيم أفراد العينة حسب الجنس:	63
7	جدول (07) يبين عرض نتائج أفراد العنة على قياس اختبار رسم الرجل	64
8	جدول (08)	70
9	جدول (09)	71
10	جدول (10)	73

11	جدول (11)	73-74
12	جدول (13)	76
13	جدول (13)	77
14	جدول (14)	79
15	جدول (15)	80
16	جدول (16)	82
17	جدول (17)	83
18	جدول (18)	85
19	جدول (19)	87-86
20	جدول (20)	88
21	جدول (21)	89
22	جدول (22)	91
23	جدول (23)	92
24	جدول (24)	94
25	جدول (25)	95
26	جدول (26)	97
27	جدول (27)	98
28	جدول (28)	100
29	جدول (29)	101

30	جدول (30)	**103**
31	جدول (31)	**104**
32	جدول (32)	**106**
33	جدول (33)	**107**
34	جدول (34)	**109**
35	جدول (35)	**110**
36	جدول (36)	**112**
37	جدول (37)	**113**
38	جدول (38)	**115**
39	جدول (39)	**116**
40	جدول (40) جدول السمات الشخصية لبطيء التعلم المتوصل إليها ونسب سيطرتها.	**119-118**

تمثل موضوع البحث في "السمات الشخصية للطفل بطيء التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية على اطفال مرحلة الطفولة المتوسطة المتمدرسين في المرحلة الابتدائية "حيث هدف إلى:

إثارة أهمية هذه الفئة من الأطفال لأجل تقديم أفضل سبل التكفل إفادة المربين والأولياء بخصائص هذه الفئة من الأطفال بالتعرف على مشكلة بطيء التعلم وأسبابها بالإضافة إلى لفت الانتباه لوجوب تكاتف جهود الأسرة والمدرسة لمديد العون لفئة بطيء التعلم كل هذا من خلال محاولة الكشف عن عينة من هذه الفئة من المرحلة العمرية ما بين 6 إلى 9 سنوات تتضمن مرحلة الطفولة المتوسطة في مدرسة كل من بن شهرة عبد القادر وبن شهرة علي بولاية المدية سنة (2021/2020) وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

التساؤل العام:

ما هي سمات شخصية الطفل بطيء التعلم في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتمدرس بمرحلة التعليم الابتدائي؟

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، كما شرع في الدراسة في منتصف شهر أفريل إلى بداية شهر ماي نظرا للظروف التي فرضتها الجائحة (كوفيد 19) قمنا في البداية بزيارة تفقدية لكل من المدرستين بعدها تم اختيار العينة القصدية المتمثلة في 16 تلميذ (بطيء تعلم) تم تحديدها بعد إجراء مجموعة من الأدوات لجمع المعطيات وهي اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء الخاص بالأطفال **لجودیناف** هارس بالإضافة إلى نتائج التحصيل الدراسي وملاحظة كل من الأولياء والمعلمين.

بعد اختيار العتبة تم تطبيق كل من اختبار رسم الشخص **لماكوفر** لاكتشاف السمات الشخصية لأفراد العينة بالإضافة إلى القيام بدراسة الحالة لكل حلة على حدى في إطار المنهج الوطني بعدها تم الدمج بين النتائج المتحصل عليها من مقياس رسم الشخص ودراسة الحالة للحصول على مجموعة السمات الشخصية لأفراد العينة (بطيء التعلم) وفي المحصلة تم الوصول إلى النتائج التالية:

تم الخلوص إلى مجموعة من السمات المشتركة بين أفراد الحسية تمثلت في 23 سمة.

المقدمة

إن المرحلة الابتدائية وخاصة مرحلة الطفولة المتوسطة من أهم وأخطر المراحل في حياة الطفل فهي بمثابة المنعرج الأول في حياة الفرد وخروجه من الأسرة إلى المدرسة حتى أن التربويين والنفسانيين وعلماء النفس والمرشدون يؤكدون على حساسية المرحلة وثقل المسؤولية فيها على كاهل كل من السرة والمدرسة لإعطاء الدفعة القوية لانطلاقة سليمة لشخصية الطفل بشكل مثالي قدر المستطاع وتمكينه من تحقيق ذاته والنمو السليم على مختلف الأصعدة وحمله على تحقيق التكيف على الصعيد المعرفي والاجتماعي والسلوكي والتعليمي التربوي.

–في إطار تنمية قدرات الأطفال المعرفية الأكاديمية والحياتية واكتسابهم إياها خاصة فئة بطيء التعلم التي تعاني من صعوبات التكيف كمصطلح للسلالة على مجموع المشكلات التي تندرج في ضل عدم التكيف أو ما يسمى بالسمات الشخصية المميزة لهذه الفئة من الأطفال التي بات من الواجب معرفتها وتحديدها بشكل واضح يسمح بوضع استراتيجيات تربوية مشتركة بين الأسرة والمدرسة قصد التخفيف من حدتها وتجاوزها، للسير بفئة بطيء التعلم لبر الأمان حتى يتسنى لهم الاندماج مع برامج تربوية مدروسة تكفل لهم التعليم الأكاديمي اللازم كما تضمن لهم تحقيق ذواتهم من خلال تمكينهم من تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفردية والجماعية وتطويرها بمجهود وقناعة ذاتية.

للإشارة فإن معرفة مواطن الضعف في شخصية الأطفال الذين يعانون من بطء التعلم هو السبيل الأمثل لخلق سبل التكفل النسب بالمقاييس الدقيقة وفي الدراسة الحالية تم التركيب على معرفة أهم السمات الشخصية المميزة لهذه الفئة من الأطفال.

الذين يتميزون بتدني في قدراتهم العقلية من حيث انخفاض معاملات الذكاء مما ينعكس سلبا على الجوانب الأخرى فالطفل بطيء التعلم يعاني من انخفاض عام في التحصيل الدراسي وعدم قدرة على التكيف راجع لاشتراك مجموعة من السمات التي تكبح تطوره على الصعيد الأكاديمي والحياتي ثم تقسيم الدراسة إلى جانبين رئيسيين في جانب نظري وجانب تطبيقي.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول:

مدخل لمشكلة الدراسة

- إشكالية الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- التحديد الإجرائي للمفاهيم
- الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يعتبر الطفل بطيء التعلم تلميذا عاديا داخل القسم التربوي، وهو أحد محاور العملية التعليمية شأنه شأن زملائه وأقرانه ومما لا شك فيه أن مشكلة بطء التعلم تعد من معوقات تقدم تلك العملية وتحول بينها وبين أداء رسالتها لذلك أصبح من الضروري العمل على تطوير شخصية البطيء التعلم حتى يتمكن من الوصول إلى أقصى قدر ممكن من الإنجاز والسلاسة في التحصيل الدراسي مما يجعله قادرا على مواكبة البرامج والمقررات والمناهج المسطرة بعد التعرف على خصائص شخصية الطفل بطيء التعلم من ركائز العملية التعليمية.

فالشخصية هي العامل الأساسي الذي يشكل البناء المتوازن للفرد لذلك وجب معرفة ركائزها وميكانيزمات عملها ونقاط الضعف والقوة فيها لدى الطفل بطيء التعلم حتى تتمكن من معرفته بالشكل الدق ويتسنى لنا تقديم يد العون له وتتمكن من دعمهم بالشكل الصحيح فيصبحون قادرين على تجاوز العقبات التي يعانون منها كتدني درجة الذكاء التي تتراوح بين 75-85/ 80-90 حسب مقياس وكسلروسنانفورد بينيه لذلك تظهر لديهم مشكلات في التأقلم مع البرامج والمقررات تنسب بالدرجة الأولى لدرجة ذكائهم.

يرى الباحثون أنه من الأهمية دراسة أبعاد شخصية التلميذ بطيء التعلم وسماته التي تحدد مساره النفسي والسلوكي فهي تلعب دورا هاما في التوافق النفسي لديه وإن كانت الشخصية وحدة متكاملة فإن السمات هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك نزعات الفرد وتعبر عن ذاته الفريدة وهي بمثابة الاستعداد لنوع معين من السلوك الذي يظهر لدى الطفل بطيء التعلم داخل الصف وخارجه على شكل مجموعة من المشكلات في التكيف والأداء البطيء الوتيرة.

إن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات وأن هذه السمات تقوم بدور رئيس في تحديد السلوك للفرد وأن السمات أنماط سلوكية عامة ثابتة نسبيا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه مع البيئة ولا يمكن ملاحظة السمات مباشرة.

ولكن يمكن معرفة ملامحها من خلال ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن.(نجاتي 1987 ص339)

إن الطفل بطيء التعلم يتميز بنسق فريد من السمات التي تجعله غير قادر على مواكبة أقرانه وباعتبار الحاجة إلى إثبات الذات من خلال التحصيل من أهم الحاجات التي يطمح إلى تحقيقها الفرد كبداية لتحقيق ذاته وإثباتها وفي ضل السمات المختلفة التي قرأها علم النفس، المتمثلة في سمة العصابية والانبساطية ويقظة الضمير والطيبة التي لها بالغ الأثر في تحديد أبعاد الشخصية وتوافقها مع المحيط الدراسي بالسلب والإيجاب، من هذا المنطلق يتبادر إلى الذهن السؤال الذي نحن بصدد طرحه والخوض فيه في هذه الدراسة الاستكشافية.

- ✓ ماهي سمات شخصية الطفل بطيء التعلم في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتمدرس وبمرحلة التعليم الابتدائي؟

بما أن الدراسة استكشافية تقوم على تطبيق اختيار الشخصية الخاص بالأطفال فلا توجد فرضية لطرحها.

–هي دراسة استكشافية لا تقوم علىمعلومات أساسية خاصة بشخصية الطفل بطيء التعلم والمتمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي في مرحلة الطفولة المتوسطة ما بين 8 و9 سنوات.

الفرضية:

تعتبر سمات تأخر مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية والقلق والخجل مع نزعة الانسحاب أبرز سمات شخصية الطفل بطيء التعلم المتمدرس بمرحلة التعليم الابتدائي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مجموعة من النقاط نذكرها فيما يلي:

- ✓ تقديم يد المساعدة لهذه الفئة الهشة ومساعدتها على الارتقاء وتحقيق النجاح الأكاديمي من خلال التعرف عليها كخطوة أولى.
- ✓ لفت الانتباه لفئة بطئ التعلم حتى تزداد الأبحاث في هذا المجال.
- ✓ المساهمة في تحسين الأسرة والمجتمع وخلق نوع من التكيف لهذه الفئة عن طريق التوعية بدور السرة والمجتمع والكشف عن الفئة ومدى اتساعها في البيئة المدرسية.
- ✓ تمكين الطفل البطيء التعلم من خلق صورة جديدة عن ذاته بدل الصورة النمطية التي انتشرت وجعله أكثر ثقة.
- ✓ هدم الصورة النمطية للبطيء التعلم في نظر المجتمع والسرة والمدرسة.

أهداف الدراسة ودواعي اختيار الموضوع:

تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص وسمات شخصية للطفل بطيء التعلم علما أن الشخصية هي نتائج تكامل وتفاعل الاستعدادات التي يولد الفرد مزودا بها وفي البيئة التي يعيش فيها لذلك فإن الطفل بطيء التعلم يختلف في بعض سمات الشخصية من مجتمع إلى آخر ومن بيئة أسرية إلى أخرى. رغم عدم اختلافهم مع أقرانهم بشكل كلي من ناحية الاستعدادات العقلية والتي أساسها درجة الذكاء التي تكون بين 80 و90 أو 75 و85 درجة.

إذن فإن التعرف على السمات الشخصية للطفل بطيء التعلم يعطي صورة عن تفاعل هذا الفرد بالبيئة المحيطة به التي يعيش فيها وسط مثيراتها كما يمكننا حتى أخذ صورة عن درجة تكفل المحيط الاجتماعي والأسري والتربوي بفئة بطيء التعلم وبالتالي يمكننا ذكر أهم أهداف هذه الدراسة في النقاط التالي ذكرها:

الأهداف:

- ❖ إيجاد جواب موثوق عن السؤال المطروح.
- ❖ إفادة المربين والأولياء بخصائص هذه الفئة من الأطفال بالتعرف على مشكلة بطيء التعلم وأسبابها.
- ❖ إثارة أهمية هذه الفئة من الأطفال لأجل تقديم أفضل سبل التكفل.
- ❖ لفت الانتباه لوجوب تكاتف جهود الأسرة والمدرسة لمديد العون لفئة بطيء التعلم.

تحديد المفاهيم إجرائيا:

التلميذ بطيء التعلم:

بطيء التعلم هو تلميذ في مرحلة الطفولة الوسطى ما بين 6 و9 سنوات لديه تدني في جميع المواد الدراسية بالمقارنة مع أقرانه في نفس العمر الزمني، يعاني من نسبة ذكاء متدنية تنحصر بين 75 و80 إلى 90 درجة حسب ما سجلته البحوث عن طريق اختيارات الذكاء، هذه النسبة ليست السمة الوحيدة لديه وإنما نحن بصدد القيام به عن طريق اختبار رسم الرجل نسبة الذكاء والشخصية قصد الكشف عن سمات تجعل التعرف عليه أسهل ويجري تجريبه على عينة من تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.

السمات الشخصية:

هي تلك الخصائص التي يتميز بها الطفل بطيء التعلم جسمية كانت أو عوامل عقلية الناتجة عن مجموعة من العوامل العقلية المتمثلة في تدني مستويات الذكاء وعوامل نفسية ناتجة عن القلق ومجموعة من عوامل نفسية أخرى.

كما أنها بنوعين من السمات من الناحية الجينية أو الوراثية ناتجة عن أوضاع اجتماعية وبالإضافة العوامل البيئية كفقر البيئة المحيطة وهذا حسب ما أظهرته الدراسة الحالية وبعد تطبيق اختبار رسم الشخص لتحليل الشخصية عن طريق تفسير رسوم الأطفال الذي نتج عنه مجموعة من السمات والخصائص تمثلت في 23 سمة للطفل بطيء التعلم تأتي على ذكرها فيما يلي:

- القلق والخوف
- الدونية وشعور النقص النفسي والجسدي.
- انطواء والخجل ونزعة الانسحاب.
- ضعف الثقة بالنفس والتردد.
- المزاح المنقبض.
- شعور العجز والإحباط.
- الصعوبة في تحقيق الأهداف.
- ضعف البيئة والمرض.

- تأخر في المهارات الوظيفية الاستقلالية.
- تأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية.
- تشتت الانتباه والتركيز.
- صعوبة التذكر والاسترجاع.
- صعوبة التكيف.
- الإنهاك الانفعالي والتوتر العضلي.
- الحاجة للأمن والتماسه.
- ضعف القدرة على التعبير.
- نتائج التحصيل محصورة بين 7/3 من 10.
- نشاط حركي زائد.
- نزعة الإنكار إيثار الكتمان.
- الهدوء وقلة الحركة.
- العصبية والسلوك العدواني.
- الاعتماد والحاجة للغير.
- درجة اذكاء ما بين 75و 65 و80 إلى 90 درجة.

1/ الجانب النظري:

تضمن 3 فصول:

1. 1/الفصل الأول:

هو مدخل لمشكلة الدراسة وأهدافها، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم إجرائيا، وتضمن الدراسات السابقة حول الموضوع مع التعليق عليها.

2.1/الفصل الثاني:

تضمن مفهوم الطفولة المتوسطة وخصائص النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة، بالإضافة إلى مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة مع النظريات المفسرة للمرحلة.

3.1/الفصل الثالث:

تضمن الطفل بطيء التعلم دراسيا وتشمل تعريف بطء التعلم وأسبابه والفرق بين بطء التعلم وصعوبة التعلم والتأخر الدراسي كما تضمن سمات شخصية بين بطيء التعلم وتعريفا سريعا لكل من مفهوم الشخصية والسمة ختاما بالتكفل بالطفل بطيء التعلم ووضعه في المدرسة

(تعليم الطفل بطيء التعلم) وخلاصة الفصل.

2/ الجانب التطبيقي: تضمن فصلين:

1.2/الفصل الأول:

اشتمل على إجراءات البحث والدراسة الميدانية وتضمنت الدراسة الاستطلاعية والمعاينة وندوات اختيار أدوات جمع المعطيات والتحقق من صلاحيتها والنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق اختيار الذكاء.

منهج الدراسة وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، أدوات جمع المعطيات حدود الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية إلى جانب الأساليب الإحصائية.

2.2/الفصل الثاني:

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج حسب كل حالة وعرض وتحليل النتائج حسب الفرضية.

الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق من التراث النظري لما تطرق إليه البحث العلمي حول الموضوع تبين لنا أنه لا توجد دراسات معمقة حول الموضوع بصفة عامة كما تبين أن ندرة الدراسات التي اهتمت اهتماما مباشرا بالموضوع الذي تطرقنا إليه في بحثنا هذا.

يتضح جليا أن موضوع بطيء التعلم موضوع مهم لكن لا يزال البحث فيه غير كافي والدراسات التي تناولته بالبحث محتشمة وتفتقر إلى الوفرة التي تجعل هذا الموضوع واضحا وتخرجه من منطقة الضبابية.

- **عنوان الدراسة "السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيء التعلم والأسوياء" (دراسة مقارنة)**

أظهرت دراسة (حسن 2005) إلى أن الأداء في مجال المهارات الأكاديمية يتناسب طرديا مع المستوى الثقافي والاجتماعي لأسر التلاميذ بطئي التعلم فضلا عن وجودهم في أجواء أسرية مليئة بالمشاحنات والاضطرابات العائلية وإتباع الأساليب غير المنصفة بحقهم وعدم مراعات خصوصيتهم من قبل أسرهم والمدرسة التي يجب أن تتسم بالجدية والاهتمام الزائد، ويؤكد بأن التلاميذ بطئي التعلم يقرؤون بمعدل أقل مستوى أعمارهم الفعلية فضلا عن ضعف قدرتهم على التواصل مع أقرانهم من التلاميذ في معدل التطور الأكاديمي.

كذلك ضعف قدرتهم التعليمية وضعف قدرتهم على التواصل مع الخرين لضعف معدل نموهم العقلي وقابليتهم العقلية قياسا بالنمو العقلي الطبيعي للتلاميذ الأسوياء مما يؤدي إلى ضعف مهاراتهم الأكاديمية كضعف التعبير وضعف القراءة والكتابة وضعف التحليل والاستنتاج.

عنوان الدراسة: مشكلات التكيفي للأطفال بطيء التعلم

هدفت دراسة مجيد (2002) إلى تحديد مشكلات السلوك التكيفي للأطفال بطئي التعلم في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد طبقة الباحث مقياس السلوك التكيفي على الأطفال بطئي التعلم وطلبت من مرشدة كل صف من صفوف التربية الخاصة ان تقوم بعملية ملأ المقياس على كل طفل من الأطفال بطئي التعلم وتأثير العبارة التي تنطبق على التلميذ المفحوص وهكذا تم تطبيق المقياس على 150 طفل وطفلة أسفرت الدراسة عن مجموعة النتائج التالية فيما مجموعة 12 مجال من التكيف كانت كالتالي:

1/ المهارات الاستقلالية:

- عدم بلوغ المهارات الاستقلالية في استعمال أدوات الطعام درجة حدة 4,7 وأهمية نسبية 94%.
- النظافة: ضعف في مهارات النظافة كفشل اليدين درجة الحدة 4,6 نسبة 92%.
- ارتداء الملابس: تأخر في ارتداء الملابس درجة حدة الفقرة 4,5 ونسبة 90%.
- وظائف استقلالية أخرى: افتقار لمهارة استخدام الهاتف مثلا درجة حدة 4,4 ونسبة 80%.

2/ التطور الاجتماعي لغة: ضعف في التطور الاجتماعي بلغة درجة حدة 4,4 وبنسبة 88%.

3/ المبادرة: تنقصهم المبادرة في النشاطات درجة حدة 4,3 بنسبة 86%.

4/ تحمل المسؤولية: ضعف في القدرة على تحمل المسؤولية مع الانطواء والخجل حدة 4,3 ونسبة 86%.

5/ العدوانية: يمارسون التهديد والاعتداء نظرا لشعور الخيبة درجة الحدة 4,2 نسبة 84%.

6/ السلوك الاجتماعي والاجتماعي: مطابقة الآخرين سلوك الاجتماعي درجة حدة 4,0 نسبة 80%.

7/ التمرد: تجاهل الأنظمة والتعليمات والطلبات والأوامر درجة الحدة 4,0 نسبة 80%.

8/ درجة الثقة بهم: أقل ثقة ووجود الميول الحقيقة وأخذ ممتلكات الآخرين حدة 3,9 نسبة 78%.

9/ الانسحاب مقابل المشاركة: الميل إلى الانسحاب في المواقف الاجتماعية درجة حدة 3,7 نسبة 74%.

10/ السلوك النمطي: إظهار السلوك النمطي (تحريك اليد باستمرار) درجة الحدة 3,6 نسبة 72%.

11/ مدى تقبل الآخرين لعادات الصوتية: عادات صوتية غريبة وعادات كلامية مزعجة درجة الحدة 3,1 وبنسبة 62%.

12/ مستوى النشاط: التكلم الزائد والإفراط في الكلام والحركة غير الهادفة وعدم الاتزان درجة الحدة 3,1 ونسبة 62%.

عنوان الدراسة: أثر استراتيجية التعليم التعاوني في تعلم المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ يطبق التعلم في مادة الرياضيات نسبة ثالثة ابتدائي

هدفت دراسة قاسمي سارة 2016/ 2017 إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ بطئي التعلم في مادة الرياضيات سنة ثالثة ابتدائي بولاية المدية بمدرسة ابتدائية.

تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة وتم بناء وتطبيق برنامج إرشادي معرفي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال 09 جلسات إرشادية على عينة قصدية تكونت من 14 تلميذ بطيء تعلم تم تحديدهم وفق إجراء اختبار الذكاء للأطفال لإجلال محمد يسرى الذي تم تكييفه على البيئة الجزائرية.

أسفرت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية مختصرا في كون التعليم التعاوني أسلوب ناجح واستراتيجية كفيلة بتحقيق الأهداف المرجوة منها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة والتي ظهر أنها شحيحة في هذا الموضوع تبين أن البحث لم يتطرق حسب ما توصلنا إليه من مراجع ودراسات سابقة إلى معالجة موضوع السمات الشخصية لبطيء التعلم بشكل مباشر وإنما قامت كل دراسة بسير إحدى السمات كالسلوك التكيفي بين البطيء التعلم والأسوياء أو ما عبر عنه حسن 2008 في دراسة بالسلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطئي التعلم والأسوياء أو ما جاء في دراسة مجيد 2002 مشكلات السلوك التكيفي للأطفال بطئي التعلم كما هدفت دراسة قاسمي سلوة 2016 إلى البحث في أثر استراتيجية التعليم التعاوني في تعليم المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ بطئي التعلم.

- الأهداف: هدفه مجمل الدراسات السابقة التي تم ذكرها إلى معالجة شكل من أشكال أو وحدة من النسق الكلي للسمات التي تميز الطفل بطيء التعلم عن أقرانه كما هدفت في مجملها إلى تكوين مفهوم عن هذه الفئة يكون دقيقا بما يكفي من التكفل بهم وجعلهم أكثر تكيفا في المحيط الذي يعيشون فيه وأكثر قدرة على التحصيل.
- العينة: اختلف حجم العينات في الدراسات وهذا وفقا للظروف المحيطة ووفقا لهدف الدراسة وطبيعتها.
- المنهج وأدوات الدراسة: على الرغم من اختلاف الدراسات إلا أنها في مجملها وفي هذا الموضوع تمثيل إلى استخدام المنهج التجريبي كونه أكثر مصداقية وهم الأنسب لهذا النوع من الدراسات.

*فيما يخص أدوات البحث فأغلبية المستهدفين من هذا النوع من البحوث هم تلاميذ وأطفال فعادة ما يكون استخدام مقاييس غير لفظية لجمع المعلومات أو بناء اختبارات من طرف المعلمين على لسان الأطفال كما جاء في دراسة مجيد 2002.

الفئة المستهدفة: تم استهداف فئة البطيء التعلم كعنصر داخل الأسرة وداخل المدرسة حسين (2005) واستهدفت هذه الفئة كعنصر ذو أنماط سلوكية خاصة والمشكلات التي تنجر عن ذلك وتعود عليه بالسلب ومشكلات التكيف مجيد (2002) كما استهدفت كفئة تحتاج إلى أساليب واستراتيجيات لمنحها في التكيف قاسمي 2017.

النتائج:

كل الدراسات وعلى اختلاف أهدافها البحثية أجمعت على أن الطفل بطيء التعلم يحتاج لنوع من الرعاية الخاصة كونه عنصر أساسي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع كما أجمعت على أن هذه الفئة تعاني من صعوبة في خلق التكيف الذي يسمح للأفراد بتكوين ذواتهم وسط الأنساق الاجتماعية المختلفة.

إن شح الدراسات التي استهدفت هذه الفئة وخاصة الجزائرية قد يرجع الضبابية هذه الفئة حيث أن هناك الكثير من الناس لا يدرك وجود هذه الفئة كفئة مستقلة لها سماتها الخاصة واحتياجاتها الخاصة وسط العديد من المشكلات وصعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية...إلخ

الفصل الثاني

مرحلة الطفولة المتوسطة وخصائصها

- تمهيد
- تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة عند المتوسط عند علماء النفس والتشريح
- خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة
- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة
- بعض النظريات التي تطرقت للمرحلة الابتدائية ومرحلة الطفولة المتوسطة

تمهيد:

الطفولة مرحلة أساسية في حياة الإنسان وقد تطرق إليها العلماء بالبحث فقاموا بتقسيمها إلى 03 مراحل مهمة نبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة (02-05 سنوات) بعدها تأتي مرحلة الطفولة الوسطى من سن (06-10 سنوات) تليها مرحلة الطفولة المتأخرة من سن 10-12 سنة.

تعد مرحلة الطفولة الوسطى 06-10 سنوات مرحلة مفصلية حيث تتطبق هذه المرحلة بحدث خطير في حياة الطفل ويتمثل في إلحاقه بالمدرسة في الحوالي سن السادسة وما يتوفر له من تنظيم عوامل استشارة النمو بالخبرات المدرسية والتربوية الملائمة.(د عادل عز الدين 2008 ص44)

❖ **تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة عند علماء النفس والتشريح:**

يصف علماء النفس والتشريح هذه المرحلة بأنها فترة كمون نسبي في معدل النمو ففيها يأخذ النمو في الإيطاء ويكون الجهاز التناسلي قد بلغ حوالي 19% من حجمه عند الشخص الراشد ويبلغ الجسم في مجموعة ما يقرب من 42% والمخ والجهاز العصبي 90% والواقع أن كل أجزاء الجسم تستمر في النمو في الطفولة الوسطى، غير أن مدى زيادة النمو في وحدة الزمن يكون بسيطا، كما أن أثره في التدرج نحو النضج لا يلفت النظر ويتم في هذه المرحلة نمو معظم أعضاء الجسم، وسقط الأسنان اللبنية وتظهر محلها الأسنان الدائمة. (مرجع سابق ص44)

ويتضمن النمو في هذه المرحلة تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب العادية ولتكوين اتجاهات سليمة نحو الذات ككائن حي نامي، وتعلم الوفاق مع الغير والدور الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة وتنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب والمفاهيم الضرورية للحياة اليومية وتنمية الضمير والخلق ومعايير القيم وتحقيق الاستقلال الشخصي ونسبة الاتجاه الاجتماعي ونسبة الاتجاه الاجتماعي. (مرجع سابق ص99-45)

خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:

تتدرج في هذه الفترة من النمو الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي أي الفترة الممتدة بين 6 إلى 10 سنوات وتتميز ببض الخصائص نذكر منها:

1. خصائص النمو الجسمي والفيسيولوجي:

تتميز مرحلة الطفولة المتوسطة بالنمو الجسمي البطيء المستمر، وتكون التغيرات النمائية في حملتها تغير في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم، فيزداد طول الجسم في هذه المرحلة بنسبة 25% نه في السنة الثانية، ويزداد طول الأطراف حوالي 50% نها في الفترة المشار إليها، ويصاحب ذلك زيادة الوزن، ويصل حجم الرأس ند الطفل إلى حجم رأس الإنسان الراشد وتظهر الأسنان الدائمة لدى الطفل بدلا من الأسنان اللبنية، ويطرأ النمو الفيزيولوجي في الاستمرار وهدوء حيث يتزايد ضغط الدم ويتناقص مدل النبض، ويزيد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها، ويكون معدل فترة النمو للطفل في هذه المرحلة على مدار العام حوالي 11 سنة يوميا وتكون لدى الطفل القدرة على تحمل مسؤوليات الصحة الشخصية ولتحسين الظروف الغذائية والصحية دور كبير في راية النمو الجسمي والفيسيولوجي للطفل في هذه المرحلة.

2. الخصائص الحركية:

وتظهر من خلال نمو العضلات الكبيرة والصغيرة للطفل حيث يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة –التآزر بين العين واليد– وتزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والمواد، وتزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثر على مكانته بين أقرانه ولى تكوين مفهوم إيجابي للذات، ويتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة، ويتضح ذلك من خلال الملل اليدوي الذي يقوم به الطفل والألعاب الفردية والجماعية الحركية والرياضية المختلة التي تتضح فيها المهارات الحركية.

3. الخصائص الحسية:

تتضح هذه الخصائص في القدرة على الإدراك الحسي للأطفال من خلال بعض العمليات الحسية كالقراءة والكتابة والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها وأشكالها وأحجامها ورائحتها، والقدرة على التعرف على الأشياء من خلال ألوانها وأشكالها وأحجامها ورائحتها، وقدرت التعرف على الحيوانات من حيث التذكير والتأنيث، ومعرفتهم للأشكال الهندسية، وكذلك الأعداد وتعلم العمليات الحساسية الأساسية وإدراك الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات وجمل (مع ملاحظة صعوبة التمييز أحيانا بين الحروف المتشابهة في بداية التعليم) وإدراك فصول السنة والمسافات والوزن...إلخ، ويتميز النمو

الحسي للأطفال ابتداء من سن السادسة بالتوافق البصري والسمي واللمسي والشمي والتذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود بعض الأطفال التي يمكن لنا ملاحظتها وفهمها ومعالجتها منذ وقت مبكر حيث يعاني 80% من الأطفال من طول النظر، بينما يعاني 3% فقط منهم من قصر النظر كما تكون حاسة اللمس لديهم قوية.(عمر عنا سوة 2009)

4. الخصائص العقلية:

يتغير تفكير المتعلم، حيث يتخلص من عوائق التفكير المتمركز حول الذات وينمو لديه حب التعلم، كما يمتاز الكلام الشفوي، وكثرة شرود الذهن وعدم التمكن من التركيز الطويل مع العلم، تظهر الفروق الفردية بين المتعلمين. (مجلة مقاليد جوان 2018 الدد 14 ص209)

من أهم خصائص ازدياد النمو في إدراك الطفل للعالم الخارجي، أما قدرته على فهم الأشياء المجردة فهي تبدو واضحة وجلية في هذه السن كما تظهر قوة التفكير المجرد.(أحمد وفهيم مصطفى محمد 1988 ص16)

الخصائص الانفعالية الاجتماعية:

إن النمو الانفعالي والاجتماعي مرتبطان ارتباطا وثيقا فازدياد مستوى النضج الانفعالي ومدى ثباته لدى الطفل يساعده على تشكيل علاقات اجتماعية إيجابية إذ تتميز هذه المرحلة يتناقض حدة الانفعالات التي كانت تنتابه، حيث يبدأ بضبط نفسه ويعتدل في حالته المزاجية ويستقل شخصيا، فيقل اعتماده على والدين وتبدأ دائرة الاتصال مع الآخرين تتسع مع ازدياد ثقته بنفسه ليصبح قادر على إشباع حاجته فهو أكثر استقلالية، ولكن تتشابه فترات من الضيق والكراهية خاصة إذا وجهت إليه التوجيهات الكثيرة. (حوات وحمداني 2015-2016 ص24)

مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

عادة ما تنقسم مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلتين عمريتين وهي مرحلة الطفولة المتوسطة التي تبدأ من سن 6 إلى 9 سنوات ومرحلة الطفولة المتأخرة من 9 سنوات حتى 12 سنة غير أن **فيجهرست** يعتبرها مرحلة واحدة تتصف بدة مظاهر وتبريرات هي كما يلي:

1. يشعر الأطفال عادة في هذه السن برغبة أكيدة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار لتبلور فكرهم عن أنفسهم ورغبتهم في تأكيد ذواتهم مما يؤدي إلى سعيهم إلى الحذر من الكبار في تصرفاتهم والكتم فيما يقومون به أو يفعلونه.
2. تتميز هذه السن يبدأ انطلاق الطفل من المنزل فيصبح إرضاء الأصدقاء أهم من إرضاء الآباء أو الكبار.
3. يتميز الطفل في هذه السن بالنشاط والطاقة الزائدة مما يؤدي به إلى قضاء أكثر وقته خارج المنزل في اللعب ويصعب على الكبار انتزاعه من بين أصدقائه في اللعب، لذا قلما يلح المنزل إلا عندما يشعر بالجوع ويقوم بذلك وهو كاره لتركه أصدقائه في اللعب.
4. يأخذ الأطفال في هذه السن الأمور بجدية تامة ويتوقعون الجدية من الكبار، لذا نراهم في حاجة إلى المعاملة الثابتة الخالية من التذبذب.
5. تعتبر هذه المرحلة حدا فاصلا بين المرحلة السابقة لها والتي كان فيها طفلا يعامل كطفل، والمرحلة التي تليها والتي يشب فيها عن الطوق، لذا يشر طفل المدرسة الابتدائية بأنه لا يتمي إلى عالم من هم أصغر منه ولا عالم من هم أكبر منه يؤدي إلى صعوبة التعامل معه ويزيد من مشقة الحصول على المعلومات من الطفال في هذا السن. (الأشول 2008 ص44-45)

❖ **بعض النظريات التي تطرقت للمرحلة الابتدائية ومرحلة الطفولة المتوسطة:**

- **الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:**

ليست هناك نظرية محددة تكملت في الجوانب النفسية وحاجيات الطفل في هذه المرحلة إنما هو تكامل في وجهات نظر العلماء وآرائهم النظرية فموضوع الحاجات النفسية واسع متشبع ضمن منطلق التكامل بين النظريات فيما يلي بعض من أهمها:

1) نظرية جان بياجيه: "النمو المعرفي"

ركز **بياجيه** في نظريه على النمو المعرفي واهتم بدراسة نمو الفهيم الأساسية عن الطفل مثل مفهوم الأشياء ومفهوم الزمن، ومفهوم العدد وقدم **بياجيه** عدة مبادئ أساسية لنظريته وهي الإنسان يرث نزعتين أساسيتين هما:

التنظيم: هو النزعة التي تضيف وتنسق العمليات والخبرات في نظم مترابطة ومتماسكة.

التكيف: وهو النزعة للتوافق مع البيئة خلال التعامل المباشر معها، وفيما يلي المراحل التي تخص النمو المعرفي في الطفولة الوسطى ومظاهرها.

▪**المرحلة قبل الإجرائية "ما قبل العمليات من 02 إلى 07 سنوات" ومن خصائصها:**

–تآزريه التنظيمات، نمو اللغة والتمركز حول الذات والقيام باستجابات جديدة الاهتمام بالتفكير الرمزي، نمو التفكير الحدسي ما بين 04 سنوات 08 سنوات.

–المعرفة ولها 04 محددات:

***التركيز**: حيث يتركز الانتباه على نصر واحد في الموقف مع إهمال الباقي.

***دم الثبات:** في المحافظة على الخصائص والصفات المستمرة مثل: الطول والكم والوزن والحجم.

***التركيز على العناصر الثابتة من الواقع:** وإمكانية متابعة أو فهم الخصائص الدينامية.

***عدم إمكانية التفكير للعكس:** أي عدم إمكانية فهم كيف أن الشيء قد يتغير ثم يعود إلى حالته الأصلية.

▪**مرحلة العمليات الحسية من 08 إلى 11 سنة:** من خصائصها:

–تصنيف الأشياء المادية (المحسوسة) والخبرات إلى فئات مادية تتم إنجازات أربع أساسية هي:

***التوزع:** القدرة على تركيز الانتباه على أكثر من عنصر في الموقف.

***الثبات:** المحافظة على الخصائص والصفات المستمرة مثل الطول والكم والوزن والحجم.

***بداية إدراك التغيرات في الأشياء والمواقف:** من خلال التتابع الديناميكي الكلي وليس مجرد البداية الثابتة ونقاط النهايات.

***قابلة الفكر للعكس:** إمكان فهم أن آثار سلوك أو تحويل يمكن أن ينعكس بفعل تالي.(حوات وحمدان ص11-12)

2) نظرية إريكسون: النمو النفسي الحركي

هي نظرية تعتبر من النظريات النفسية الدينامية فهي تناول الدوافع الحيوية والانفعالية وطرق التوافق بينهما وبين متطلبات الاجتماعية وهي ترى أن الفرد هو عنصر أساسي ومكمل للمجتمع، وفيما يلي ملخص لنظرية إريكسون.

- **مرحلة الاجتهاد مقابل القصور من 06 إلى 12 سنة:** وهي سن الدراسة، وتسمى المثابرة مقابل النقص وتنتج فيها الكفاءة، فالطفل يقارن تقدير الذات مع الآخرين في بيئة الصف مثلا في قدراتهم، ووضع إريكسون الحمل الكبر في هذه المرحلة على المعلم بأن لا يشعر الأطفال بالنقص.

وتمثل المدرسة والمدرسين في هذه المرحلة وأساليب التعليم عنصرا أساسيا في تمام الشعور بالإنجاز أو الشعور بالدونية، فالمدرس الجيد هو من ينمي في الطفل إحساسه بالتوافق والتحصيل والكفاءة، إذا كان واعيا تاما بهذه المرحلة من مراحل حياة الطفل لأن تقدير ما يقوم به الطفل والاعتراف بجهده يجعله أكثر حماسا واجتهادا ومثابرة.

فشعور الفرد بقيمته كإنسان ناجح وفعال اجتماعيا له حقوق وعليه واجبا تجعل مثابرته واجتهاده غير محصور في الإنجازات التربوية أو المهنية بل يتعدى ذلك ليشمل العلاقات الشخصية والثقة، وانه فرد له تأثير في من يحيطون به بشكل إيجابي ولديه المقدرة والاستطاعة للوصول إلى تحقيق أهداف اجتماعية. (نفس المرجع السابق، ص12-13)

نظرية سيغموند فرويد:

من بين أهم النظريات التي تطرقت لمراحل النمو بالدراسة وسلطة الضوء على مجريات تلك الفترات نظرية التليل النفسي سيغموند فرويد 1856 الذي يرى "أن الفرد يبدأ كوحدة بيولوجية وينمو الجانب الإنساني فيه من خلال عملية التطبيع الاجتماعي، والشخصية هي أسلوب الفرد للتكيف ويتأثر هذا الأسلوب بعوامل سيكولوجية وفيزيولوجية ويؤكد فرويد على أهمية الدوافع الجنسية عند الإنسان لأنها المصدر الساسي للطاقة فإشباع هذه الدوافع هو العامل الساسي في نمو وتطور شخصية الطفل، وفي

حالة عدم إشباعها خلال السنوات الأولى في مرحلة الطفولة سيحدث التثبيت الذي يعوقه بدرجة من عدم التوافق والتكيف مع مواقف الحياة. (فيصل عباس 1996، ص25)

يرى فرويد أن الطاقة الجنسية تتركز في خمسة مراحل يمر بها الإنسان وفي كل مرحلة على عضو مختلف من الجسم.

1. المرحلة الفمية: ويمر بها الطفل في السنة الأولى والنصف من حياته والتي يتعرف خلالها أغلب خبراته الحياتية من خلال الفم. (نجاتي 2003، ص58)

حيث يرى أن الصورة للإشباع يكون ن طريق المص البلع والعض فهو يرى أنها لا تزوده بالإشباع النفسي والجنسي (مبدأ اللذة). (فتيحة كركوش 2010، ص47)

إذ يعتقد فرويد أن الطفل يواجه صراع خلا كل مرحلة من مراحل النمو الجنسي والصراع يكون حول مدى الإشباع الفموي فالفطام المبكر قد يؤدي للإحباط والوضوح في هذه المرحلة أن الأم أو المربية البديلة قد تلعب دور فعال في مرور هذه المرحلة مرورا سليما من النقائص التي قد تؤثر على المرحلة النمائية القادمة من خلال ظهور التثبيت الفمي واهم أنماط السلوك الغير سوي المرتبطة بهذه المرحلة للأكل الزائد الكلام الكثير الطمع والخوف، من الاتصال مع الآخرين. رفض العاطفة والحنان تدني مستوى الثقة في النفس الانعزال والانسحاب الاجتماعي وحتى تتخلص الم أو المربية البديلة من هذه الأنماط السلوكية عليها التفاعل مع الطفل والتعامل الصحيح وذلك بتنظيم أوقات الرضاعة واوقات النظافة وبالتالي أن يكون هناك تنسيق بين الدوافع والحاجات.

2. المرحلة الشرجية: "وتمتد من العام الثاني إلى عمر ثلاث سنوات حيث ترتبط هذه المرحلة الجنسية له من خلال التحكم بعضلات الأمعاء فنشاطات الإخراج، ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالتدريب على مهارات استخدام الحمام وقضاء حاجته بشكل منظم يؤدي إلى التأثير على سلوكه المستقبلي".

(رمضان محمد القذافي 1998، ص23)

وهنا يتدخل دور الم أو المربية البديلة وهو تدريب الطفل على التحكم في إخراجه فالقسوة هنا في التدريب قد تؤدي إلى تطور شخصية شرجية والتي تمتاز بالميل الشديد إلى النظام والدقة أو تمتاز باللامبالاة أو العناد.

وفي هذه المرحلة يبدأ الواقع في تعديل مبدأ اللذة والواضح بأن جميع الاضطرابات النفسية ذات الطابع الوسواسي قد ترجع إلى التثبيت الذي ظهر بسبب إحباط لإشباع حاجات الطفل خلال المرحلة الشرجية من العمر. (بن بختي 2013، ص33)

3. المرحلة القضيبية: تمتد ما بين ثلاثة وست سنوات وهي أهم مراحل التطور النفسي الجنسي وهنا تصبح منطقة اللذة عند كل من الذكر والأنثى في الأعضاء التناسلية. (سد جلال دون سنة ط، ص 30)

واحد مظاهر البارزة في هذه المرحلة هي عقدة أو دبب ويسمى فرويد العقدة بهذا الاسم نسبة إلى أوديب الذي قتل والده وتزوج أمه دون أن يعلم بحقيقة الصلة بينهما ويحدث هنا إزاحة من النرجسية إلى إشباع الأشياء الوهمية ويصبح الولاد متعلقين بأمهاتهم وينظرون لآبائهم كمنافسين، ويقابل هذا الموقف عند الفتاة ما يسمى عقدة الكترا ولكن الرغبات الأوديبية تكبت ويرى **فرويد** أن الذكر يتوحد مع الأب والأنثى تتوحد مع الأم حيث ينتقل موضوع الحب من الأم لحب الولد، وهنا تطور الفتاة مشاعر سلبية نحو والدتها على أنها منافسة لحب الوالد، وهنا تطور الفتاة مشاعر سلبية نحو والدتها على انها منافسة لحب الوالد وتعتقد الطفلة بان الم هي التي أزالت أعضاءها الجنسية بسبب اكتشافها لمشاعر الحب والانجذاب نحو الوالد لرغبة منها للانتقام. (بن بختى فاطمة 2013-2014، ص34)

في هذه المرحلة الحساسة تلمس انقلاب الأحداث وانعكاس الأشياء حيث يتعلق الابن الذكر بالأم وتتعلق البنت بالأب.

4. مرحلة الكمون: تكون ما بين السادسة وفي مطلع المراهقة حوالي الثانية عشر وفي هذه المرحلة ينخفض الميول الجنسي ويستمر النمو العقلي الاجتماعي والأخلاقي حيث يظهر عدم الاهتمام بالجنس الآخر وتختلف هذه المرحلة عن المراحل الجنسية السابقة من خلال الانتقال من التركيز على الذات وإشباع الحاجات والدوافع على التركيز على العالم الخارجي للطفل. (مرجع سابق ص34)

هذه المرحلة البالغة الأهمية في اكتساب الطفل للشخصية والتي تندرج فيها مرحلة الطفولة المتوسطة حيث يتركز نمو الطفل على إشباع دوافعه حيث يبدأ الطفل في تحويل انتباهات الحب الأولى إلى أفراد خارج المنزل فالميل إلى للإقران يتزايد، ويصف بعض المؤلفون هذه المرحلة بأنها مرحلة السكون الذي بسبق العاطفة. (د عادل عز الدين الأنشول ط2008، ص94)

المرحلة التناسلية: هي فترة العنف والعواطف بطول المراهقة ترى زيادة سريعة وارتفاع مفاجئ في الحوافز الجنسية الغريزية والحاجة إلى إنهاء الارتباطات الأبوية، وينشأ موقفا من الصراعات يوجد في كثير من المجتمعات خاصة الأوربية. (المرجع السابق نفس الصفحة)

في محصلة ما نهتدي إليه مما سبق من النظريات أن الفرد يتكامل مع البيئة الأسرية والاجتماعية وتكيفي مع المحيط الذي يعيش فيه وفقا لقدراته الجسمية والعقلية وما تأصل في جيناته الوراثية بالإضافة إلى مجموعة مكتسباته وخبراته الحياتية وهو ما يجعله في النهاية فردا فريدا، يرسم له خصائص شخصية وحياته القادمة، وهو ما يعدد ميولاته ونقاط قوته وضعفه لذلك لابد من الحرص على تطوير الرعاية في مرحلة الطفولة حتى تتمكن من سد الثغرات التي قد تتسبب في إحداث مشكلات للفرد والتي قد تكون مستدامة.

الفصل الثالث

الطفل بطيء التعلم دراسيا ومشكلاته

- تمهيد
- تعريف بطيء التعلم
- أسباب بطيء التعلم
- الفرق بين بطيء التعلم وصعوبات التعلم والتأخر الدراسي

تمهيد:

إن مشكلة بطيء التعلم شائعة بحيث لا تكاد تخلو مؤسسة تربوية من نسبة ولو ضئيلة من بطيء التعلم دراسيا، هذه الشريحة التي تعاني مشكلات على الصعيد النفسي والاجتماعي والانفعالي إذ أن ذوي بطيء التعلم يتميزون إلى حد ما بانخفاض نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي مما يحد من تطورهم وتقدمهم في المجال الدراسي وتكوين الشخصية بالشكل المثالي الذي يسمح لهم بمجازات أقرانهم من نفس العمر.

في فصلنا هذا سنقوم بتسليط الضوء على أهم المفاهيم الخاصة بالمشكلة والأسباب المؤدية إليها وخصائص وأساليب التكفل بها.

1/ تعريف بطيء التعلم:

بطيء التعلم مصطلح تربوي للدلالة على فئة من الأفراد الغير قادرين على مجازات أقرانهم تعليميا وتحصيلا وهذا يعزى إلى أسباب داخلية وخارجية بحاجة إلى تشخيص وكشف تعدد الآراء حول هذه المشكلة وتعدد التعريفات لضبط هذا المفهوم سنذكر من بينها ما يلي:

1-التعريف النفسي:

يرى بأن بطيء التعلم يعزى للاضطرابات النفسية التي يواجهها الطفل في بيئته الاجتماعية التي ينتمي لها، بتقبل ذلك بالخوف المرضي والقلق والخجل وتكوين مفهوم الذات كل ذلك يمثل مجموعة من العوائق تجعل الطفل غير قادر على مجازات الآخرين اجتماعيا وتحصيليا. (عبد الهادي وآخرون 2000، ص24)

2-التعريف العقلي:

يشير هذا التعريف بأن بطيء التعلم عند الأطفال يستند لأسباب اجتماعية كالتفكك الأسري وعدم التوافق والانسجام للطفل مع البيئة المدرسية التي ينتمي إليها. (عبد الهادي وآخرون 2000، ص24)

3-التعريف الاجتماعي:

يشير هذا التعريف بأن بطيء التعلم عند الأطفال يستند لأسباب اجتماعية كالتفكك الأسري وعدم التوافق والانسجام للطفل مع الطبيعة المحيطة به والبيئة المدرسية التي ينتمي إليها. (بد الهادي وآخرون 2000 "مرجع سابق نفس الصفحة")

4-التعريف التربوي:

تعريف بيل Bell 1972:

بطيء التعلم هو:

بطئي التعلم هم الأطفال الذين يختلفون لأسباب مختلفة في عملهم المدرسي ويحتاجون إلى تعليم خاص.

هنا يربط **بيل Bell**بطيء التعلم بالتحصيل والنتائج الدراسية فيما قدم توما جورج خوي في كتابه الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم نظرة أخرى حيث قال أن بطئ التعلم يطلق على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية وليس من الضروري أن يكون بطيء التعلم متخلفا عقليا، في سائر أنواع النشاط فقد يحرز تقدما في نواحي أخرى كالتكيف الاجتماعي أو القدرة الميكانيكية أو التذوق الفني بالرغم من عدم تمكنه من القراءة والعمليات الحسابية.

مما سبق من التعريفات يتجلى لنا أن بطيء التعلم لا يعني بالضرورة ضعف الأداء في جميع مجالات الحياة بل بإمكانه التفوق في مجالات عديدة كالفنون والمهارات الاجتماعية والنشاطات الميكانيكية كالرياضة.

الطفل بطيء التعلم هو الذي يكون درجة الذكاء تتراوح بين 70-90 درجة والمحدودية في التحصيل الدراسي ومشكلات نفسية واجتماعية تكبح انسجامه في الوسط المدرسي.

في ظل كل هذه الاختلافات بين الباحثين فالشيء المتفق عليه هو أن بطيء التعلم هو كل طفل لا يكون قادرا على مجاراة الآخرين من أقرانه في التحصيل العلمي والمعرفي لأسباب نفسية أو اجتماعية أو عقلية أو خارجية وداخلية كما ذكرنا سابقا.

وأضاف ناجي داوود إسحاق عام 2015 أن مشكلة بطئ التعلم مشكلة تربوية أسرية في المقام الأول وأن دور المدرسة دور دافع وحافز بالإضافة إلى أسلوب المعلم وحواره والمناهج الدراسية والمناخ الجاذب للطلاب يعكس ميل المعلم للدروس الخصوصية وعدم جدية البعض منهم لشرح وتصنيف الأطفال في خانة أقل مستوى واعتبارهم منحرفين، يؤكد ناجي داوود على أن تصنيف

الشخص كمنحرف يجعله منحرف حتى لو لم يكن كذلك فإذا راعينا ذلك يمكن أن نجعل هذه المشكلة سهلة الحل من منظور ترابطي وخاصة أن نسبة بطئ التعلم تتراوح ما بين 10-16% من نسب الطلاب.

2/أسباب بطيء التعلم:

لا شك أن الأعراض بمثابة المفتاح لتشخيص أي اضطرابات ومن هذا المنطلق ينظر بعض الباحثين إلى بطيء التعلم من ثلاثة زوايا مختلفة، وهي: الجانب العقلي، الجانب النفسي والجانب الاجتماعي مما يترتب عليه تعريف مختلف مطابق لزاوية الرؤية وفيما يلي تتطرق إلى مختلف التعاريف

أولا-الجانب العقلي:

يعد بطيء التعلم من هذا المنحى هو نتيجة تدني القدرات العقلية للطفل والعامل الأساسي لتصنيف هذا البطيء في التحصل هو انخفاض معامل الذكاء، وهذا التأخر يظهر قبل سن الثامنة عشر وربما يظهر قبل ذلك

ثانيا-الجانب النفسي:

أما رؤية هذا المنحى فترجع بطء التعلم للعوامل والظروف والمثيرات النفسية الخارجة والداخلية والتي تؤديّ إلى الاضطرابات في شخصية الطفل فتسبب له القلق والخوف والانطواء والانسحاب والوحدة مما يجعله أقل اندماجا وتفوقا وتتمثل بعض هذه الأعراض في الخجل والقلق والانطواء والدونية والنقص، شعوره بالكراهية من المحيطين به، التدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان بالتلميذ إلى الاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، عموما أسباب بطئ التعلم النفسية تكون نتيجة تعرض الطفل لمواقف سيكولوجية صعبة بالإضافة إلى ضف وجود مهارات لديه لمواجهة الضغوط النفسية – من الناحية التربوية هو طفل يظهر قصورا إلى أداء المهام التربوية.

ثالثا-الجانب الوراثي:

تتمثل الأسباب الوراثية في الإعاقات البصرية والسمعية وانخفاض القدرة العقلية لدى الطفل وهي كافة مسببات بطيء التعلم.

رابعا-الجانب الاجتماعي:

من هذا المنظور يعد بطيء التعلم كنتيجة أوضاع اجتماعية صعبة تنعكس سلبا على شخصية الطفل، كالخلافات الزوجية والشجار والطلاق والتفكك الأسري، وعدم انسجام الطفل مع طبيعة البيئة المدرسية التي ينتمي إليها.

خامسا-الجانب الفيزيائي البيئي:

يعد بطء التعلم من هذا الجانب راجع لتدني الإمكانيات المادية مثل بيئة القسم التي تفتقر إلى بعض شروط الصحة كالتهوية أو البرودة الشديدة أو الحرارة الشديدة، اكتظاظ الأقسام الصفوف الضيقة الانتقال لمسافات طويلة وانعدام وسائل النقل للالتحاق بالمدرسة هذه الأسباب تحول دون رغبة التلميذ في مواصلة الدراسة والحصول على نتائج مرضية

3/الفرق بين بطيء التعلم وصعوبة التعلم والتأخر الدراسي:

-يندرج بطء التعلم ضمن المصطلحات التربوية لمشكلات التعلم بحيث قد يخلط البعض بينه وبين مجموعة المشكلات الأخرى كصعوبة التعلم والتأخر الدراسي لهذا وجب الفصل بين هذه المفاهيم ما يلي حسب ما ورد في مجلة مقاليد في عدد 14 لسنة 2018. (عبد الحي وعيساني 2018، ص110)

مشكلات التعلم:

صعوبات التعلم: هي اضطرابات في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكون المفهوم والتذكر وحل المشكلة، يعكس صداه في عد القدرة على القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب عليه سواء أكان ذلك في المدرسة الابتدائية أم فيما بعد من قصوره في تعلم المواد الدراسية المختلفة.

التأخر الدراسي: كما يعرفه التربويون، الانخفاض في المستوى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال أقل من مستوى أقرانهم الذين في مثل عمرهم وصفهم، قد يكون هذا التأخر عاما في جميع المواد الدراسية أو في مادة معينة، كما قد يكون مؤقتا مرتبطا بموقف معين أو دائما ومن الممكن أن يرتبط هذا التأخر بأسباب عقلية أو غير عقلية.

بطيء التعلم: هو عبارة عن انخفاض واضح في التحصيل الدراسي للطالب، ويشمل جميع المهارات الأكاديمية الأساسية، ويمكن التعرف عليه عن طريق قياس القدرة العقلية إذ هو ناتج انخفاض القدرة العقلية لكنه لا يصل إلى التخلف العقلي.

-بطيء التعلم هو عندما يجد التلميذ صعوبة في تكييف نفسه مع المناهج الاكاديمية المدرسية وذلك بسبب قصور قدرته على التعلم أو قصور في مستوى الذكاء والتلميذ بطيء التعلم يعاني من بطيء في الفهم والاستيعاب والاستنكار لكنه قادر على مواصلة اندماجه مع المناهج الأكاديمية المدرسية وذلك من خلال تدريبه على الاستذكار واستعمال الأشياء المحسوسة في التعلم، ومن المهم أيضا العمل على تنمية ثقة هذا التلميذ بنفسه ووضع المثيرات لتحفيزه على التعلم واعتماد طريقة التكرار معه وكل ذلك بالتعاون المستمر بين الأهل والمدرسة. (مجلة مقاليد جوان 2018، ص210)

جدول رقم (01) الفرق بين بطيء التعلم وصعوبة التعلم والتأخر الدراسي

	صعوبات التعلم	التأخر الدراسي	بطيء التعلم
التحصيل الدراسي	منخفض في المواد التي تحتوي على المهارات الأساسية رياضيات قراءة إملاء	منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح أو مشكلة صحية	منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب
سبب التدني في التحصيل الدراسي	اضطراب في العمليات الذهنية (الانتباه الذاكرة التركيز الإدراك)	عدم وجود دافعية للتعلم	انخفاض معامل الذكاء
معامل الذكاء 10القدرة العقلية	عادي أو مرتفع (90 درجة فما فوق)	عادي غاليا 90 درجة وما فوق	ضمن الفئة الحدية (70-84 درجة)
المظاهر السلوكية	عادي وقد بصحبه أحيانا نشاط زائد	مرتبط غالبا بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم	يصاحبه مشكلات في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية التعامل مع القران التعامل مع مواقف الحياة اليومية)
الخدمة المقدمة لهذه الفئة	برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريبي الفردي	دراسة حاله من قبل المرشد الطلابي في المدرسة	الفصل العادي مع تعديلات في المنهج

(عبد الحي وعيساني 2018، ص211)

الفصل الرابع

السمات الشخصية للطفل بطئ التعلم وسبل التكفل به

- تمهيد
- الشخصية
- السمة
- خصائص بطيء التعلم
- أساليب تشخيص بطء التعلم
- التكفل بالطفل بطيء التعلم
- تعليم الطفل بطيء التعلم

تمهيد: الشخصية والسمة

تعتبر الشخصية من المواضيع الأساسية التي تعرض لها علم النفسي بالبحث والدراسة، وهي تمثل البنية الكثر تعقيدا وتداخلا في البناء الإنساني باعتبارها نتاج إشباع حاجات بيولوجية ونفسية فطرية ومكتسبة خاضعة لسيرورة التنشئة الاجتماعية في كل مراحلها من الطفولة مرورا بالمراهقة حتى الرشد والشيخوخة.

إن الاختلاف بين شخصيات الأفراد هي فروق فردية تميز شخصيا عن آخر وهي بمثابة مؤشرات نفسية وعقلية ووجدانية واجتماعية تدل على تباين بين الشخصيات والتي تترجم على أساس جملة الصفات والأبعاد أو السمات التي تطبع الشخصية وتحدد استجاباتها ونمط سلوكها.

كما أن السمة هي مصطلح ملازم لمفهوم الشخصية وبالتالي عند الشخصية ومكوناتها فلابد من ذكر السمات التي تعتبر المكونات الأساسية للشخصية فهي جميلة الصفات الاجتماعية والخلفية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره.

فمن السمات الاجتماعية قدرة الفرد على معاملة الناس وقدرته على ضبط نفسه والتحكم في شهواته ومنها أسلوبه في الحياة، ومن هذه السمات أيضا ما يتصف به من تسامح أو تشدد، من مثابرة أو تخاذل من انطواء أو انبساط، من استقلال إلى اتكال على الغير، ومن السمات الخلقية الصدق أو الكذب الأمانة أو الخداع إلى غير ذلك من السمات التي يحكم عليها المجتمع بانها خير أو شر صواب أو خطأ. (أحمد عزت راجح 1979، ص183)

1. تعريف الشخصية:

تعرف الشخصية على أنها تلك الأنماط المستمرة والمتسمة نسبيا بالإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو وتظهر لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة، والشخصية تكوين اختزالي يضمن الأفكار، الدوافع، الانفعالات، الميول، الاتجاهات والقدرات والظواهر المشابهة. (ليندة دافيدوف 2000، ص188)

الفرد، ومزاجه وعقله، تثقف جل التعاريف المقدمة على كون الشخصية تنظيم دينامي لجملة العناصر المكونة للجهاز النفسي، وتعمل ومكوناتها بتناسق وانسجام، ويظهر ذلك من خلال تكيف الفرد وتواقف مع ذاته والبيئة المحيطة به.

1.1/ تعريف الشخصية عند علماء اجتماع:

يعرفها **بيسانز Biesanz** على انها الشخصية هي التنظيم يقوم على أساس من عادات الشخص وسماته وهي تنبثق من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية. (سامية حسن الساعاتي 1983، ص117)

ويذهب **أوجبرن ونيكوف ogburn and ninkoff** إلى القول أنها: "الشخصية هي التكامل النفسي الإجمالي للسلوك عند الكائن الحي التي تعبر عن العادات، الأفعال والشعور والاتجاهات والآراء". (سامية حسن الساعاتي ص118)

يتجلى لنا من هذا أن علماء الاجتماع اعتبروا الشخصية تنظيم نفسي وجسمي وسلوكي، يظهر من خلال التفاعل الاجتماعي واكتساب جملة من العادات والتي تضمن للفرد الإحساس بالأمن والرفاهية الاجتماعية.

2.1/ تعريف الشخصية عند علماء النفس:

يعرف علماء النفس الشخصية على أساس جملة من المعايير والخصائص يعرفها مورتن برنس **Morton prince** على انها: "حاصل جميع الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوي البيولوجية الفطرية الموروثة وكذلك الصفات والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة.

(سامية الساعاتي 1983، ص120)

كما يعرفها **كمف Kemph** على انها كالتالي "الشخصية هي أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد من بين دوافعه المتدنية ومطالب البيئة. (فوزي محمد الجبل 2000، ص)313

كما يعرفها **بارنيس Pernis** على النحو التالي "هي المجموع الكلي لاستعدادات الفرد العضوية الداخلية وميولة ونزعاته وشهواته وغرائزه إضافة لاستعداداته وميولة المكتسبة". (توماجورج خوري 1996، ص18)

أما **وارن وكارميل Waren and carmicgael** فيريان أنها التنظيم الكلي للإنسان في أي مرحلة من مراحل نموه. (سامية حسن الساعاتي 19863، ص125)

اختلفت آراء الباحثين في علم النفس عن تعريف الشخصية فمنهم من يرى أن الشخصية ماهي إلا مجموعة من الاستعدادات والقدرات والميول تترجم من خلال سلوك الفرد، ومنهم من يرى أنها تنظيم متكامل يتم من خلال مراحل النمو المختلفة، وعموما فكل هذه التعاريف متكاملة وتجتمع في أن الشخصية هي حصيلة مراحل وتراكمات في مسيرة نمو الفرد في جمل الأجهزة والوظائف.

السمة

فيما يلي مجموعة من التعاريف لأبرز العلماء.

1/تعريف البورت للسمة ALLPORT:

يرى أن السمة نظام نفسي عصبي مركزي عام يتميز به الفرد ويعمل على جعل المتغيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار توجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتغيري. (صالحي 2012، ص54)

2/تعريف كاتل للسمة: CATTEL

يرى أن السمة هي مجموعة من ردود الفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة تسمح بهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد. (صالحي 2012-2013، ص54)

من خلال هذه التعريفات نهتدي إلى الشيء المشترك بينها هو ان السمة هي مجموعة الخصائص المميزة للفرد عن الجميع فلكل شخصية نمط فريد من السمات يجعلها مختلفة من جوانب متعددة سواء جسمية عقلية مزاجية خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية فطرية أو مكتسبة.

- **معايير تحديد السمة:**

استقر ألبورت على اتخاذ مفهوم السمة كوحدة أساسية للشخصية ويمكن استخدامه كأداة في مقارنة الناس. (فوزي محمد جبل 2000، ص356)

هذا ما يجعلنا قادرين وبشكل أوضح على تحديد سمات الطفل بطيء التعلم انطلاقا من المعايير التي حددها ألبورت في نظريته فيما يلي ذكرها:

-السمة أكثر عمومية من العادة فقد تجمع عادتان في صورة صفة.

-السمة لها أكثر من وجود اسمي.

-يمكن تحديد السمة تجريبيا أو إحصائيا.

-السمات مستقلة نسبيا كل منها عن الأخرى.

-السمة قد تثقف أو لا تثقف مع المفهوم الاجتماعي.

-السمات يمكن أن تكون عامة، مشتركة أو فردية من الاستعدادات الخاصة.

-السمة دينامية تحرك سلوك الفرد.

-الأفعال والعادات غير المستبقة ليست دليلا على عدم وجود السمة فقد تظهر سمات متناقضة لدى الشخص كالنظافة والإهمال.

-السمة لها القدرة على تحريك أو إيقاف أو اختيار السلوك الإنساني المناسب.

-السمات المتوافقة معا هي العناصر الأساسية للسلوك.

-لا يمكن ملاحظة السمة إلا عن طريق القياس.

-هناك السمات الفردية الحقيقية، وسمات عامة شبه حقيقية.

-السمة تبدأ بنظام نفسي عصبي.

-السمات تدفع الشخص إلى خلق عادات جديدة بحيث تكون مستقلة عن هذه السمة.

-السمات توجه الفرد إلى الطريق الذي يجب أن يسلكه.

-كل سمة موجودة قد لا يكون لديها سمة مضادة. (فوزي محمد جبل، ص356)

على ضوء ما أورده ألبورت من معايير لتحديد السمات يمكن إدراج مجموعة الخصائص والسمات المكونة البطيء التعلم والتي تجعله فريدا عن بقية أقرانه في البيئة المدرسية وفيها يلي أبرز ما تم ذكره وحصره من قبل العلماء والباحثين بخصوص السمات الشخصية للطفل بطيء التعلم.

خصائص بطيء التعلم وسماته الشخصية:

ولقد حصر الباحثون بطيء التعلم في سمتين أساسيتين تميزانه تتجلى في الصفات الجسمية، والشخصية والتكيف.

أ. **الصفات الجسمية:** يمكن التعرف على بطيء التعلم من خلال تأخر نموه وضعف بصره، أو نقص في سمعه، أو عيوب في كلامه، ولا يجد المعلم عناء في التعرف عليه، وبمقارنة بسيطة بين أطفال عاديين وهذه الفئة يتضح له ذلك جليا. (د بالطاهر النوي وعبد المالك حبى 2017، ص62)

لكن الشيء الذي من الجدير ذكرة بان عيوب السمع والبصر مرضة للوقوع عند جميع الأطفال ولكن علينا أن تعطيها اهتماما أكبر في حال حصولها عند الأطفال البطيء التعلم لأن التغليب على العيوب الجسمية تعطي الأطفال البطيء التعلم جرعة هامة من المناعة النفسية والعقلية بما توفره لهم من الطمأنينة والارتياح. (توماجورج خوري، ص55)

وهناك دراسات أجريت على كبير من بطيء التعلم تبين من خلالها أن هذا الطفل يعاني مما يمكن تسميته بالضعف العام General Weakness وهي عادة ما تحدث لهؤلاء الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة حيث تظهر بشكل مجموعة من الأمراض والمتاعب تؤدي إلى نقص في حيوية الجسم، وهذا يعود إلى الوارثة من جهة وإلى الظروف البيئة بعد الولادة من جهة أخرى كسوء التغذية وقلة النوم مثلا. (توماجورج مرجع سابق، ص55)

ب. **الشخصية والتكيف:** تفتقر هذه الفئة من الطفال إلى الثقة بالنفس، وتميل إلى الاعتماد على الغير، وعدم احترام الذات كما تتميز بالاحترام الزائد للغير وصعوبة التكيف في المدرسة.

–ويمكن ذكر الخصائص التعليمية الشائعة بين أفراد الفئة في 5 نقاط أساسية:

***الانتباه:** هومن أهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ بطيء التعلم، وتتمثل في سهولة تشتت الانتباه لديهم داخل القسم، كما أن مدة الانتباه لدى التلميذ قصيرة، بحيث يفقد الاهتمام والتركيز بسرعة.

***التمييز:** يعتبر ضروريا جدا لتمكين التلميذ من تصنيف الأشياء وتجميعها، هذه الخاصية يفقدها التلاميذ بطيء التعلم، إذ يعانون من صعوبة التمييز بين الأشياء والصوات الضرورية لعملية التعلم، كالحساب والقراءة وتكوين المفاهيم.

***الذاكرة:** وتنقسم إلى قسمين هما: ذاكرة قصيرة المدى، تحتوي معلومات ومفاهيم لم يتم تخزينها بعد، تقدم مباشرة للتلميذ، وذاكرة طويلة المدى وتحتوي المعلومات والمهارات التي تعلمها سبقا، ويعاني التلاميذ بطيء التعلم من ضعف الذاكرة قصيرة المدى، فهم ينسون بسرعة.

***سرعة التعلم:** تعتمد سرعة التعلم لدى التلاميذ بطئي التعلم كثيرا على نجاحهم في تعلم الأشياء السابقة، فكلما زادت تجارب الفشل لديهم، احتاجوا الوقت أكبر لتعلم الأشياء الجديدة، لذا يمكن للمعلم أن يبني المعلومات الجديدة على المعلومات القديمة، مع التدرج في المهارات والمهام من السهل إلى الصعب.

***انتقال أثر التعلم:** يصعب على هؤلاء التلاميذ نقل عملية التعلم وتعميمها على مفاهيم ومعلومات أخرى قريبة الشبه من المعلومات الأصلية، ويمكن للمعلم مساعدة هؤلاء من خلال التركيز على المعلومات المفيدة في الحياة العملية.

والابتعاد عن المصطلحات المعقدة، مع ضرورة المفاهيم بتسلسل منطقي، رابطا إياها بأمثلة حية عديدة ومتنوعة. (د النوي الطاهر أ عبد المالك حبى 2017، ص62-63)

الخصائص العقلية:

إن الخصائص العقلية للطفل بطيء التعلم هي من أبرز السمات المميزة له بحيث يعزى بطيء التعلم بالدرجة الأولى إلى انخفاض معامل الذكاء لدى هاته الفئة مما يؤدي لظهور سمات دالة على ذلك فيتراوح ما بين 75-85 درجة/ وبين 80 إلى 90 درجة على مقياس الذكاء وكسلر وبينيه "كلما ارتفعت عوامل التعلم العقلية كلما زاد الفرق بين البطيء التعلم والعاديين ويظهر الاختلاف واضحا في بعض نواحي التعلم كالتمييز Recognition والتحليل Analysis والتركيب Synthèses والتعليل Reasoning وسبب هذا الفرق هو ارتباطها واعتمادها على عامل الذكاء وينفرد العنصر الخير التعليل عن سواه في اختلاف البطيء التعلم عن العادي بحيث يظهر أكثر وضوحا من سواه في العوامل العقلية المذكورة أعلاه وفي اعتقادنا أنه العامل الرئيسي المسؤول عن بطيء التعلم". (توماجورج خوري ص57)

الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

وهي مجموعة السمات المميزة للبطيء التعلم والتي تعبر عن انفعالاته الصادرة من داخل النساق الاجتماعية التي يعيش في كنفها في المجتمع والمدرسة ويجدر بنا أن نعرج على المفاهيم الخاطئة حول هذه الفئة والتي تتسبب له بتفاقم في حالته النفسية والإنفعالية ونضرا لضعف قدرته على التكيف وعدم ثقته بنفسه وتقديره الزائد للغير ما يجعله عرضة لمجموعة من الإحباطات ويعزز من خبرات الفشل لديه ما يؤدي به إلى سلوكه كالعدوانية أو الانطواء هذا لا يعني أن البطيء التعلم يميل إلى الانحراف والعدوانية "فالدراسات والأبحاث التي دلت على أن الانحراف ليس مقصورا على البطيء التعلم بل على جميع الأطفال، ولكن شيوع هذه الأفكار والمفاهيم حولهم جعل الناس تعتقد أن الإستعداد للانحراف ند الطفل البطيء التعلم صفة ملازمة له لكن علينا في الوقت ذاته أن نقول بأن فرص وجود الانحراف في بيئة الأطفال البطيء التعلم أكثر منها في البيئة الأطفال الآخرين بسبب الظروف البيئية والإمكانيات غير المتوفرة، واللعب غير الكافي، والدخل القليل لذلك فإن هذه البيئة هي تسهم في دفعهم الطفل البطيء التعلم إلى الانحراف أكثر من كونه بطيء تعلم وحسب". (توماجورج خوري، ص58)

يبقى البطيء التعلم أحد مكونات العملية التربوية فتوفر الشروط المناسبة التي تراعي سماته الشخصية بكل أبعادها قد يوقض الخاصية الأكثر إيجابية فيه فيستطيع تحقيق النجاح الأكاديمي وحتى أنه بإمكانه التفوق على العاديين من أقرانه على الرغم من تدني درجات الذكاء لديه.

أساليب التشخيص بطء التعلم:

حتى يمكن التكفل بالطفل بطيء التعلم ووضعه في المدرسة لابد أولا التعرف عليه وتعتبر اختبارات الذكاء أكثر الوسائل فعالية في التعرف على الطفل بطيء التعلم، سواء اختيارات فردية أو جماعية على الرغم منها يتطلبه هذه الطريقة من جهد ووقت وخبرة ولابد في الحالة هذه من اللجوء إلى الاختيارات للتعرف على مركز التلميذ من حيث العمر الزمني والصف المدرسي، وبما أن العمرين العقلي والزمني للطفل يفترض فيهما التلازم والتناسق والانسجام فإن نتائج الضعف تظهر طردا مع تقدم سن الأطفال في مختلف السنوات الدراسية، وهكذا يمكن القول بأن التقديم في العمر الزمني في أي سنة دراسية (كبر السن) يعتبر دليلا فرضيا على بطيء التعلم. (توماجورج ط1 2002، ص61)

- **اختبارات الذكاء الفردية Individal intelligenttest:**

تعتبر اختبارات الذكاء الفردية حجز الأساس في التعرف على الطفل البطيء التعلم وعلى الرغم من وجود عدد قليل جدا من المدارس التي تتبع هذه الاختبارات، إلا أن الأكثرية الساحقة منها تفتقر إليها وبالتالي لا توليها حقها من الأهمية.

هذه الاختبارات على درجة من الأهمية لأنها تستطيع الكشف عن الميول والرغبات والقدرات الخاصة عند الأطفال ومن الجدير ذكره أن هذا النوع من الاختبارات يلزمه توفر إمكانيات لتطبيقها. (مرجع سابق، ص64)

- **اختبارات الذكاء الجماعية Group intelligentes:**

"تمتاز هذه الاختبارات عن سابقتها بسهولة تطبيقها وقلة الكلفة في إجرائها مما يساعد على استخدامها.

وتتشابه هذه الاختبارات مع الاختبارات المدرسية التي إعتاد عليها التلاميذ سواء العاديين منهم أو بطيء التعلم، وينصح الخبراء في هذا المجال باستعمال الاختبارات الجماعية التي تستخدم صورا كثيرة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والثامنة لان البطيء التعلم (بشكل خاص) لم يتعلمو القراءة بعد لدرجة تسمح لهم بالقيام بهذه الاختبارات اللفظية. (مرجع سابق، ص64)

إنه ومن الأهمية بمكان إتباع أساليب تمكن المدرسة ومن معرفة بطيء التعلم ودمجه في الملية التربوية له".

لذلك وضعت اعتبارات نفسية وتربوية في تشخيص بطيء التعلم يجب مراعاتها.

1/أن تكن عملية التشخيص مبكرة حتى يتسنى للمؤسسات المعنية بهؤلاء الأطفال أن تتدخل بشكل مباشر لحل مشكلاتهم، ويجب أن تبدأ عملية التشخيص في السنة الأولى في المرحلة الأساسية.

2/أن لا يعتمد على شخص واحد في عملية التشخيص.

3/استمرار التشخيص لمعرفة مستوى التقدم الذي وصل إليه التلميذ. (نيان نامق صابر محمد فرج 2017، ص267)

4/الملاحظة اليومية من قبل المعلم لسلوك الأطفال داخل الفصل.

5/تقييم أداء الأطفال في مواد محددة على أساس درجات الطفل أو سجله التراكمي.

6/رأي أولياء الأمور حول مدى تقدم الطفل والصعوبات التي يواجهها في المواضيع المختلفة، والقيام بواجباته المدرسية ومشكلاته اللغوية والمشكلات العاطفية والإصابات الجسدية، والعيوب الخلقية.

7/مقاييس القدرات العقلية أو مقاييس الذكاء.

8/الاختبارات القائمة على الكفاءة والاختبارات التشخيصية في مواضيع متنوعة (بطء التعلم الأسباب والمشاكل والبرامج ترجمة د وليد السلوم ص5).

مما يجب التركيز عليه من بين هذه الاعتبارات السابق ذكرها الأسلوب التربوي والأسلوب الطبي فهي بقدر أهمية الأسلوب النفسي الذي يتجلى في الاختبارات الفردية والجماعية للذكاء والشخصية كاختبار رسم الرجل والشجرة ومقياس و**كسلر** للقدرة العقلية واختبار **ستنانفود بينيه.**

- **الأسلوب التربوي:**

الذي يشتمل على مجموعة النتائج التي حققها البطيء التعلم خلال مساره الدراسي.

-نتائج الامتحانات المدرسية.

-أحكام وتقديرات أولياء الأمور والمعلمين.

-قوائم الملاحظة والاختبارات الشفوية، وهذا يعتبر مؤشرا هاما عن بطء التعلم خاصة في الصفوف الثلاثة الأولى. (عبد الهادي وآخرون 2000، ص62)

- **الأسلوب الطبي:**

هو القيام بمجموعة متكاملة من الفحوص التي تضمن سلامة الحواس والبنية الوظيفية لأعضاء الجسم من بين أهم الفحوص التي تقدم في نهاية الأمر للأخصائي النفسي ما يلي:

-فحص الحواس (السمع والبصر...)

-فحص الجهاز العصبي المركزي.

-سوء التغذية.

-دراسة تاريخ الحالة الصحية للطفل بالاطلاع على دفتره الصحي.

-فحص أجهزة النطق ومدى تناسقه العضلي وانسجامه الحركي.

إن لجوء المدرسة إلى وضع سجل خاص لكل تلميذ كما سبق ذكرنا يفترض أن يتضمن مجموعة نتائج للاختبارات مبدئية طبية كفحص النظر والسمع لكل الذين يحصلون على علامات متدنية بشكل متواصل، كما يشمل هذا الفحص الطبي وزن التلميذ ومدى تركيزه ويسوي ذلك من الأمور ذات العلاقة بالموضوع. (توماجورج خوري، ص63)

- **التكفل بالطفل بطيء التعلم ووضعه في المدرسة:**

الأسرة هي المنبت الأول للطفل وهي المسؤولة عن رعايته والتكفل به لذلك بات من الضروري على الأسر معرفة فئة بطيء التعلم والإلمام بحاجاتها واحتياجاتها حتى يتسنى لهذه الفئة الهشة التماشي مع أقرانهم والسير نحو تحقيق الذات وتحقيق المنفعة العامة للمجتمع كافة، فيما يلي مجموعة من القواعد العملية تقوم بها السرة بالتعاون مع المدرسة في التكفل بالطفل بطيء التعلم.

1/ التركيز على شمولية التربية الأسرية:

ويتم هذا من خلال توفير الأكل والرعاية النفسية بحاجة إلى المأكل والملبس المناسب كما هو بحاجة إلى الصحة والحب والمن، وممارسة مختلف النشطة التشاركية في إطار قيم المواطنة.

والاهتمام بالصحة الجسدية للأطفال لما لها من انعكاسات إيجابية على الصحة العامة، من حيث الاهتمام بالتغذية والالتزام بالطعم الراقي، والحفاظ على نظافة الجسم والأسنان والأذنين وتطبيق مبدأ درهم الوقاية خير من قنطار علاج وغيرها، وهي كلها أمور تنعكس إيجابيا على القدرة الطفل على الدراسة والتحصيل، وان أي إهمال فيها سيكون تأثيره سلبيا على مجمل قدرته على التحصيل بسبب تعرضه للمشاكل المرضية.

وإبعاد شبح التسلط من قبل الوالدين نحو الطفال باستبداله بأجواء مقحمة بالتثقيل والاستحسان والتفهم، وهي كلها سلوكيات تؤدي إلى بناء مفهوم الذات لدى أطفالهم، وتعمل على زيادة المثابرة ودافعية الإنجاز لديهم.

وانتهاج أسلوب التنشئة الدمقراطي القائم على افتصال المفتوح مع الأبناء، وفيه يمكن فرض القوانين والمطالب الوالدين على البناء بطريقة ديموقراطية، وهي أمور يمكن بواسطتها مساعدة البناء على الاتصاف بالخصائص التالية:

-الكفاءة والاستقلالية والمرح والقدرة على الضبط الذاتي والحس العالي بالمسؤولية الاجتماعية.

-يحسنون التخطيط لأعمالهم لا يخافون ويتفاعلون مع الأطفال الآخرين بدرجة كبيرة.

-يتمتعون بمفهوم ذات إيجابي ومرتفع.

و تجدر الإشارة أن الأسلوب الدمقراطي يكون أفضل مع الأطفال، إذ يسمح لهم بفهم وتقبل قواعد حياة المدرسة والقسم، ويجعلهم يشعرون بقيمتهم من خلال المهام المدرسية التي ينجزونها، ومن ثم يصل الأطفال إلى الفهم الجيد لما يتلقونه في المدرسة، إذ يعتبر التلميذ فردا ذا قيمة له القدرة على التفكير والتمييز وبالتالي القدرة على المشاركة الفعالة ومن ثم النجاح والتركيز على الجانب القيمي لدى الأبناء، لما لها من آثار إيجابية على سلوكهم وفي زيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي في أجواء تتسم بالإيجابية والتفاعل والثقة بالنفس، ومنها على سبيل المثال: الصدق، التعاون واحترام الآخرين والأمانة والوفاء، والإخلاص وكل ما له من علاقة بالقواعد والأنظمة السائدة في المجتمع. (د النوي بلطاهر أ عبد المالك حبى 2017، ص64)

2/ تجهيز غرفة أو مكان للمذاكرة في المنزل:

هذه الغرفة أو المكان في المنزل ليستذكر فيها الطفل بعيدا عن أي إلهاء مثل الضوضاء ومشاغبة الإخوة الصغار، مع ضرورة مساعدة الطفل في التعامل مع فروضه وواجباته المدرسية بطريقة فعالة واستراتيجية محددة كتشجيع الطفل أن يبد أو يكمل الواجب المدرسي الأكثر صعوبة لينتقل بعد ذلك بطريقة تدريجية إلى الفروض الأكثر سهولة، مع وجوب أن تعطي فترة راحة للطفل بين الفروض المدرسية المختلفة، والمواد الواجب عليه استذكارها وفي هذا الإطار، يستحسن إدخال بعض

العناصر الأخرى في جلسات الاستذكار حتى لا يشعر الطفل بالملل ويحسن من قدرته على حفظ المعلومات، وعلى سبيل المثال إذا كان هناك فرض مدرسي يتوجب على الطفل إنجازه وهو خاص بانحراف التربية فعلى الطفل أن يقرأ الدرس أولا، وبعد ذلك يكتب المعلومات التي حفظها في ذاكرته، ليرسم بعد ذلك صورة لانحراف التربية ويشرح لمن يساعده في المذاكرة ما فهمه واستوعبه.

مع ضرورة تشجيع الطفل على الدخول في نشاطات غير متعلقة بالدراسة، حتى يتمكن من التكامل مع ضغوطات المدرسة، والبحث على الهوايات المفضلة والمحببة للطفل ومساعدته على إنجازها، على اعتبار أن الطفل قد يبدأ في فقد الثقة بنفسه وبقدراته بسبب الصعوبات التي يواجهها في المدرسة، ولذلك فإن التفوق في نشاط آخر قد يجعله يشعر بالثقة. (مرجع سابق ص65)

الأسرة هي المهد الأول لمفهوم السند أي أنها السند الأول للطفل بطيء التعلم لذلك من الضروري أن توفر لطفلها تنوع في الخبرات والتجارب الناجحة القائمة على الأساليب العلمية السابق ذكرها وجعل طفلهم أكثر فعليه وتنظيما بالإصرار والمثابرة، "بعيدا عن عبارات التهديد والوعيد والخوف من العتاب، وتجنب في ذات الوقت العبارات السلبية التي تقلل من دافعية للتعلم، وتبعده عن القراءة والمطالعة.

مع تزويد الطفل ببرنامج يومي أو أسبوعي شامل، يوضح المهام والواجبات التي على الطفل إنجازها خلال ذلك الأسبوع لأن كثيرا من هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في تنظيم أوقاتهم".(مرجع سابق ذكره ص65)

- إيجاد نوع من التعاون بين الأسرة والمدرسة:

إن توحيد الجهود بين المدرسة والأسرة من شأنه أن يخفض من خطورة مشكلة بطئ التعلم بحيث تتسع نظرة كل من الأسرة والمدرسة على المشكلة وتتمكنان من أخذ التدابير اللازمة للتصدي لها بالإجراءات المناسبة للموقف لذلك فمن الضروري خلق سبل الاتصال الدائم بالمدرسة لمعرفة مستوى الطفل، في هذا السياق يقول بطرس حافظ " إن الوالدين لهما تأثير مهم على تقدم الطفل من خلال القدرة والتنظيم". (مرجع سابق ذكره ص65)

التركيز على شمولية البرامج التعليمية في المدرسة:

ويتم هذا من خلال برامج متكاملة تحتوي جميع الاحتياجات لدى التلميذ وتضمن للبطيء التعلم تحقيق نجاح أكاديمي واستقلالية الذات اجتماعيا داخل الفصل وخارجه بفضل الوقت الإضافي وتلقي الدعم والمساندة المناسبة واللزمة.

إن المدرسة والمعلم يعتبران المنقذ لهذه الفئة الهشة عن طريق الاستراتيجيات المدروسة والبرامج المسطرة بعناية وحسن السيطرة عليها والتحكم فيها بتطبيقها بشكل سليم، جمعت مجموعة من الإرشادات في هذا الصدد في كتاب من ترجمة الدكتور وليد السلوم بعنوان بطيء التعلم الأسباب والمشاكل والبرامج التربوية فيما يلي ذكرها:

إرشادات تعليمية مهمة:

يتعلم ذوي بطيء التعلم عادة بطريقة فعالة باستخدام استراتيجية " خطوة بخطوة Step by Step" واستراتيجية السلوك الإيجابي **positive rienforcement**، هذا مع ضرورة توفير الوقت الإضافي وتقديم المساعدة والتكرار يمكن أن تكون التوصيات التالية مقيدة للمعلم، حيث يجب على المعلم:

- التأكيد على التعليم الحسي والمحدد فيما يتعلق بحل المشكلات.
- التعرف على احتياجات الأكثر إلحاحا وتحديدها وتلبيتها.
- إعطاء المزيد من الوقت والاهتمام وتقديم المساعدة والتوجيه.
- الاهتمام بتنمية الجانب اللغوي.
- التقليل بقدر الإمكان من الاعتماد على المواد المطبوعة التقليدية.
- استخدام الموارد البيئية خارج المدرسة مثل الرحلة الميدانية بشكل مستمر.
- استخدام التقنيات التعليمية والوسائل السمعية البصرية.
- تنظيم وحدات التعلم بشكل يجعلها تتمحور حول مشاكل الحياة أكثر من المواضيع الأكاديمية الجامدة.

– تجنب أي نوع من المنافسة أو المقارنة بين الأطفال ذوي بطء التعلم وأقرانهم من العاديين أو الموهوبين.

– عدم استخدام أي نوع من أنواع التسميات والوصف مثل: غبي أو أحمق أو بطيء التعلم أو ممل أو المتأخر، لأن هذا قد يقلل من مفهوم الطفل لذاته وثقته بنفسه ويؤدي إلى قدر أكبر من الإحباط والقلق والانسحاب والميول المنحرفة.

– العمل على اكتشاف مهارات مميزة قد يمتلكها هؤلاء الأطفال وتنميتها وإظهارها لأقرانهم.

– التشجيع على التخطيط والمشاركة في مختلف الأنشطة.

– السماح لأكبر قدر ممكن من الحرية ضمن الحدود الثابتة وتجنب الصلابة وقبول الاقتراحات.

– تنظيم المناهج الدراسية والحذر بشأن عدد المواضيع التعليمية وكمية محتواها ومدى تجريدها.

– المحافظة على توازن الجدول الزمني بين الموضوعات الأساسية والفرعية والأنشطة الاجتماعية.

– الاعتراف بإمكانية الفشل مع أحد الأطفال، وإعادة التجربة بعد تقييم الأسباب المحتملة. (ترجمة وليد السلوم ص07)

بعد ذكر كل هذه الإرشادات التعليمية علينا ذكر أهم سياستين قد يتبعها المعلم أو المربي في مسار التكفل التربوي بالبطيء التعلم حسب ما تشير إليه الدراسات طريقة الدمج والعزل.

طريقة الدمج: مفاد هذه الطريقة يمكن أن يبقى التلاميذ ذوي بطيء التعلم في الأقسام العادية، ويمكن الاهتمام بهم أكثر من بقية التلاميذ، إذ يتوجب على المدرسين تخصيص حصص إضافية لهذه الفئة تكون ضمن دوام المدرسة، بمعنى تدريبهم مسبقا حتى تسنى لهم عندما يأخذون موضوع أكثر من مرة مجاراة التلاميذ الآخرين، وعند عملية التقويم يجب وضع أسئلة تراعي فيها الفروق الفردية، حيث تتناسب مع قدراتهم وإمكانيتهم، غير أنه بعض الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة نذكر منها:

– تحتاج لوقت طويل وجهد مضني.

– تحتاج لإعداد متقن من الأساتذة خاصة أثناء تدريس التلاميذ.

– قد تخلق نوعا من الاضطراب داخل القسم، خاصة عندما يقوم المعلم بالاهتمام بالتلاميذ وإهمال بعضهم.

طريقة العزل: ترى هذه الطريقة بأنه إيجاد أقسام خاصة للأطفال الذين يعانون من بطء التعلم متمثل ذلك ضمن مدارسهم العادية، كما تؤكد هذه الطريقة على توزيع التلاميذ وتصنيفهم آخذين بعين الاعتبار الذين يعانون من بطيء خاص والذين يعانون من بطء عام.

ويوجد في هذه الطريقة بعض الانتقادات التي وجهت إليها أيضا وهي:

– يرى بعض الباحثين في مجال علم النفس التربوي: بأن عزل التلاميذ ذوي بطيء التعلم ضمن المدارس التي ينتمون إليها ووضعهم في أقسام خاصة يلحق لديهم النظرة الدونية، وهذا يؤثر سلبيا على سلوكهم وعلى تحصيلهم ويمكن أن ينتج عن ذلك سلوك متمثل في الغيرة والعدوانية.

– إن سياسة العزل إذا لم يكن مخطط لها بشكل مدروس تخلق لدى التلاميذ نوع من الإرباك لدى المؤسسة التعليمية، خاصة في عملية تنظيم الأقسام التعليمية وأسلوب التدريس.

– طريقة العزل تحتاج إلى مدرسين تكون لديهم الخبرة، ويكونون مؤهلين في الإلمام بقدرات التلاميذ ذوي بطء التعلم، ولديهم قدرات على التعامل معهم بحيث يؤدي ذلك إلى احترامهم وتقبلهم.

– إن طريقة العزل تحتاج إلى إمكانية اقتصادية متمثلة بفتح أقسام خاصة لهم وجلب المدرسين المؤهلين للتعامل معهم.(عبد الهادي وآخرون 2000 ص30–32)

إنه ومن الضروري توفير الوسائل اللازمة لإنجاح هذه الطرق سواء كانت والحرص على تكوين مدرسين قادرين على إدارة المواقف بشكل احترافي وتطبيق المناهج وطرق التدريس المتعددة للعاديين وذوي صعوبات التعلم وبطء التعلم تحديدا، ما نستخلصه من هذه الأساليب المتعددة هو أن المدرسة بحاجة لعناية أكثر واهتمام حتى يتسنى لها رفع مستويات التلميذ بطيء التعلم بتوفير البيئة الخصبة والجو المثالي الذي يتطلبه الموقف.

تعليم الطفل بطيء التعلم:

التعليم الفردي: يعتبر التعليم الفردي أسلوب تعليمي فعال في اكتساب الأطفال ذوي بطء التعلم لمختلف المهارات، ضمن خلاله يتم تعديل المواد وطرق التدريس وأساليب التقييم بحسب احتياجات وقدرات هؤلاء الأطفال، وفي التعلم الفردي يتحمل المعلم المسؤولية الأساسية عن مساعدة الطفل في تخطي الصعوبات التي يوجهها ليتمكن من تحقيق أداء أكاديمي جيد إذا تم التعامل مع تعليمه بشكل منهجي، ومنحه وقت إضافي ومساعدته في تخطي العوائق ومواجهة التحديات. (ترجمة وليد السلوم ص08)

ويرى **فيرمنت Fermunt** 1998: أن تعلم الطلاب يرجع إلى تنظيمهم لعمليات تعلمهم حيث يتم تحديد تلك العمليات من خلال النماذج العقلية لتعلمهم وتوجهات التعلم التي تناسبهم كما يؤكد **سيندر (Sinder**1991): أن بإمكان المعلم أن يحقق بالأسلوب التعليمي المرتبط بخصائص الطالب أكثر مما يتحقق بغيره من الأساليب الأخرى.(حمد بليه العجمي 2013 ص317)

المجموعات الصغيرة:

يمكن أن يتم تدريس الأطفال ذوي بطء التعلم أيضا في مجموعة صغيرة تتكون من أربعة أو خمسة أطفال، مع استمرار تقديم المساعدة الفردية والوقت الإضافي، ومن خلال المجموعات الصغيرة يقوم المعلم بمهمة التدريس المباشر لهؤلاء الأطفال أو بالإشراف على زملائهم الذين يتطوعون لتدريسهم ويمكنهم تقديم نماذج إيجابية فعالة.(ترجمة وليد السلوم ص8)

التعليم العلاجي:

تتضمن برامج التعليم العلاجي الأخذ بأيدي الأطفال ذوي بطء التعلم نحو تحقيق مستويات إنجاز أعلى من خلال التغلب على وجهين من أوجه القصور تتمثل في: وجود عادات سيئة وعدم وجود عادات جيدة يتطلب التعليم العلاجي تشخيصا صحيحا لصعوباتهم في مختلف الموضوعات وفهم مشاكلهم قبل البدء بالتعليم الفعلي، ففي بعض الحالات يمكن أن يكون سبب بطئ التعلم عوامل أخرى غير القدرة العقلية المنخفضة على سبيل المثال، قد تسبب المشاكل البصرية صعوبات في القراءة، وقد تؤدي المشكلات العاطفية للفشل الأكاديمي العام. لذلك تعتبر المقابلة مع أولياء الأمور ومعلم الفصل السابق او إجراء فحص طبي عام أمور مهمة يمكن أن تقدم حلول بسيطة لمشكلة الطفل وفي الواقع يستفيد معظم الأطفال ذوي بطء التعلم من التعليم العلاجي الذي يتم من خلال نوعين من البرامج هما.

* **علاج العيوب:** ويقصد به القضاء على العادات غير الفعالة والسلوكيات غير المقبولة وإعادة تدريس المهارات التي تم تعلمها بشكل غير صحيح.

* **التعلم النمائي:** ويشير إلى التعليم الأولي للعادات والمهارات والسلوكيات التي لم يسبق تعلمها ويحتاج الأطفال ذوي بطء التعلم إلى اكتسابها.(مرجع سابق ذكره ص09)

تعلم اللغة:

تعتبر المهارات اللغوية من العوامل الأساسية في اكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة وفي الغالب يكون لدى الأطفال ذوي بطئ التعلم بعضا من المشكلات اللغوية مثل مشاكل النطق، وقلة المفردات وبساطتها والأخطاء النحوية، وضعف المخزون اللغوي نتيجة لعدد من العوامل كالخلفية الثقافية، واللغوية والعوامل العاطفية والاجتماعية، وضعف القدرات العقلية لذلك هم بحاجة إلى الكثير من التحفيز على الكلام من خلال اللعب ومن خلال التحدث مع الآخرين والاستماع إليهم كما تعتبر عملية تحفيزهم نحو الحديث عما شاهدوه ومناقشتهم فيما سيفعلونه وكيف سيفعلونه، من أكثر الأساليب فعالية كونها تثير مشاعر لديهم مشاعر أقوى من الحماس والاهتمام.(مرجع سابق ذكره)

تعلم القراءة:

تعتبر برامج تعلم القراءة ضرورية لتطوير المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي بطء التعلم، وذلك من خلال:

– تطوير مهارات الاستعداد للقراءة، ويجب استخدام الطريقة البصرية في تطوير الاستعداد للقراءة في المراحل المبكرة، بحيث يركز المعلم على اكساب الطفل المفردات بسيطة من الكلمات المفيدة، ويجب أن يحتوي الفصل الدراسي على مواد وفيرة وأدوات متنوعة تسمح بإجراء مستويات متنوعة من الأنشطة، كالرمل والماء والطلاء والطين والألعاب والألوان والكتب المصورة والنماذج التعليمية، مما يثري المعرفة والمفردات، ويحفز الاهتمام بالقراءة والتصنيف والتمييز البصري، ويحسن السلوكيات والعلاقات الاجتماعية والتنمية الشخصية.

– اكتساب المفردات البصرية وربطها بالمحتوى والمفاهيم بالحصول على المفردات البصرية يتعرف الطفل على الكلمات ذات المغزى مما يعزز اكتسابها وتخزينها واسترجاعها.

– تطوير القراءة المستقلة والقراءة السريعة والصامتة، يساعد استخدام التحليل الصوتي والتدريبات الصوتية المكثفة للأطفال على تطوير القراءة المستقلة وتحسين مستوى القراءة للمحتوى والأفكار بينما

يعتبر اختيار الكتب كالقصص المصورة وكتب الأسرة أو الحيوانات أمرا مهما في مرحلة تطوير القراءة السريعة والصامتة لتلبية اهتمامات الأطفال الفردية وموائمة مستويات القراءة لديهم.

تعلم الحساب:

يهتم تعلم الحساب التفكير بالعدد وبتطبيق نظام الأرقام وترتيب الحقائق ومعالجتها وقياسها وتطوير القدرة على التعامل مع العلاقات بشكل رمزي تجريدي ومن المفترض تعليم المهارات الحساسية للأطفال ذوي بطئ التعلم بطريقة محسوسة من خلال رموز ملموسة يتم سحبها تدريجيا وصولا للتجريد بحسب مستوى التقدم الذي يحرزه الطفل ويعتبر منهج Péagetionفي نظام تعليم الأرقام والحساب فعلا جدا لتعليم هؤلاء الأطفال العمليات المنطقية من خلال تمارين الحفظ على سبيل المثال: أقل وأكثر أو طويل وقصير أو ثقيل وخفيف أو سريع وبطيء.

تعليم الفنون:

معظم الأطفال ذوي بطء التعلم يلتحقون بالمدرسة ولديهم احتياج شديد للإنجاز والنجاح لمواجهة فقدانهم الثقة بالذات والشعور بعدم الكفاية، وكثيرا من هؤلاء الأطفال قادرون على تحقيق النجاح في مجال الفنون الإبداعية ويمكن استغلال هذا الجانب بإسناد التحصيل الدراسي عليه، حيث يعتبر ضعف التركيز وتشتت الانتباه واحدة من أبرز الخصائص لدى الطفل ذي بطء التعلم وتوفر الأنشطة الفنية مجالا جيدا لتحسين مستويات التركيز والانتباه في مجال الإنجاز الأكاديمي.

كذلك هذا إلى جانب قيمة الفن العلاجية في التنفيس عن المشاعر السلبية وتعزيز الثقة بالذات.(مرجع سابق ذكره ص12-13)

إن التنويع في العملية التربوية وإثراء المحيط المدرسي بمجموعة من الأساليب مع مراعات حاجات الطفل بطيء التعلم يجعله أكثر حظا في التكيف مع البيئة المدرسية وأكثر قدرة على الإنجاز والتحصيل، ما نستشفه من الأساليب التي ذكرت ليست الأساليب في حد ذاتها فقط إنما تطوير الأساليب ومرونتها حتى تكون قادرة على تلبية متطلبات العملية التعلمية في الوقت الحالي ومستقبلا وخلق الجو المثالي للبطيء التعلم حتى يكون فردا عاديا في المدرسة وليس عالة.

وينقل عن **سيجان** مقولته: «لا تعلم شيئا في الداخل يمكن تعلمه في الهواء الطلق ولا تعلم شيئا عن الأشياء الجامدة عندما يمكنك ملاحظة الكائنات الحية» ويضيف «يجب أن تكون الطبيعة هي الفصل والكتاب المدرسي عند وجود عوائق وتحديات».

الباب الثانـي

الجانب التطبيقـي

الفصل الخامس

منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها

- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية
- الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد عرض الأبعاد النظرية لبطء التعلم والسمات الشخصية للأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية والذين تتراوح أعمارهم بين 06 و09 سنوات أي مرحلة الطفولة المتوسطة تم التوجه للجانب التطبيقي وهو الدراسة الميدانية التي نمت في المدارس الابتدائية قصد الكشف عن أبرز السمات الشخصية المميزة لهذه الفئة من الأطفال، وعليه تم إتباع الإجراءات الآتية:

1/ الدراسة الاستطلاعية:

تم النزول إلى الميدان للخوض في الدراسة وكان هذا بعد اختيار مجتمع الدراسة الذي تمثل في الأطفال الأقل من 10 سنوات ما بين 07 إلى 09 سنوات في قسم كل من السنة الثانية والسنة الثالثة الابتدائي قدر عددهم الإجمالي ب 79 تلميذ وتلميذة

الانطلاقة كانت عن طريق تطبيق مقياس رسم الرجل بغرض قياس درجات الذكاء والكشف عن فئة بطء التعلم فكما نص أغلب الدراسات فإن التلاميذ بطئوا التعلم هم أطفال معدلات الذكاء لديهم تتراوح بين 75 85 و80 إلى 90 درجة كما أنه المقياس الأنسب لهذه الفئة العمرية كونه مقياس غير لفظي لأن الفئة المستهدفة غير قادرة على التجاوب بالشكل الأمثل للاختبارات اللفظية

جرى كل هذا بعد أخذ الموافقة من مديرية التربية لولاية المدية مرفقة بوثيقة تسهيل المهمة من إدارة القسم مما ساعد على دخول المؤسسات في ظل تفشي فيروس كورونا كوفيد 19، تم مصادفة بعض الصعوبات أثناء القيام بالدراسة الميدانية كضيق الوقت بسبب تراكم الدروس بالإضافة إلى تقسيم الأقسام إلى أفواج نظرا للظروف الصحية في ظل الجائحة لكن وبالرغم من ذلك تم استقبالنا في مدرستين في بلدية سي المحجوب ولاية المدية وهما مدرسة الشهيد بن شهرة عبد القادر وعلى مدرسة علي بن شهرة في جو من الحماس استحسانا منهم لهذا النوع من الدراسات وإدراكا منهم لأهمية الكشف ن هذه الفئات الهشة وفي ما يلي سيتم التقديم للأداة التي تم استخدامها للكشف عن فئة بطيء التعلم في المدرستين.

1/ تقديم الأداة:

يعد اختبار رسم الرجل 1926 **جودانف هارس** اختبار عبر حضاري كونه اختبار تم استخدامه في أغلب دول العالم وتم بغرض قياس نسبة الذكاء أو ما يطلق عليه معامل الذكاء.

1) اختبار رسم الرجل جودانف لقياس الذكاء:

من أشهر الاختبارات التي اهتمت بقياس الذكاء لدى الأطفال حيث يطلب من الطفل أن يرسم رجلا، ثم يتم تحليل الرسم وفقا لقائمة تتضمن (51) عنصرا، حيث يتم تقدير العمر العقلي ونسبة الذكاء.(مرجع سابق ص 06)

-طريقة تطبيق الأداة:

تم تطبيق مقياس رسم الرجل على أقسام السنة الثانية والسنة الثالثة ابتدائي وهي 04 أقسام قسمين لكل سنة بشكل جماعي داخل كل قسم على حدى اشتملت الأقسام الأربعة على 79 تلميذا وتلميذة تم تطبيق الاختبار عليهم وفق الخطوات الفنية الخاصة بالاختبار يأتي ذكرها في ما يلي:

-تسليم الطفل قلم رصاص وكراسة الاختبار وهذا بعدما ساد جو من الراحة النفسية.

-التأكد من عدم وجود صور أو كتب في محيط الطفل (للتقليل من احتمالية النقل) حتى يرسم من ذاكرته.

-ملئ البيانات الخاصة بكل طفل على الصفحة المخصصة للبيانات والملومات الشخصية.

-وضع ورقة الرسم.

بعدها نقوم بالطلب من الطفل أن يرسم رجلا بأجمل وأحسن طريقة يمكنك رسمه بها ثم نقوم بتوضيح العبارة بالطريقة التي يفهمها المفحوص عن طريق اللهجة العامية قصد التأكد من وصول التعليمة بشكل سليم كأن نقول (يا أطفال أرسموا رجل شباب بزاف) مع إضافة بعض كلمات المديح كأن نقول هيا يا فنانين أو يا رسامين، مع تجنب ذكر أي ملاحظات حول الرسم أو إحصاءات قد تؤثر على طبيعة الرسم ويجب التركيز على عدم ضبطهم بمدة زمنية محددة تأخر اكتساب المهارات الإدراكية والمعرفية.

فهو عادة ما يستعرض بن 15 إلى 20 دقيقة على الأكثر وفيما يلي جدول (02)لوصف الإختبار

الجانب	التفصيل
الهدف الرئيسي	الكشف عن القدرة العقلية ودرجة الذكاء أو ما يسمى معامل الذكاء.
طريقة التطبيق	يمكن تطبيقه بشكل فردي أو بشكل جماعي.
مدة التطبيق	من 15 إلى 20 دقيقة دون تحديد الوقت للمفحوص.
الفئة العمرية	من 03 سنوات إلى 13 سنة.
طريقة التصحيح	تعطى درجة واحدة على خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل المذكورة في المقياس.
طريقة التصحيح	كما تعطى علامة الصفر عند عدم وضع خط طبقا للتفاصيل المذكورة في المقياس تم تجمع الدرجات والتحول إلى العمر العقلي المقابل لها طبقا للجدول الموضح والمعد مسبقا.

مجموع الدرجات الخام=....درجة

العمر العقلي= شهرا سنة

العمر الزمني= شهرا

ثم يتم حساب معامل الذكاء عن طريق المعادلة التالية

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

بعدها يدرج المفحوص حسب الدرجة الت تحصل عليها

70 80 على حدود الضعف العقلي 110 120 فوق متوسط

80 90 أقل من متوسط 120 140 ذكي جدا

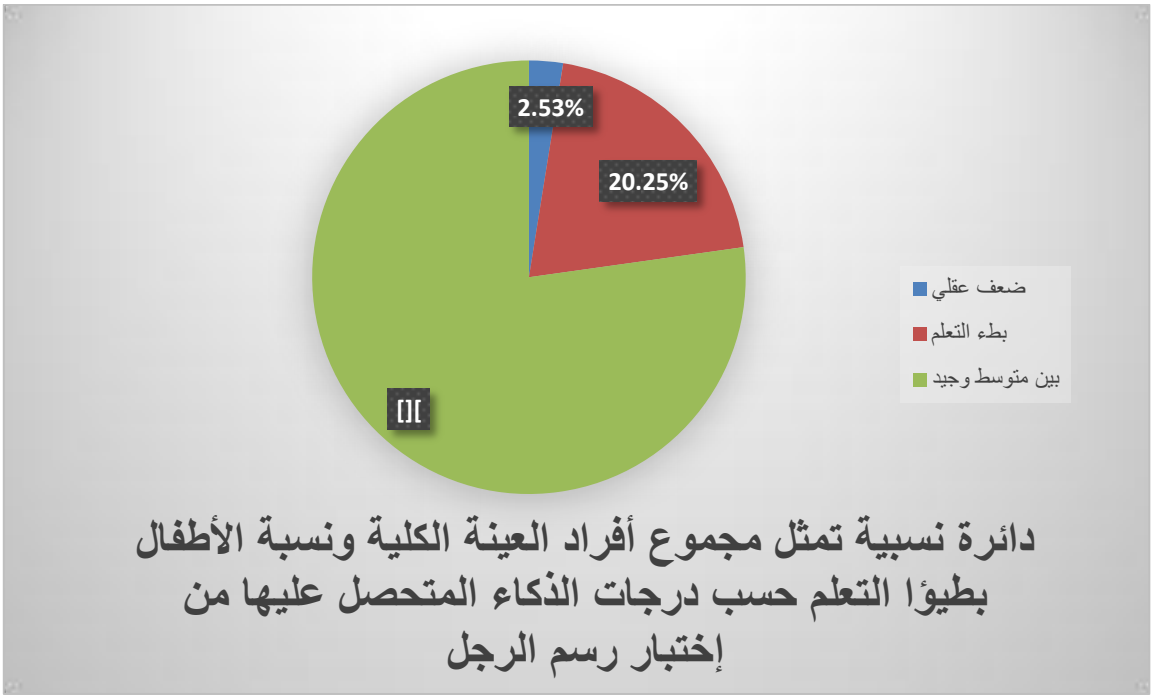
90 110 متوسط 140 فما فوق عبقري

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء تم الحصول على النتائج التالية الممثلة في الجدول والدائرة النسبية.

جدول (03) يوضح النتائج المتحصل عليها من اختبار الذكاء

الفئة	العدد	النسبة المئوية
بطيء تعلم	16	%20.25
ضعف عقلي	02	%2.53
بين متوسط وجيد	61	%77.21



دائرة نسبية تمثل مجموع أفراد العينة الكلية ونسبة الأطفال بطيؤا التعلم حسب درجات الذكاء المتحصل عليها من إختبار رسم الرجل

جدول(04) نتائج اختبار الذكاء (رسم الرجل)

	الإسم	العمر العقلي شهر	العمر الزمني شهر	معامل الذكاء	التصنيف	السنة
1	أ ي ب	108	121	89	بطيء تعلم	الثالثة
2	ع ب–ف	105	117	89	بطيء تعلم	الثالثة
3	و –بن	87	103	84	بطيء تعلم	الثالثة
4	ع ف	81	99	81	بطيء تعلم	الثالثة
5	أ– ح	78	87	89	بطيء تعلم	الثانية
6	س–م	72	85	88	بطيء تعلم	الثانية
7	م ب	81	89	87	بطيء تعلم	الثانية
8	إ ب	72	93	77	بطيء تعلم	الثانية
9	م د	81	92	88	بطيء تعلم	الثانية
10	ر ب	72	85	84	بطيء تعلم	الثانية
11	ر د	75	98	76	بطيء تعلم	الثالثة
12	أ ش–ت	90	112	80	بطيء تعلم	الثالثة
13	أ ز	72	85	84	بطيء تعلم	الثانية
14	م ع ع – ز	81	105	77	بطيء تعلم	الثانية
15	ع ب	84	93	90	بطيء تعلم	الثانية
16	ل ح	81	92	88	بطيء تعلم	الثانية

2) الدراسة الأساسية:

منهج الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي الذي يعد مناسبا لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية فهي ليست دراسة إكلينيكية تهدف إلى العلاج بل دراسة وصفية تهتم بجمع معلومات حول خصائص الطفل بطيء التعلم من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.(موقع مبتعث www.mobta3ath.com N3:54)

نوع الدراسة:

تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة في إطار المنهج الوصفي ن طريق تطبيق استمارة تحتوي على مجموعة الأسئلة لجم المعلومات حول الحالة وتاريخها بالإضافة لمجموعة الملاحظات من طرف المعلمين والقائمين على العملية التربوية.

عينة الدراسة وخصائصها:

بما أن العينة التي قمنا باستخراجها من مجتمع الدراسة تعتبر جزءا من أولئك الأقران لذلك وجب مراعات الشروط العلمية للمعاينة بما يساهم بقدر كبير في الاقتراب من سلامة وصحة للنتائج المتوصل إليها:

عينة الدراسة:

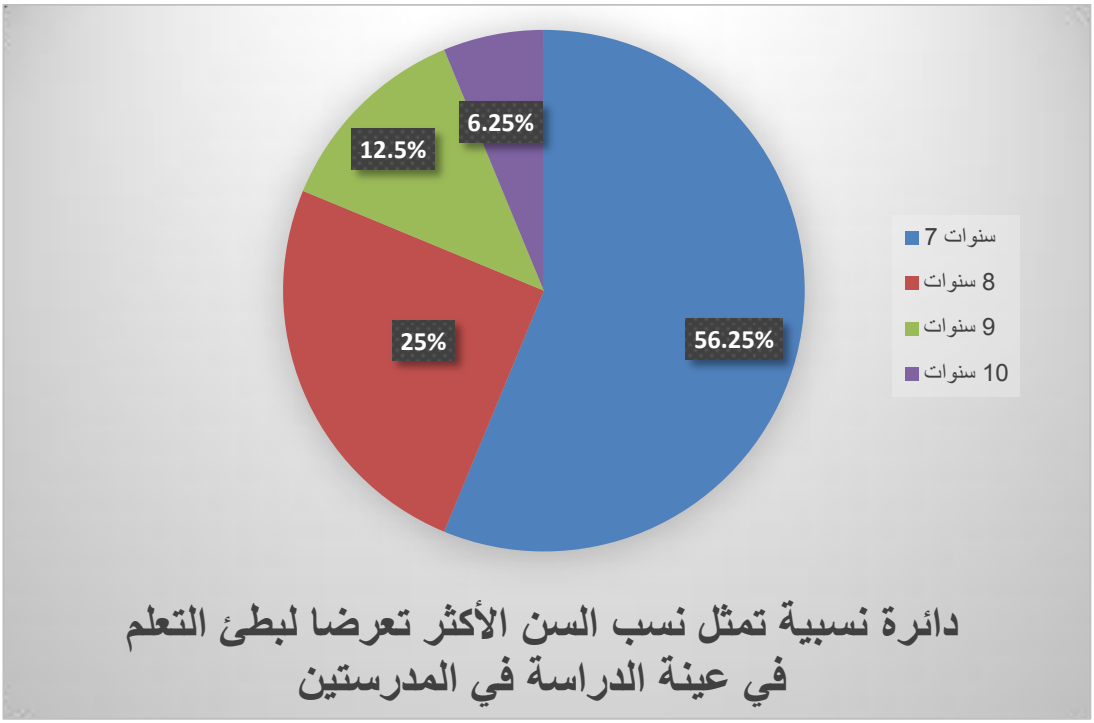
تتكون من 16 تلميذا (ذكور وإناث من مدرستين ابتدائيتين مدرسة للشهيد عبد القادر بن شهرة ومدرسة الشهيد علي بن شهرة في بلدية سي المحجوب ولاية المدية البلد الجزائر يدرسون سنة ثانية وسنة ثالثة ابتدائي في مرحلة الطفولة المتوسطة من 07 إلى 10 سنوات ذوي تحصل دراسي منخفض ودرجة ذكاء عام تنحصر بين 75 و85 و80 إلى 90 درجة.

فيما يلي سيتم التطرق لتفاصيل العينة وطريقة اختيارها:

السن:

جدول (05) يبين عينة الدراسة الأساسية بالأرقام:

السن	العدد	النسبة المئوية
10	01	%6.25
09	02	%12.5
08	04	%25
07	09	%56.25
المجموع	16	%100

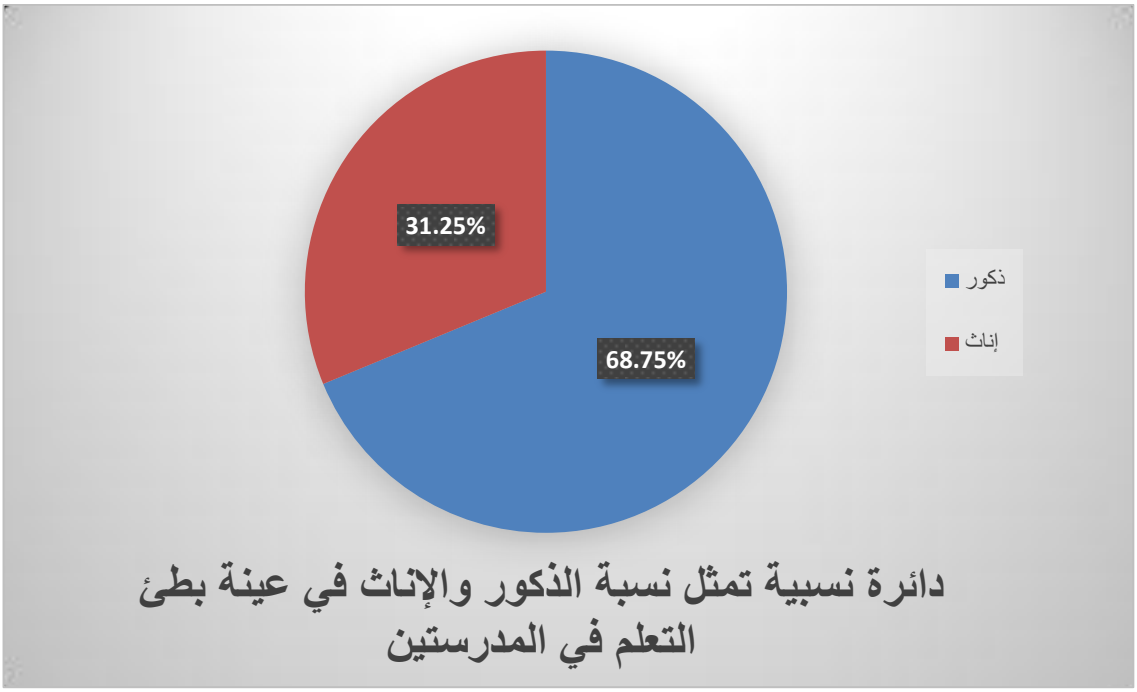


دائرة نسبية تمثل نسب السن الأكثر تعرضا لبطئ التعلم في عينة الدراسة في المدرستين

من خلال ملاحظة الجدول يتضح لنا أن أعمار أفراد العينة المدروسة متقاربة الجنس:

جدول(06) يمثل تقسيم أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	11	%68.75
إناث	05	%31.25
المجموع	16	%100



دائرة نسبية تمثل نسبة الذكور والإناث في عينة بطئ التعلم في المدرستين

درجة الذكاء

جدول(07) يبين عرض نتائج أفراد العنة على قياس اختبار رسم الرجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
م ت	16	84.437	4.84

يمثل الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس سم الرجل للذكاء وعددهم 16، حيث تحصل الأفراد على متوسط حسابي 84.437 وهو أقل من 90 وأعلى من الدرجة 75 وهي تعني وجود ذكاء ام متوسط وقدر الانحراف المعياري ب 4.84.

-طريقة اختيار العينة:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية لأنها تستهدف فقط التلاميذ بطئي التعلم والذين ينحصر ذكاؤهم بين 75 85 و85 إلى 90 درجة وتم اكتشاف هذه الفئة بإتباع المراحل التالية:

-كما سبق الذكر ذكاء ينحصر بين 75 و85 و80 إلى 90 درجة.

-نتائج دراسية منخفضة في جميع المواد أو أغلبها.

-انخفاض في النتائج الدراسية مع وجود مجموعة من الخصائص السلوكية تميز هذه الفئة حسب آراء الأولياء والمعلمين استنادا على ملاحظتهم إياهم من خلال السلوكيات اليومية والنتائج الدراسية خلال السنوات الدراسية السابقة فهي في مجملها بين متوسط إلى ضعيف كما أن ذكاء كل أفراد العينة تتراوح بين 75 و85 إلى 80 و90 درجة.

-أدوات جمع المعطيات:

تم الاعتماد على تطبيق الاختبار الخاص بالشخصية على العينة القصدية التي حصلنا عليها بعد تطبيق اختبار الذكاء والمكونة من 16 تلميذا أو تلميذة الموزة على مدرستين أي أن هذا تم وفقا لدرجات ذكائهم واستثناء على ملاحظات الأساتذة ونتائج تحصيل كل أفراد العينة بعدها تم تطبيق كل من اختبار الشخصية للسمات ودراسة الحالة لكل الحالات على حدى.

تقديم الاختبار:

بعد الاستخدام الواسع الذي عرفه مقياس رسم الرجل رأت ماكوفر أنه اختبار قادر على كشف شخصية الفرد وقد استخدمته تحت اسم اختبار رسم الشخص حين تبين لها أنه يعطي نتائج ومعطيات "غنية من الناحية السيكولوجية وأنه لا يتعلق فقط بالمستوى العقلي للمفحوص".

(مركز ديبونو لتعليم التفكير ص 07)

2/ اختبار الشخصية لقياس رسم الشخص وطريقة تطبيقه:

وضعت هذا الاختبار **كارين ماكوفر** 1949 ويتطلب أدوات قلم رصاص وممحاة وورقة رسم بيضاء ويطلب من المفحوص أن يرسم شخصا كاملا. وبعد أن ينتهي من هذه المهمة يدعوه الأخصائي إلى رسم شخص آخر على ورقة مستقلة أخرى بحيث يكون من جنس غير جنس الشخص الذي رسمه أولا وبعني الفاحص في هذه الطريقة بتسجيل تسلسل الرسم وتفاصيله كما يسجل التعليقات التي يبديها المفحوص أثناء الرسم.(القريطى 2001،ص196)

وقد اقترح بض الباحثين إدخال عدة تعديلات على طريقة **ماكوفر** منها اقتراح **Rosenberj** روزنبرج بإعطاء المفحوص ورقتين بنها ورقة كربون لرسم الشخص حسب تعليمات ماكوفر أولا وبعد الانتهاء من الرسم يحتفظ الأخصائي بنسخة الكربون، ويطلب ؟إلى المفحوص القيام بإجراء التعديلات أو الإضافات التي يراها مناسبة على النسخة الأصلية وهذا الأسلوب قصد استنباط معلومات أخرى من المحذوفات والإضافات.(مرجع سابق، ص196)

تفسير الرسوم:

يهتم المعنيون بالرسم الإسقاطي في تحليلاتهم لرسوم الشكل الإنساني HFDs على وجه الخصوص بمظاهر محددة منها ما يتعلق بالوحدة المرسومة كالحجم والتفاصيل المتعلقة بأجزاء الجسم والملابس وخطوط الرسم ومواضع تعزيزها أو تغييرها وتعبيرات الوجه والمعاني المرتبطة بأجزاء معينة من الجسم: وكون الشكل مرسوما من منظر جانبي (بروفيلي) أم أمامي، ووضح الشكل في حيز ورقة الرسم، ومن هذه المظاهر أيضا ما يتعلق بأسلوب الرسم كالتأكيد والمبالغة والحذف والإهمال، والتظليل، والمحو، الضغط وتتابع أجزاء الشكل المرسوم خلال عملية الرسم التلقائية وغيرها.(القريطي، ص212،213)

وعلى هذا الأساس اللمي وتحت ظل النماذج الموضحة في كتاب مدخل إلى بسيكولوجية رسوم الأطفال في الصفحات ما بين 213 إلى 217 تم تفسير شخصيات الأطفال في العينة المكونة من 16 طفلا على النحو المبين في الملحق.

دراسة الحالة:

دراسة الحالة مصطلح يستخدم بكثرة خاصة في مجال العلوم السلوكية والاجتماعية والإنسانية يشير إلى الوصف والتحليل الشامل والدقيق لوحدة مستقلة، أيا كانت هذه الوحدة (موضوع، شخص، جماعة، حادثة، الحالة، ظرف، عملية...إلخ).(عبد الفتاح ديدار 1999، ص103)

تطبيق الأداة:

تم تطبيق دراسة الحالة على كل حالات العينة المكونة من 16 طفل بطيء التعلم عن طريق تطبيق مجموعة من الخطوات الأساسية هي كالآتي:

1/ تحديد العينة عن طريق تطبيق مقياس الذكاء وبد التحقق من أن النتائج الدراسية للأطفال منخفضة وتشير إلى أنهم من فئة بطيء التعلم.

2/ جمع البيانات حول كل حالة عن طريق تحليل الشخصية من خلال رسوماتهم.

3/ جمع المعلومات حول كل أفراد العينة من المعلمين هذا عن طريق ملئ جزء من استمارة أعدت مسبقا لدراسة الحالة.

4/ جمع المعلومات من العائلة عن طريق المقابلة لبض أولياء الأمور وعن طريق ملئ الجزء المخصص من الاستمارة للعائلة بخصوص التاريخ الصحي للأسرة والطفل وتاريخ الحالة.

- **حدود الدراسة:**

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مدرستين للتعليم الابتدائي في مقاطعة سي المحجوب ولاية المدية مدرسة بن شهرة عبد القادر ومدرسة بن شهرة عل كما تم تطبيق الدراسة الميدانية لتلاميذ كل مدرسة في أقسامهم.

الحدود الزمانية: تمتد الدراسة في الفترة الممتدة من 15 أفريل 2021 إلى غاية 26 ماي 2021 على فترات.

الحدود البشرية: تمثلت في كل من تلاميذ أقسام السنة الثانية والثالثة ابتدائي في المدرستين والأساتذة القسمين وعددهم 04 أساتذة أستاذ في كل قسم بالإضافة لمديري المدرستين.

أساليب جمع وتحليل المعطيات:

•تم تطبيق اختبار الذكاء رسم الرجل على العينة وتم حساب معاملات الذكاء حسب المعادلة الخاصة بالاختبار $\frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$ حتى يتم تديد فئة بطيء التعلم المحصورة بين 75 85 و80 إلى 90 درجة.

•بعد الحصول على عينة الدراسة الأساسية المكونة من 16 تلميذ تم حساب النسب المئوية لأفراد العينة حسب السن وحسب الجنس وتمثيلها في دوائر نسبة.

•تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الذكاء.

•انطلاقا من النتائج المتحصل عليها تم تطبيق اختبار رسم الشخص **لماكوفر** الخاص بالشخصية على جميع أفراد العينة وتم تحليل النتائج المتحصل عليها تحليلا كيفيا حسب ما ورد في كتاب "مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال " حسب تحليل **ماكوفر** ومجموعة من العلماء.

•بعدها تم تطبيق أسلوب دراسة الحالة على كل أفراد العينة عن طريق الاستمارة الملحق وعن طريق الملاحظات المقدمة من القائمين على العملية التربوية (أساتذة).

•ثم تم جمع نتائج كل من تحليل الشخصية والسمات المتحصل عليها منها وما تم الحصول عليه من سمات من خلال دراسة الحالة لكل حالة.

- وفي النهاية تم جمع تكرارات السمات لكل أفراد العينة للحصول على السمات الكلية وتحديد المسيطرة منها وتم تمثيلها في مخطط أعمدة بيانية بعد حساب النسبة المئوية لكل سمة لتحديد السمات الأكثر سيطرة وشيوع بين أفراد العينة.

جاء في هذا الفصل عرض المنهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها قصد إتباع السبيل الأصح للوصول إلى النتائج المرجوة من البحث وبعد عرض المقاييس والاختبارات والمنهج نكون الآن بصدد الانتقال إلى فصل آخر لعرض ما تم تحقيقه والخلوص إليه كميا وكيفيا.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- عرض وتحليل النتائج حسب كل حالة
- عرض وتحليل النتائج حسب الفرضية

عرض وتحليل النتائج حسب كل حالة:

بعد الانتهاء من الدراسة الميدانية وتطبيق كل الاختبارات اللازمة المتمثلة في اختبار الذكاء الذي استخدم بغرض الكشف عن الأطفال بطيء التعلم ويليه تطبيق اختيار رسم الشخص قصد تحليل رسوم الأطفال للحصول على سماتهم الشخصية بالإضافة إلى تطبيق أسلوب دراسة الحالة تم الحصول على النتائج التالية للسمات المتحصل عليها من خلال اختبار الشخصية ودراسة الحالة لكل أفراد العينة المتمثلة في 16 عينة بين ذكور وإناث.

جدول (08)

معلومات الحالة	**العمر العقلي** 81 شهر **العمر الزمني** 92 شهر **درجة الذكاء** 88
الإسم. م. د	الجنس ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– القلق والشعور بالدونية مع نزعة الانسحاب والانطواء. – التردد مع نقص الثقة ومع المزاج المنقبض. – الشعور بالعجز في البيئة التي يعيش فيها وعدم التكيف. – الميول لتحقيق الأهداف عن طريق الخيال.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– بنية ضعيفة منذ الولادة كما أنه أجرى عملية جراحية. – يعاني من تشنجات ونوبات بسبب ضعف البنية. – تأخر على مستوى المهارات الوظيفية الاستقلالية الحالية. – تأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية. – تشتت الانتباه والتركيز مع صعوبة التذكر.

جدول (09)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	في هذه الحالة يوجد رسم صغير الحجم يشغل حيزا محدودا من ورقة الرسم مما يدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو على الخوف والنزعة إلى الانسحاب والانطواء أو على القلق.
التفاصيل ملابس جسم	الرأس الضخم قد يدل على تعظيم الذات أو التماسا للقوة العقلية والمكانة الفكرية والتعبير عن رغبة صاحب الرسم في أن يكون أكثر ذكاء ومقدرة على الإنجاز والإدراك الجيد للنسب المكانية مع ذلك استخدام حد أدنى من التفاصيل يبد أن لديه نزعة للانطواء.
التظليل	أكدت **ماكوفر** على أن التظليل راجع للقلق وهذا ما قد يعني رسم الخطوط بضربات متكررة في الشعر وتأكيد خطوط اليد اليمين.
الضغط	رسم بخطوط عادية دون ضغط ما عدى تكرار خط اليد اليمين.
المحو	قام بمحو الرسمة في المرة الأولى ثم استبدلها وبعد المحو المتكرر في نظر **ماكوفر** دليلا على القلق ومؤشرا على التردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة وذلك ظهر أيضا في محو الأصابع في المحاولة الثانية وإعادة رسمها.
الحركة	عدم وجود حركة في هذه الرسمة أو وجود حركة مقيدة وهذا ما يظهر في رسومات المتخلفين عقليا والمكتئبين وأصحاب المزاج المنقبض والمنهكين انفعاليا.
التأكيد والمبالغة	من الملفت في هذا الرسم صغر حجم الأرجل ووضوح ذلك وهذا ما يعد ضمن التأكيد السلبي فصغر الأجزاء أو إخفائها يعد نزعة للإنكار ودلالته هي ما لهذا الجزء من أهمية وقطع القدمين في الرسم دليل على شعوره بالعجز عن التحرك في بيئته وفقا لمليكه.
موضع الشكل في حيز الورقة	تم رسم الرجل في أعلى الصفحة من جهة اليمين وهذا دال استخدام الطفل لخياله لتحقيق أهدافه أو انه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبات ما في ذلك وفقا لما قاله **كلبشولوجي** في حين يفسر وضعه على اليمين بأنه أكثر توجها نحو المستقبل.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	/ /

م. د ذكر مولود بتاريخ 2013/07/20 عمره الزمني 92 شهر في أسرة مكونة من 06 أفراد ترتيبه بين إخوته الثالث من أب غير متعلم وأم ذات تعليم ابتدائي لا توجد قرابة بين الوالدين تكيف عادي داخل الأسرة أما داخل المدرسة فقليل نسبا حسب رأي المعلمين لا توجد أمراض داخل الأسرة من ناحية الأب والأم ولا توجد أمراض وراثية في الأسرة كاملة.

ولد م. د وأمه في سن الثلاثينات من مرها كانت فترة الحمل عادية لم يكن هناك أي مضاعفات حتى فترة الولادة كانت عادية في مدتها المحددة أي بعد 09 أشهر من الحمل فقط هناك شيء أشارت إليه العائلة والتي تعيش في سكن مشترك مع إخوة الزوج المتزوجين كانت هناك بعض الانفعالات لكنها لا ترقى إلى درجة الانفعالات الحادة.

ولد م. د في ظروف حسنة بالمستشفى ولم يتعرض لا هو ولا الأم لمضاعفات صعبة في تلك الفترة لكنه كان ذو بنية ضعيفة وذلك ما أدى إلى ضعف حالته الصحية في السنوات الأولى من حياته وقد أجرى عملية جراحية لاستئصال اللوزتين كما أنه يعاني من نوبات وتشنجات ولا يعاني من قصور في وظائف الحواس.

من ناحية النمو التطوري ل م. د فهو طبيعي من الناحية اللغوية والحركية لكنه متأخر على مستوى المهارات الوظيفية الاستقلالية الحالية وعلى مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية.

من ناحية المشكلات السلوكية فهو يعاني من مشكلة تشتت الانتباه والتركيز وما عدى ذك فهو في الحد الطبيعي وهذا نفس ما يلاحظه الأستاذ حيث قال أنه يعاني من مشكلة تشتت الانتباه وصعوبة التذكر والتركيز.

جدول (10)

معلومات الحالة **الإسم** ل.ح	**العمر العقلي** 81 شهر **العمر الزمني** 92 شهر **درجة الذكاء** 88 الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– مشاعر الدونية ونقص الكفاءة مع نزعة الانسحاب والانطواء. – شعور القلق من عدة أشياء كنقص الكفاءة العقلية واللغوية وصعوبات النطق. – شعور التعاسة نتيجة تدني مستوى التحصيل. – التوتر العضلي نتيجة الصراعات الداخلية. – التردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة في أحد الأوساط التي يعيش فيها. – شعور العجز في أحد الأوساط التي يعيش فيها. – استخدام الخيال في تحقيق الأهداف مع الشعور بعدم الأمن وتجنب المخاطرة.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– حالة صحية جيدة مع استقرار النمو التطوري مع استقرار عام على مستوى النمو اللغوي والنمو الحركي وعلى مستوى المهارات الوظيفية والاستقلالية. – نشاط حركي زائد.

جدول (11)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	رسم صغير يأخذ حيزا محدودا من الورقة وهذا قد يدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو الخوف والنزعة إلى الانسحاب والانطواء أو يدل على القلق
تفاصيل ملابس جسم	من أهم ملامح الرسم المبالغة في حجم الرأس وذلك يدل على الشعور بعدم الكفاءة العقلية كما يشير الفم الكبير إلى القلق اللغوي أو صعوبات النطق وقصر اليدين قد يدل على التعاسة نتيجة تدني مستوى التحصيل وتدل العيون الكبيرة على اشتياق اللذة من الإبهار.
التظليل	لم يقم بتظليل مساحات فارغة.
الضغط	هناك ضغط واضح على القلم في أغلب خطوط الرسم وهذا قد يدل على وجود التوتر العضلي الدال على وجود إجهادات داخلية وضغوط في حياة الطفل.
المحو	كثرة المحو في هذا الرسم قد تدل على القلق وهي مؤشر على التردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة.
الحركة	لا توجد حركة واضحة في هذا الرسم وهذا قد يدل على الاكتئاب والمزاج المنقبض فيما تدل حركة العيون على اللعب وهذا مؤشر على التوافق في الوسط الذي يعيش فيه بطريقة بصرية.
التأكيد والمبالغة	أهمل هذا الطفل حجم اليدين في دلالة على شعوره بالعجز وبالغ في حجم الرأس وهو مؤشر على ضعف الكفاءة العقلية وشعوره بذلك.
وضع الشكل في حيز الورقة	وضع الرسم في أعلى الورقة وذلك في دلالة على أن الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صوبة ما في ذلك.

استخدام طرق غير عادية في الرسم	استخدم الشغوص العصوية وهذا النمط من الرسوم قد يدل على التماس هذا الطفل للأمن وأنه يريد تجنب المخاطر.

ل.ح ذكر مولود بتاريخ 2013/08/02 عمره الزمني 92 شهر من أسرة تتكون من 04 أفراد من أي عامل حر له مستوى ابتدائي وأم مستوى متوسط لا توجد قرابة بين الوالدين يعيش ل.ح في كنف أسرته والده هما المسؤولان عن راعته.

لا توجد داخل الأسرة أمراض وراثية (الأب، والأم).

تاريخ العائلة الوراثي خالي من الأمراض الوراثية وخالي من زواج الأقارب الذي قد يسبب بعض العاهات والاختلالات الوراثية وهذا حسب ما قالته العائلة.

ولد ل.ح في ظروف عادية وقد استوفت الأم فترة الحمل كاملة 09 أشهر خضعت للرعاية الصحية في تلك الفترة تمت الولادة في المستشفى لم تعاني الأم في هذه الفترة من مضاعفات صحية تضع سلامتها وسلامة الطفل في خطر حيث كان وضع الطفل عند الولادة مستقرا ولم تتعرض الأم في هذا الحين إلى أي نوبات مثل نقص الأكسجين أثناء فترة الحمل وبعدها.

لم يعاني ل.ح إلى مشكلات في الوظائف الحسية فهو لا يعاني من مشكلات سمعية أو بصرية وليست له تشوهات خلقية لا يعاني من الحساسية للأطعمة أو تشنجات نمو الطفل التطوري مستقر في حده الطبيعي من ناحية النمو اللغوي العالي والنمو الحركي ولى مستوى المهارات الوظيفية والاستقلالية وأيضا على مستوى المهارات الإدراكية.

في حين أنه يعاني على صعيد المشكلات السلوكية للطفل من نشاط حركي زائد وغير ذلك طبيعي كالانتباه والسلوك العدواني والعناد فهو لا يميل إلى هذه السلوكيات حسب رأي المعلمين.

جدول (12)

معلومات الحالة	**العمر العقلي** 90 شهر **العمر الزمني** 112 شهر **درجة الذكاء** 80
الاسم أ ش.ت	الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– مشاعر الدونية والنظرة السلبية عن الذات. – نقص الكفاءة والشعور بذلك. – النزعة للانسحاب وللانطواء. – القلق والخجل. – الاستسلام وانعدام الكفاح وشعور التقييد والعجز. – التردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة. – مزاج منقبض والإنهاك الانفعالي ومشاعر الاكتئاب. – مشاعر النقص العضوي والنفسي. – النزعة للإنكار مع مواجهة صعوبة في الوصول للأهداف.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– مستوى تعليمي منخفض للوالدين مع حالة مادية ضعيفة وتعرض الأم لانفعالات بسبب ذلك أثناء الحمل. – تاريخ صحي جيد للطفل. – يعاني تأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية الحالية. – يعاني من مشكلات سلوكية كتشتت الانتباه والتركيز والشرود. – طول زمن التعلم كما أنه يظهر سلوك خجول. – الانطواء وعدم المشاركة في الدرس مستوى تحصيله بين 4 و5 و06 من10.

الجدول (13)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	الحجم في هذا الرسم صغير مما يدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو على النزعة إلى الانسحاب والانطواء أو على القلق كما يدل أيضا على الخجل.
تفاصيل ملابس جسم	يظهر الحد الأدنى للإدراك بالنسبة للعلاقات النسبية والمكانية فرسم الأذنين فوق الرأس ونسب رسم اليدين غريبة فهذا قد يدل على حالة التناقص في الكفاءة ورسم الرأس الصغير قد يدل على مشاعر الخجل أو إنكار لمصدر انبعاث أفكار مزعجة وقد تدل الأذرع المشوهة على انعدام الكفاح.
التظليل	لا يوجد تظليل أو تعميق لمساحة فارغة.
الضغط	خطوط عادية دون الضغط أكثر من المطلوب ودون الضغط أقل من المطلوب.
المحو	لا يوجد محو ند هذا الطفل فلم يقم بذلك لكن هناك مؤشر على التردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة لأنه غير مكان رسمه ولم يكمل الأول بعد.
الحركة	لا توجد حركة في الرسم سوى إلفات الرأس نحو اليسار من الورقة وقلة الحركة في الرسم دليل ومؤشر على الاكتئاب ويشيع عند إصحاب المزاج المنقبض والمنهكين انفعاليا.
التأكيد والمبالغة	نلاحظ تأكيد هذا الطفل على رسم الذراعين بشكل غريب وهو لم يقصد الذراعين بل كان بصدد رسم كرسي وإخفاء اليدين والذراعين في دلالة على مشاعر النقص العضوي والنفسي ولى التثبيت والنزعة للإنكار.
وضع الشكل في حيز الورقة	وضع الرسم في أعلى ورقة الرسم وذلك يعطى انطباعا بأن الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبة ما في ذلك كما يوحي في وضعه للرسم على يمين الورقة بأنه أكثر توجها نحو المستقبل.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	رسمه للأذنين فوق الرأس كالصورة النمطية للوحوش والكائنات الخيالية قد يدل على صورته الهزلية أو المحتقرة عن ذاته.

أ ش.ت وولد في 01-02-2011 عمره الزمني 112 شهر من أبوين بمستوى تعليمي منخفض ابتدائي هو الابن الأوسط للعائلة ولا توجد قرابة كما أن الطفل يعيش في كنف والديه وهو متكيف في بيئته الأسرية.

تاريخ الأسرة الصحي خالي من الأمراض الوراثية كمل يخلو سجل العائلتين من الأمراض الوراثية أيضا.

بالنسبة لتاريخ الحمل والولادة فقد كانت في سن الثلاثينات حين كانت حاملا به كما أنها لم تعاني من أي مضاعفات أو وعكات صحية أثناء هذه الفترة من شأنها أن تأثر سلبا على صحة الطفل لكنها تعرضه لبعض الانفعالات بسبب الحالة المادية لكن في ما يخص وضع الطفل عند الولادة فقد كان عاديا ولم تجد الأم أي صعوبات ولم تحث لها أي مضاعفات صحية وكان وزن الطفل حوالي 03 كلغ أما بالنسبة للتاريخ الصحي المرضي للطفل فلم يعاني من أي أمراض ولم يعاني من مشكلات في الحواس كالسمع والبصر وهو لا يعاني من أي تشنجات أو نوبات كما أنه لا يتعاطى أي أدوية أو عقاقير حاليا.

تاريخ النمو التطوري للطفل من حيث المستوى اللغوي والحركي كما أن مستواه من ناحية المهارات الوظيفية والاستقلالية طبيعي لكنه يعاني من بعض التأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية الحالية كما أنه يعاني من مشكلات سلوكية كتشتت الانتباه والتركيز والنشاط الزائد كما أنه يعاني من سلوك العدوانية والعناد.

ملاحظة الأستاذ: تشتت الانتباه والشرود، طول زمن التعلم والانتباه الخجل والانطواء وعدم المشاركة مستواه التحصيلي بين متوسط وتحت المتوسط.

جدول (14)

معلومات الحالة **الاسم ع–ق**	**العمر العقلي** 81 شهر **العمر الزمني** 99 شهر **درجة الذكاء** 81 الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الشعور بالتقيد والعجز وللإحباط الناجم عن ذلك. – الشعور بالنقص وضعف الثقة. – التماس القوة الفكرية وشعوره بنقص من تلك الناحية. – الحاجة للمساندة والتماس التأييد من البيئة. – القلق ومشاعر النقص العضوي والنفسي. – الإنكار وكتمان ما بداخله. – التماس الأمن والشعور بالخوف من البيئة المحيطة به. – يواجه صعوبة في تحقيق أهدافه ويلجأ للخيال لتحقيقها.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– صحة جيدة وتاريخ صحي جيد. – كثرة الحركة خارج القسم وخجول داخل القسم. – بطيء الفهم ويعاني من صعوبة في التركيز. – نتائجه الدراسية متوسطة ما بين 05 إلى 06 من10.

جدول (15)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	حجم الرسم كبير يشغل النصف العلوي من ورقة الرسم وهي دلالة على النشاط الزائد وقد تدل على شعور الطفل بالتقييد البيئي والعجز عن الحركة والإحباط الناجم عن ذلك وقد تعني الرغبة في التعويض في حال الأطفال الذين لديهم شعور بالنقص وضعف الثقة.
تفاصيل ملابس جسم	رأس كبير في دلالة على التماس القوة العقلية والمكانة الفكرية كما تشير الأذرع الطويلة إلى الطموح أو الحاجة للتعويض عن طريق القوة البدنية كما تعبر الأذرع الطويلة الضعيفة دون ضبطها مثل هذا الرسم فتعبر عن الحاجة للمساندة والتماس التأييد من البيئة الخارجية.
التظليل	قام هذا الطفل بتظليل الحذاء بشكل واضح باللون الأحمر ويعد التظليل دليلا على القلق.
الضغط	تم الضغط على القلم في رسم الأصابع وهذا قد يدل على مشاعر قلق متعلقة بهذا الجزء أو على تثبيت على هذا الجزء من الجسم أو عدوانية موجهة إلى الجزء ذاته أو على مدى أهميته بالنسبة إليه.
المحو	قام بالمحو للقدم والكفين وهذا قد يدل على القلق والتردد والشك وانعدام الثقة ويدل أيضا على مشاعر نقص أو دونية متعلقة بالكفوف والقدمين وقد يدل عن مشاعر إثم يحاول التغطية عليها.
الحركة	لا توجد حركة في هذا الرسم وغياب المفاصل في الأطراف قد يدل على ذلك.
التأكيد والمبالغة	المبالغة في طول اليدين قد يدل على أن هذه الأجزاء تعنيه أكثر من بقية الأجزاء الأذرع القدمين والرأس ومبالغته في حجم الحزام والمبالغة قد تدل إما على القلق وتخيلات التعويض عن مشاعر النقص العضوي والنفسي أو على التثبيت والإنكار أو التفاخر والتباهي.
وضع الشكل في حيز الورقة	الرسم في أعلى الورقة وذلك يعطي انطباعا بأن الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبة ما في ذلك.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	نمط الشخوص العصوية لا يظهر جليا لكنه يتجلى في رسم الأطراف من بعد واحد وهذا في دلالة على التماس الطفل للأمن ويريد تجنب المخاطر.

ع.ف ذكر ولد في 2013/01/18 عمره الزمني 99 شهر مستوى التعليم للوالدين متوسط عدد أفراد الأسرة 05 أفراد وهو الإبن الأول في الأسرة ولا توجد صلة قرابة بين والديه كما أنهما المسؤولان عنه في البيت بالدرجة الأولى أمه بحكم مل الأب كعون أن في منطقة مجاورة هو طفل متكيف داخل أسرته بشكل طبيعي.

فيما يخص التاريخ الصحي للأسرة والعائلة فلا يوجد أمراض وراثية بالنسبة لتاريخ الحمل والولادة فقد أنجبته أمه وهي في سن فوق الثلاثين لكنها لم تعاني من أي مشكلات في العمل فكانت فترة عادية في ظروف صحية طبيعية كما كانت الولادة طبيعية وجرت في ظروف حسنة من الناحية الصحية ولد ع.ف ووزنه 03 كلغ أي أنه ولد بصحة جيدة.

تاريخ الطفل الصحي كان جيد ولم يعاني من أي أمراض ولم يعاني من أي مشكلات على مستوى الوظائف الحسية السمع والبصر كما أن نموه التطوري طبيعي من لناحية اللغوية والحركية وعلى مستوى المهارات الوظيفية والمهارات الإدراكية والمعرفية وهو طفل لا يعاني من مشكلات سلوكية ويعتبر طفلا هادئ الطباع.

ملاحظة الأستاذ: كثرة الحركة خارج القسم، بطيء الفهم، صعوبة التذكر، الخجل، نتائج دراسية متوسطة في حدود 05 من 10 إلى 06.

جدول (16)

معلومات الحالة الاسم أ ي–ب	**العمر العقلي** 108 شهر **العمر الزمني** 121 شهر **درجة الذكاء** 89 الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الشعور بالتقيد والعجز وللإحباط الناجم عن ذلك. – حالة من التناقض في الكفاءة العقلية. – الخوف والخجل والقلق. – التردد والشك ومشاعر الدونية. – مزاج منقبض والإنهاك الانفعالي. – وهناك مؤشرات على التوافق والمرونة تلميذ معيد. – عدم الرغبة في السماع في دلالة على نظرته السوداوية حول ما يقال له باستمرار. – التماس الأمن والشعور بالخوف.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– صحة جيدة وتاريخ صحي جيد. – ظروف مادية صعبة نوعا ما. – انخفاض مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية. – تشتت الانتباه والتركيز. – يعاني من السلوك العدواني مع الإخوة في المنزل. – صعوبة التكيف مع الزملاء في الدراسة. – نتائج دراسية منخفضة أعاد السنة الثالثة نتائجه انحصرت بين 3 و5 يعد متوسط في هذه السنة.

جدول (17)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	حجم الرسم كبير هذا قد يدل على العدوانية والافتقار للضبط الذاتي كما تدل الرسومات الكبيرة أيضا على الشعور بالتقييد البيئي والعجز عن الحركة والإحباط الناجم عن ذلك وقد يعبر عن رغبة الطفل في أن يصبح أكثر قوة ومقدرة.
تفاصيل ملابس جسم	عدم إظهار للعلاقات النسبية بشكل جيد كطول الرقبة وشكل الجذع وطول الذراعين ذو أكتاف وهذا دليل على نقص حالة من تناقص في كفاءته والعيون الكبيرة قد تدل على الحيرة أو الخوف وقصر الأذرع دليل على الأطفال الخجولين وكونها مرفوعة فقد يدل ذلك على القلق.
التظليل	عدم وجود مساحات مظللة غير الرأس (الشعر بشكل عادي).
الضغط	عدم وجود ضغط على القلم أكثر من العادي أو أقل كانت كل خطوط الرسم متشابهة وهذا قد يشير إلى التوافق والمرونة.
المحو	قام بمحو الشعر والجذع وهذا قد يدل على القلق أو مؤشرا على التردد والشك أو أنه يدل على مشاعر الدونية الموجهة نحو الجزء الذي قام بمحوه.
الحركة	وجود حركة على الوجه ابتسامة مع حركة اليدين للأعلى فقط وبقية الجسم ساكن وهذا دليل على المكتئبين وأصحاب المزاج المنقبض والمنهكين انفعاليا.
التأكيد والمبالغة	المبالغة في حجم الرقبة مما قد يدل على أنها تعنيه أكثر من غيرها أو ربما يدل على مشاعر التعويض اتجاهها وغياب الأذنين قد يدل على تجاهلها وإنكارها في دلالة على أن ما لهذا الجزء من أهمية قد يكون رغبة في عدم السماع.
وضع الشكل في حيز الورقة	ورسمه في وسط الورقة تماما قد يدل على حاجته للشعور بالأمن والتماسه في تشابه المساحتين الجانبيتين للورقة.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	استخدم طرق عادية في الرسم.

أ ي.ب ذكر ولد يوم 2011/03/12 عمره الزمني 121 شهر من أبوين بتعليم مستوى منخفض هو الطفل الأكبر بين إخوته، لا تجد قرابة بين والديه يقيم في كنفهما تحت رعاية الأم في البيت.

التاريخ الصحي للأسرة خالي من الأمراض الوراثية وكذلك تاريخ العائلتين خالي من الأمراض الوراثية، بالنسبة لتاريخ الحمل فقد كان عمر الأم وهي حامل به في حدود الثلاثينات دامت فترة الحمل 09 أشهر في ظروف صحية جيدة كما تلقت الرعاية الصحية بشكل حسن على العموم، وولد أي في ظروف صحية جيدة يوزن 03 كلغ ولم يتعرض لا هو ولا الأم لأي مضاعفات صحية أثناء الولادة.

بالنسبة للتاريخ الصحي والمرضي للطفل فلم يعاني من أي أمراض ولا مشاكل على مستوى الوظائف الحسية السمع البصر لا يعاني من أي تشنجات ولا يتعاطى أي عقاقير حاليا.

تاريخ النمو التطوري للطفل طبيعي نسبيا فنموه اللغوي والحرك طبيعي ومستواه في المهارات الوظيفية والاستقلالية طبيعي لكن مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية منخفض ويعد متأخرا في هذا المستوى من النمو التطوري كما يعاني من عدة مشاكل سلوكية كتشتت الانتباه والتركيز ويعاني من سلوك عدواني خاصة مع الإخوة في المنزل ويعاني من مشكلة العناد فهو يفتعل الشجار في البيت حسب ما أوردته الأسرة من معلومات.

ملاحظة الأستاذ: كثرة الحركة في القسم، صعوبات تكيفية في علاقته بزملائه

جدول (18)

معلومات الحالة **الإسم ع ب ف**	**العمر العقلي** 105 شهر **العمر الزمني** 117 شهر **درجة الذكاء** 83 الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– وجود نزعة الخوف والانطواء. – فرط الإشكالية والاعتماد على الغير. – الشعور بالنقص في الكفاءة. – يجد صعوبة في تحقيق أهدافه لذلك يلجأ لتحقيق الأهداف عن طريق الخيال. – ميول الطفل للأم وتلقه بها أو أنها أكثر تأثيرا في حياته. – عدم الشعور بالأمن والتماسه من الآخرين.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– مستوى التعليم للأبوين منخفض. – تأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية. – النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه والتركيز. – مستوى التحصيل ما بين 03 إلى 4 من 10 في السنة الماضية أعاد السنة تحسن مستواه إلى المتوسط حاليا.

جدول (19)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	حجم الرسم يعبر عن شخصية المفحوص ومدى واقعيته في تقدير ذاته والرسم الصغير هنا يدل على نزعة الخوف والانطواء أو القلق.
تفاصيل ملابس جسم	رسم الأزرار إلى فرط الإشكالية واعتماديتهم على الأم كما يوحي رسمها من قبل ذوي الذكاء المتوسط إلى نزعة نكوصية.
التظليل	لا يوجد تظليل لمساحات فارغة.
الضغط	تم الرسم بشكل عادي فلا وجود لخطوط بضغط مرتفع جدا أو خفيف جدا.
المحو	لم يتم المحو في هذا الرسم.
الحركة	لا توجد حركة وغياب تفاصيل المفاصل دليل على ذلك في دليل على تقيد الحركة والشعور بعدم الحرية وغياب السيطرة.
التأكيد والمبالغة	المبالغة في حجم الرأس على حساب بقية الجسم قد يدل على مشاعر النقص حسب ماكوفر.
وضع الشكل في حيز الورقة	وضع الرسم في أعلى الورقة في دلالة على أن هذا الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبة في ذلك كما يوحي وجوده على جهة اليسار من الورقة على توجه الطفل إلى الماضي.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	رسم الأرجل على نمط الشخوص العصوية قد يدل على التماس الطفل للأمن ويريد تجنب المخاطر في ما يخص الجزء المرسوم (الأرجل).

ع ب. ف ذكر ولد بتاريخ 2011/07/17 عمره الزمني 117 شهر من أبوين بمستوى تعليمي منخفض لا يوجد قرابة بين والدين وهو الآن يقيم معهما لم يذكر ترتيبه بين إخوته، المسؤول عن رعايته في البيت هو الأم والأب.

تاريخ الأسرة الصحي خالي من الأمراض الوراثية وكذلك تاريخ العائلتين بالنسبة لتاريخ العمل والولادة فالأم أنجبته في سن الثلاثينات من عمرها ولم تتعرض أثناء هذه الفترة لأي مضاعفات فقط وجود بعض الانفعالات الناجمة عن الحالة المادية للأسرة ولد الطفل في وقته المدد أي أن فترة الحمل استوفت 09 أشهر كانت ولادة طبيعية في ظروف حسنة لم يتعرض خلالها الطفل لأي مضاعفات وكذلك الأم، في ما يخص التاريخ الصحي والمرضي للطفل ف ع ب.ف لم يعاني من أي أمراض مستعصية ولم يعاني من مشكلات عضوية ولم يعاني من مشكلات في الوظائف الحسية كالسمع والبصر وليست لديه أي تشوهات خلقية ولم يجري أي عمليات جراحية.

تاريخ النمو التطوري للطفل طبيعي نسبيا فمستوى النمو اللغوي طبيعي وكذلك النمو الحركي ومستواه في المهارات الوظيفية لا بأس به لكنه يعاني من تأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية الحالية.

يعاني من مشكلات سلوكية كالنشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه والتركيز لكنه لا يعاني من أي سلوك عدواني ولا يعاني من سلوك العناد أو أي سلوك طاغي وغير سوي.

ملاحظة الأستاذ: الحركة في القسم، وتشتت الانتباه بالدرجة الأولى وتحصيله الدراسي منخفض في السنة السابقة لأنه معيد ما بن 3 إلى 4 من 10 تحسن حاليا لحد ما.

جدول (20)

معلومات الحالة	**العمر العقلي** 81 شهر **العمر الزمني** 105 شهر **درجة الذكاء** 77
الاسم م ع–ع ز	الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الدونية. – مشاعر الدونية الناجمة عن تناقض في الكفاءة والخوف والقلق. – النزعة للانسحاب والانطواء. – وجود مثيرات بصرية مؤلمة داخل الوسط الذي ينتمي إليه. – عدم الشعور بالأمن. – الإجهاد الداخلي بالإضافة للتردد والشك وإندام الثقة. – مزاج منقبض ومشاعر الاكتئاب. – النزعة للإنكار مع وجود مشاعر التعويض عن شعور النقص الذي يخفيه عن طريق الكتمان.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– الحالة الصحية جيدة عموما. – تأخر على المستوى المهارات الإدراكية والمعرفية. – النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه والتركيز. – مستواه في التحصيل أقل من المتوسط ما بين 03 و04 و05 كحد أقصى.

جدول (21)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	رسم صغير نسبيا بالنظر لحجم الورقة ويشغل حيزا محدودا وهذا دال على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو على الخوف والنزعة إلى الانسحاب والانطواء أو على القلق.
تفاصيل ملابس جسم	عدم إظهار للعلاقات النسبية وعدم إدراك العلاقات المكانية كالأرجل واستخدام الحد الأدنى من التفاصيل قد يدل على حالة تناقص في الكفاءة أو التخلف العقلي ويعد الرأس الكبير دليلا على التماس للقوة العقلية وتدل العيون الصغيرة جدا على الرغبة في تجنب رؤية مثيرات بصرية مؤلمة ويوحى عدم وجود اليدين بعدم الشعور بالأمن.
التظليل	لم يقم بتظليل مساحات من الرسم.
الضغط	التوتر العضلي الزائد على خطوط الأرجل قد يدل على إجهادات داخلية وضغوط وهذا قد يدل على عدوانية اتجاه هذا الجزء أو على أهميته بالنسبة إليه.
المحو	يعد المحو مؤشرا على القلق.
الحركة	قد يدل وجود الابتسامة كحركة للعب وهذا قد يدل على التوافق مع نفسه فيما يدل غياب الأطراف اليدين وغياب الحركة في بقية الأجزاء قد يدل على المكتئبين وأصحاب المزاج المقبض.
التأكيد والمبالغة	التأكيد والمبالغة دليل على القلق وتخيلات التعويض عن مشاعر النقص العضوي والنفسي وعلى التثبيت والنزعة للإنكار والعدوان وفي هذا الرسم قام الطفل بتضخيم الأرجل والرأس وهذا قد يدل على كل ما سبق أو قد يدل على التفاخر والتباهي.
وضع الشكل في حيز الورقة	رسم في أعلى الورقة وذلك يعطي انطباعا بأن الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبة ما في ذلك.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	/ /

م.ع.ع ر ذكر ولد بتاريخ 2012/07/13 عمره الزمني 105 شهر يدرس في قسم السنة الثانية ابتدائي أبوه تاجر مستواه الدراسي متوسط والأم مستواها التعليمي ابتدائي عدد أفراد الأسرة 04 ترتيبه بين إخوته الأول يقيم مع والديه الأم هي التي ترعاه داخل المنزل بحكم عمل الأب هو طفل متكيف داخل الأسرة.

تاريخ الأسرة الصحي لا توجد به أمراض وراثية وكذلك تاريخ العائلة خالي من الأمراض الوراثية ومن زواج الأقارب ولا توجد إعاقات أو اضطرابات داخل تاريخ الأسرة

بالنسبة لتاريخ الحمل والولادة فلقد أنجبته أمه وهي في سن الثلاثينات في فترة الحمل العادية 09 أشهر ولم تعاني لا هي ولا الجنين من أي مضاعفات صحية أثناء فترة الحمل حتى تاريخ الوضع فكانت الولادة طبيعية وزن الطفل كان 03 كلغ.

أما بالنسبة للتاريخ الصحي والمرضي للطفل فهو طبيعي وصحته جيدة على العموم فلم يعاني من أي أمراض مستعصية أو اضطرابات ولم يعاني من أي مشكلات على المستوى الوظيفي للحواس فحواسه سليمة وهو لا يتناول أي أدوية أو عقاقير.

تاريخ النمو التطوري للطفل طبيعي على المستوى اللغوي والحركي وعلى مستوى المهارات الوظيفية الاستقلالية لكنه يعاني من تأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية، أما فيما يخص المشكلات السلوكية فهو حسب ملاحظة الملمين والعائلة فهو يعاني من نشاط حركي زائد وتشتت الانتباه وقلة التركيز وهذا ما ركز عليه الأسرة أي قلة الانتباه.

ملاحظة الأستاذ: يجيد التخيل لكنه ذو حركة زائدة في القسم ويعاني من تشتت الانتباه وقلة التركيز تحصيله الدراسي ينحصر بين 3 و5 من 10.

جدول (22)

معلومات الحالة	**العمر العقلي** 84 شهر **العمر الزمني** 93 شهر **درجة الذكاء** 90
الإسم ع-ب	الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الشعور بالدونية ونقص الكفاءة. – الخوف والنزعة إلى الانسحاب. – الانطواء والقلق. – مشاعر النقص العضوي المتعلق بالجسم والحجم. – المزاج المنقبض ومشاعر الاكتئاب. – يتطلع نحو المستقبل واستخدامه لخياله في تحقيق الأهداف. – الشعور بعدم الأمن والتماسه مع الكتمان وضعف القدرة على البوح والتعبير.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– الضغوط على الأم أثناء فترة الحمل والمشاكل العائلية وانفعالات. – فرط الحركة والسلوك العدواني. – العناد وعد الانضباط. – الخجل في بعض الأحيان.

جدول (23)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	الرسومات الصغيرة التي تشغل حيزا محدودا من ورقة الرسم بدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو الخوف والنزعة إلى الانسحاب والانطواء أو يدل على القلق.
تفاصيل ملابس جسم	إدراك جيدا أو متوسط للعلاقات النسبية والمكانية مع ذلك يستخدم أدنى من التفاصيل يبدو أن لديه نزعة للانطواء أو الانقباض ورسمه للأذرع بشكل ضعيف يدل على الخشية من القوة والبطش والنظر لأنفسهم نظرة ضعف.
التظليل	لا يوجد تظليل المساحات فارغة في هذا الرسم.
الضغط	خطوط الرسم عند هذا الطفل متوسطة متوافقة لا يوجد بها شدة في الضغط ولا خطوط باهتة.
المحو	لم يقم بالمحو لكنه أهمل رسم الأذنين وبعض الأجزاء الأخرى كالأصابع والجذع والشعر.
الحركة	هناك حركة في الأرجل توحي بالميلان وعدم التوازن وهذا قد يدل على مشاعر النقص العضوي فيما يمكن تصنيفه ضمن الرسومات قليلة الحركة وذلك يدل على أنه يعاني من مشاعر الاكتئاب والمزاج المنقبض.
التأكيد والمبالغة	المبالغة واضحة في طول الأرجل وفي ذلك دلالة على مشاعر التعويض والقلق ومشاعر النقص العضوي
وضع الشكل في حيز الورقة	تم الرسم في أعلى اليمين فالرسم في أعلى الورقة يدل على استخداما الطفل لخياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبة ما في ذلك بينما وضعه للرسم في اليمين من الورقة يدل على توجهه نحو المستقبل.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	الشخوص العصوية يرسمها غالبا الأطفال الذين يلتمسون الأمن ويريدون تجنب المخاطر وكذلك الأطفال الذين يؤثرون كتمان ما في داخلهم.

ع – ب ذكر ولد بتاريخ 2013/07/11 مره الزمني 93 شهر مستوى تعليم كل من الأب والأم متوسط عدد أفراد أسرته 05 ترتيبه بين إخوته 02 لا توجد صلة قرابة بين الوالدين المسؤول عن رعايته في البيت هي الأم فالأب يعمل كسائق شاحنة لا يكون في المنزل أغلب الوقت متكيف داخل أسرته.

في التاريخ الصحي للأسرة والعائلة لا يوجد أمراض وراثية أو ما يعرف بزواج الأقارب.

تاريخ الحمل والولادة كانت الأم في سن الثلاثينات عند وضع ع. ب دامت فترة العمل 09 أشهر لم يشبها أي مضاعفات صحية أثناء هذه الفترة لكنها تعرضت لبض الانفعالات حسب ما أوردته بسبب قلة الإمكانيات المادية، تمت الولادة بشكل طبيعي وكان الجنين طبيعي ولم يتعرض لأي خطر أثناء العملية ولد ووزنه 3 كلغ.

بالنسبة لتاريخه الصحي فهو جيد فلم يعاني من أي أمراض ولا يعاني من مشكلات وظيفية ولا يتعاطى أي عقاقير ولم يتعرض لأي عملية جراحية.

تاريخ النمو التطوري للطفل طبيعي نموه اللغوي ونموه الحركي طبيعي وكذلك مهارته الإدراكية والمعرفية والوظيفية الاستقلالية في مستواها الطبيعي.

لكنه يعاني من فرط الحركة ولديه سلوك عدواني وسلوك العناد وكما وضعته الأسرة بأنه مشاغب ويوقع نفسه في المشاكل وكذلك راي المعلمين.

ملاحظة الأستاذ: تلميذ ذو نشاط زائد لكنه يبدي في بعض الأحيان نوعا من الخجل تحصيله الدراسي متوسط بين 5 و7 من 10.

جدول (24)

معلومات الحالة	**العمر العقلي** 72 شهر **العمر الزمني** 85 شهر **درجة الذكاء** 84
الاسم أ – ز	الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الشعور بنقص الكفاءة ومشاعر الدونية. – الانطواء ونزعة الانسحاب. – الخوف والقلق نتيجة إجهادات داخلية. – ضعف الثقة والشك وعدم التأكد. – الخوف والشعور بالذنب. – القلق وعدم الشعور بالتحكم. – استخدام الخيال في تحقيق الأهداف.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– تأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية. – تشتت الانتباه وغياب التركيز. – عدم التكيف مع الزملاء والبرامج الدراسية نسب المعلم لدخوله في سن مبكر 04 سنوات. – مستواه التحصيلي متوسط ما بين 05 إلى 06 من 10 كمعدل.

جدول (25)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	رسم هذا الطفل صغير يشغل حيزا صغيرا من الورقة وهذا يدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو على الخوف والنزعة إلى الانسحاب والانطواء او على القلق.
تفاصيل ملابس جسم	ظهر النزعة للانطواء من خلال قلة التفاصيل وضخامة الرأس قد تدل على التماس القوة العقلية والمكانة الفكرية والرغبة في أن يكون أكثر ذكاء ومقدرة على الإنجاز كما يدل الفم على القلق.
التظليل	لا يوجد تظليل لمساحات في هذا الرسم.
الضغط	يظهر هذا الطفل ضغطا على كل خطوط الرسم وهذا من سمات العدوانيين وذوي التوتر الشديد كما يدل على وجود وإجهادات داخلية تطرح نفسها من خلال التوتر العضلي.
المحو	قام بمحو خط واحد للذراع ورسم رجل داخل رجل ولم يقم بالمحو وهذا قد يكون له نفس الدلالة قد يدل على عدم التأكد والشك وضعف الثقة.
الحركة	غياب الحركة في هذا الرسم بشكل واضح والعيون متجهة للأسفل وهي دلالة على التشكيك أو الحيرة أو الخوف أو دلالة على الشعور بالذنب.
التأكيد والمبالغة	بالغ هذا الطفل في رسم الرأس بحجم كبير يفوق حجم الجسم كله وفي هذا دلالة على الشعور بعدم الكفاءة العقلية كما يشير الفم الصغير عدم القدرة على التعبير كما اعتبر لويس غرين غياب الأبدي دلالة على القلق وعدم الشعور بالتحكم.
وضع الشكل في حيز الورقة	قام بالرسم في أعلى الورقة وذلك يعطي انطباعا بأن هذا الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبة ما في ذلك كما يوحي وضعه للرسم على يمين الورقة بأنه أكثر توجها نحو المستقبل.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	لم يستخدم أي طرق غريبة كالشخوص المائلة أو العصوية أو أشكال الوحوش والسحرة.

ا. ز ذكر ولد بتاريخ 2014/02/24 عمره الزمني 85 شهر يدرس بقسم السنة الثانية ابتدائي مستوى تعليم الأب والأم ثانوي عدد أفراد أسرته 07 أفراد ترتيبه 03 في إخوته يقيم أ.ز والديه وهما المسؤولان عنه في المنزل لأن أمه ماكثة في البيت والأب عامل يومي، متكيف داخل أسرته.

التاريخ الصحي للأسرة لا يوجد به أي أمراض وراثية حسب ما ذكر وكذلك لا يوجد أي أمراض وراثية في العائلة.

بالنسبة لتاريخ الحمل والولادة فقد أنجبت أمه في سن الثلاثين في فترة حمل عادية 09 أشهر كاملة لم تعاني خلالها من أي مضاعفات أو أمراض وقد تناولت الفيتامينات اللازمة أثناء فترة حملها (الحديد الفوليك أسيد) كانت والولادة طبيعية ولد أ.ز بوزن 3.200 كلغ ولم يتعرض لنقص الأكسيجين لا هو ولا الأم.

فيما يخص التاريخ الصحي والمرضي للطفل فلم يعاني من مشكلات صحية مستعصية وليست لديه أي مشكلات وظيفية بالنسبة للحواس، وام يخضع لأي عمليات جراحية ولا يتناول أي عقاقير في الوقت الحالي

النمو التطوري للطفل طبيعي من الناحية اللغوية والنمو الحركي طبيعي وكذلك الاستقلالية الوظيفية ومهاراتها لكنه متأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية.

ملاحظة الأستاذ: المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل حسب المعلمين في الصف هي بالدرجة الأولى تشتت الانتباه وأبرز ما ركز عليه المعلم من ملاحظات هي دخوله في سن مبكرة في سن 04 سنوات إلى المدرسة هذا ما جعله يكون أقل تكيفا وأقل تركيز، تحصيله الدراسي متوسط بين 5 إلى 6 كمعدل

جدول (26)

معلومات الحالة	**العمر العقلي** 72 شهر **العمر الزمني** 85 شهر **درجة الذكاء** 84
الاسم ر– ب	الجنس: أنثى
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الشعور بالدونية ونقص الكفاءة. – الخوف والنزعة للانسحاب والانطواء. – القلق والتناقض في الكفاءة. – الإجهادات الداخلية والتوتر العضلي. – التردد ودم التأكد والشك. – الإنهاك الانفعالي والاكتئاب. – الشعور بعدم الكفاءة العقلية وغياب القدرة على التحكم. – إيثار كتمان ما بداخلها وتجنب المخاطر مع شعور الخوف والخجل.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– انخفاض مستوى التكيف داخل المدرسة. – الإنهاك العاطفي بسبب وفاة الأب بطريقة مفاجئة في حادث. – شعور الخوف عند غياب السند الأب. – نتائج التحصيل منخفضة إلى متوسطة 4 – 6. – صعوبات في التذكر. – الخجل والانطواء.

جدول (27)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	في رسم هذه الطفلة نلاحظ رسم متوسط الحجم إلا أنه يشغل حيزا محدودا من الورقة فهذا قد يدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو على الخوف والنزة إلى الانسحاب والانطواء أو على القلق
تفاصيل ملابس جسم	نلاحظ في الرسم أن الطفلة تظهر إدراكا محدودا للعلاقة النسبية والمكانية ظهور اليدين في الرأس، واستخدام الحد الأدنى من التفاصيل عيون بدون رموش ولا حواجب مثلا في هذه الحالة قد يعاني تخلفا عقليا أو يعاني من حالة تناقض في كفاءته.
التظليل	يعد التظليل دليلا على القلق وإن تظليل جزء فقط فإن القلق يتعلق بهذا الجزء كما يظهر تظليل والضغط على القلم في منطقة الفم.
الضغط	ظهر في هذا الرسم نوع من الضغط على القلم بعد عدم الرغبة في الرسم في بداية الأمر فعندما يضغط صاحب الرسم بقلمه بأكثر مما هو مطلوب أو مألوف لإظهار الخطوط فإن ذلك يوحي بوجود ضغوط وإجهادات داخلية تظهر من خلال توتر عضلي.
المحو	كما يظهر المحو المتكرر لأجزاء من الجسم وهذا في نظر **ماكوفر** دليل على القلق ومؤشر على التردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة كما يدل محو واستبدال بعض الأجزاء إلى مشاعر النقص أو دونية تتعلق بهذه الأجزاء كما ظهر محو الفم والأنف.
الحركة	وضوح الجهود في الرسم وعدم الحركة مما يدل حسب الباحثين على أصحاب المزاج المنقبض والمنهكين انفعاليا ويشيع في رسومات المتخلفين عقليا والمكتئبين.
التأكيد والمبالغة	المبالغة في حجم الرأس دلالة على الشعور بعدم الكفاءة العقلية كما يشير الفم الصغير إلى عدم القدرة على التعبير، كما اعتبر لويس وغرين غياب الأبدي أو صغر حجمها دلالة على القلق وعدم الشعور بالتحكم.
موضع الشكل في حيز الورقة	ظهور الرسم في أعلى الورقة دال حسب كلبش ولوجي على أن الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبة ما في ذلك.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	الرسوم العصوية التي تظهر أجزائها من بعد واحد يرسمها غالبا الأطفال الذين يلتمسون الأمن، ويريدون تجنب المخاطر وكذلك الأطفال الذين يؤثرون كتمان ما في داخلهم.

ر–ب أنثى مولودة بتاريخ 2014/03/13 عمرها الزمني 85 شهر في أسرة مكونة من 06 أفراد أب متوفي في حادث أثناء العمل والأم والإخوة هي أصغرهم سنا لم تكن هناك علاقة قرابة بين الأب والأم هي الآن مقيمة مع الأم بعد وفاة الأب درجة تكيف متوسطة داخل المدرسة حسب رأي المعلمين ونظرا لعدم تلقي الأم المتعلم في المدرسة فهي لا تتلقى مساعدة في الدراسة إلا من الأخت الأكبر منها سنا والتي تدرس هي الأخرى في المرحلة المتوسطة، تكيفها في البيئة الأسرية أحسن منه في المدرسة.

لم يذكر أي مرض وراثي في الأسرة ولم يذكر أي مرض وراثي للعائلة ككل كانت فترة الحمل عادية تمت في 09 أشهر في فترة عادية لم تكن فيها أية مضاعفات صحية حتى الولادة جرت في أوضاع عادية فلا تعرض الأم لصعوبة أثناء ذلك ولا البنت كانت ولادة عادية وليست قيصرية.

لم يتم اكتشاف أي مرض أو اضطراب عند النت ر–ب غير التراجع في التحصيل الدراسي وبعد تطبيق اختبار الذكاء وتحليل الشخصية تبين أنها تعاني من بطيء التعلم حسب النتائج التي تحصلت عليها، هي لا تعاني من مشاكل من الناحية الوظيفية للحواس ولا تخضع لعلاج أو عقاقير كما أنها لم تخضع لعمليات جراحية.

الطفلة ر–ب ذات مستوى طبيعي من حيث النمو التطوري من ناحية النمو اللغوي والحركي والاستقلالية الوظيفية ومستوى المهارات الإدراكية والمعرفية وهي كذلك لا تعاني من مشكلات سلوكية، كالنشاط الزائد وتشتت الانتباه والتركيز ولا تتصف بالعدوانية والعناد بل على العكس من ذلك هي فتاة هادئة وخجولة حسب رأي المعلمين والأسرة.

ملاحظة الأستاذ: بنت خجولة هادئة تعاني من صعوبة التذكر أحيانا.

جدول (28)

معلومات الحالة **الاسم إ – ب**	**العمر العقلي** 72 شهر **العمر الزمني** 93 شهر **درجة الذكاء** 77 الجنس: أنثى
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الشعور الدائم بالخوف وصعوبة التكيف ونزعة الانسحاب. – الانطواء والقلق. – الشعور بنقص الكفاءة. – الإجهادات الداخلية والتوتر العضلي. – النزعة للإنكار وضعف القدرة على التعبير. – الحاجة للأمن والتماسه. – إيثار كتمان ما بداخلها. – عدم الاتزان من الناحية الجسمية.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– فترة مرض طويلة بالإضافة لمرض كل من الأب والأم بمرض مزمن السكري. – قصور على مستوى النمو اللغوي الحالي. – تدني على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية. – تشتت الانتباه في القسم. – نتائج تحصيل منخفضة بين 4 و5 كمعدل.

جدول (29)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	حجم الرسم صغير ويشغل حيزا محدودا مما يدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو على الخوف في الوسط الذي تعيش فيه مع النزعة للانسحاب والانطواء أو القلق.
تفاصيل ملابس جسم	ظهور إدراك محدود للعلاقات النسبية والمكانية في هذا الرسم قد يدل على التخلف العقلي أو معاونات من حالة تناقض في كفاءته والرأس الكبير في دلالة على التماس القوة والمكانة الفكرية وقد يعبر كبر الرأس عن مشاعر النقص كما تعبر الأذرع القصيرة عن انعدام الكفاح والشعور بنقص الكفاءة.
التظليل	لا يوجد تظليل لمساحة ما.
الضغط	لوحظ في هذا الرسم الضغط على القلم بشدة في كل الخطوط ما عدى الفم وهذا قد يدل على وجود ضغوط في حياة الطفل وإجهادات داخلية تنزع لطرح نفسها كتوتر عضلي
المحو	هذا الرسم تم المحو أكثر من مرة وهذا قد يكون مؤشرا على القلق ومؤشرا على التردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة.
الحركة	في هذا الرسم لا توجد حركة واضحة لغياب وضوح تفاصيل الجسم.
التأكيد والمبالغة	لوحظ في هذا الرسم ما يسمى بالتأكيد السلبي للفم على غير بقية الخطوط الأخرى فقد رسم بخطط بهتة وهذا دليل على التثبيت والنزعة للإنكار وقد يدل على أن ما لهذا الجزء من أهمية.
موضع الشكل في حيز الورقة	رسمت هذه البنت في وسط الورقة وهذا قد يدل على الحاجة للشعور بالأمن والتماسه.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	في هذا الرسم نلاحظ الخطوط من بعد واحد للأطراف أو ما يسمى بالشخوص العصوية غالبا تكون هذه الرسوم للأطفال الذين يلتمسون الأمن ويريدون تجنب المخاطر وكذلك الأطفال الذين يؤثرون كتمان ما في داخلهم كما أن هناك ميلان ولو بنسبة قليلة فهذا يعطي انطباعا بعدم الاتزان وعدم الشعور بالأمن.

إ–ب أنثى ولدت في 2013/07/09 عمرها الزمني 93 شهر من أب ومستوى تعليمي متدني ابتدائي وأم لم تتلقى التعليم أبدا في المدرسة عدد أفراد أسرة إ–ب 05 أفراد أب وأم و3 إخوة وهي الثانية في ترتيب الإخوة درجة القرابة بين الأب والأم من الدرجة الأولى ابنة الخالة تقيم البنت في كنف والديها فهما المسؤولان عن رعايتها والأم هي المسؤولة عن رعايتها داخل المنزل بحكم عمل الوالد تاجر ويقوم بالسفر طوال الوقت لظروف العمل، تكيفها داخل الأسرة مقبول لحد ما تعاني الأسرة من مرض السكري لكل من الأب والأم ولا تعاني من أمراض وراثية.

دامت فترة الحمل 09 أشهر ولم تعاني من أي مضاعفات خطيرة أثناء فترة الحمل ولم تعاني الأم من أي مضاعفات متعلقة بالعمل قبل فترته، كما سارت عملية الولادة عند نهاية فترة الحمل في أوضاع حسنة ولم تتعرض الأم ولا البنت لنوبات أو مضاعفات صحية كنقص الأكسيجين أثناء الولادة وبعدها.

في ما يخص تاريخ للحالة المرضي فلقد أصيبت بمرض على مستوى الرقبة (السل) دامت فترة المرض ما يقارب السنة، غير ذلك لم تعاني من مشاكل سمعية أو بصرية ولم تعاني من الحساسية لأطعمة معينة وحسب ما ذكر فلا تتناول البنت أي أدوية وعقاقير حاليا.

من ناحية النمو التطوري فهي تعاني من قصور على مستوى النمو اللغوي الحالي وتعاني من تدني على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية بالنسبة للمهارات الاستقلالية فهي طبيعية كما أنها لا تعاني من مشكلات سلوكية من النشاط الزائد والسلوك العدواني لكنها تعاني من تشتت الانتباه وهذا حسب ما ذكره المعلم ونتائجها الدراسية منخفضة.

جدول (30)

معلومات الحالة الاسم م – ب	**العمر العقلي** 78 شهر **العمر الزمني** 89 شهر **درجة الذكاء** 87 الجنس: أنثى
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الشعور بالدونية ونقص الكفاءة مع نزعة للانسحاب والانطواء. – الشعور بالنقص والعجز الجنسي والتمركز حول الذات. – شعور القلق. – مزاج منقبض والإنهاك الانفعالي. – استعمال الخيال في تحقيق الأهداف. – التماس الأمن والشعور بالخطر مع كتمان ما في داخلها من مشاعر.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– خجولة ذات طبع انطوائي. – شعور الخوف وتبين لاحقا أن الأم تعاني من مرض ذو تفسيرات دينية تلبس الجن. – قليلة الحركة. – تحسن النتائج في الفترة الأخيرة في التحصيل في حدود المتوسط بين 6 و7.5 من 10.

جدول (31)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	رسم صغير نسبيا بالنظر لحجم الورقة ويشغل حيزا محدودا من ورقة الرسم لرجل وهذا دال على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو على الخوف والنزعة إلى الانسحاب والانطواء أو على القلق.
تفاصيل ملابس جسم	من الواضح في هذا الرسم كبر حجم الرأس وعدم تناسبه مع الجسم مما يدل من وجهة نظر **ماكوفر** على رغبة صاحب الرسم في أن يكون أكثر ذكاء ومقدرة على الإنجاز وقد يدل أيضا على مشاعر النقص أو عجز جسمي في عضو ما يصاحبه تخيلات تعويضية كما يميل المتمركزون حول ذواتهم لحذف البؤبؤ.
التظليل	وكان فوكس وزملاؤه 1958 قد توصلوا أيضا إلى أن رسوم الأطفال مرتفعي القلق أكثر تشويها وتحريفا وكما هو ملاحظ التحريف في هذا الرسم وعدم وجود الكفوف ووجود رجل واحدة.
الضغط	ضغط عادي على القلم بدون تكرار.
المحو	لم يتم المحو في هذا الرسم.
الحركة	من الملاحظ عدم وجود مبدأ الحركة في الرسم قد لاحظ العلماء أن زيادة الجمود والسكون يكون في رسومات المتخلفين عقليا والمكتئبين وأصحاب المزاج المنقبض والمنهمكين انفعاليا ويظهر أيضا وجود الابتسامة وهذا له صلة بالتعبير عن مدى شعور صاحب الرسم بالتوافق مع نفسه وبيئته.
التأكيد والمبالغة	هناك ما يطلق عليه التأكيد الإيجابي بإظهار أجزاء والتأكيد عليها وفي المقابل هناك التأكيد السلبي أو الإهمال مثل هذا الرسم الذي لا تظهر فيه كفوف اليدين في دلالة على أنه ما لهذا الجزء من أهمية في نظر الطفل.
موضع الشكل في حيز الورقة	كما يشير رسم الطفل للشخص في أعلى الورقة إلى أن الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه وهذا حسب كلبش ولوجي كما يميل الرسم نحو اليمين وفي هذا دلالة على توجه الطفل إلى المستقبل.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	كما يستخدم الأطفال رسومات عصوية وفي هذا دلالة على الأطفال الذين يلتمسون الأمن ويريدون تجنب المخاطر وكذلك الأطفال الذين يؤثرون كتمان ما في داخلهم.

م–ب أنثى ولدت بتاريخ 2013/11/08 عمرها الزمني 89 شهر من أبوين ذوي مستوى تعليم ابتدائي الأب عامل حر عدد أفراد الأسرة 4 الأب والأم وهي البنت الأكبر للأسرة تقيم عند الأبوين وهما المسؤولان عن رعايتها في المنزل هي بنت متكيفة حسب رأي المعلمين ذات طبع خجول من وجهة نظر الوالد.

لا توجد أمراض وراثية في الأسرة عند الأب والأم إلا أن الأم عانت لفترة من أمراض عضوية ودخلت الأسرة في حالة من الركود العاطفي وبعد فترة تحول هذا المر إلى حالة نفسية مرضية مرتبط بمعتقدات دينية كتلبس الجن.

لم يذكر وجود علاقة قرابة بين الأب والأم ولا توجد إعاقات في تاريخ الأسرة الصحي ولا توجد أمراض وراثية، فترة الحمل كانت عادية وطبيعية على طول التسعة أشهر وتمت الولادة في ظروف طبيعية حسنة فلم تتعظ الأم لنوبات أثناء الولادة ولا بعدها وكذلك البنت.

لم تعاني م–ب مشكلات سمعية أو بصرية ولم تعاني على العموم من أي مشاكل عضوية أو تشوهات خلقية، كما أن نموها التطوري للمهارات الوظيفية الاستقلالية والإدراكية المعرفية طبيعي وكذلك هو الحال بالنسبة لمستوى النمو اللغوي والحركي الحالي.

بالنسبة للمشكلات السلوكية فهي بنت هادئة الطباع قليلة الحركة ولا تعاني من سلوكيات غير سوية كالحركة الزائدة داخل القسم ولا تعاني من سلوك العدوان وهذا حسب رأي وملاحظة المعلمين كما أن نتائجها الدراسية في تحسن.

جدول (32)

معلومات الحالة **الاسم ر – د**	**العمر العقلي** 75 شهر **العمر الزمني** 98 شهر **درجة الذكاء** 76 الجنس: أنثى
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– نزعة للانسحاب وشعور الخوف والانطواء. – فرط الإشكالية والاعتمادية. – عدم التكيف وصوبة التعامل مع البيئة المحيطة بها. – شعور القلق والتردد والشك وضعف الثقة. – مشاعر النقص والدونية والمزاج المنقبض. – استخدام الخيال في تحقيق الأهداف. – شعور الخطر والحاجة للأمن والتماسه.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– طبع هادئ داخل المدرسة. – تعاني من الخجل والانطواء. – الحالة الصحية جيدة. – نتائج التحصيل متوسطة.

جدول (33)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	رسم هذه البنت صغير ويشغل حيزا محدودا من ورقة الرسم وهذا قد يدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو الخوف والنزعة إلى الانسحاب والانطواء أو يدل على القلق
تفاصيل ملابس جسم	يشير رسم الأزرار مثل ما هو في هذا الرسم إلى فرط إشكاليتهم على الأم كما يوحي رسمها من قبل ذوي الذكاء المتوسط إلى نزعة نكوصية، كما يوحي حذف اليدين (الكفوف) بعدم الشعور بالأمن وصعوبة التعامل مع البيئة منزل مدرسة مجتمع.
التظليل	لم تقم بالتظليل على أي مساحات فارغة.
الضغط	خطوط الرسم في هذه الحالة عادية من حيث درجة الضغط على القلق.
المحو	تم المحو في هذا الرسم وهذا قد يدل على القلق وهو مؤشر على القلق والتردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة، كما يدل محو الأرجل إلى مشاعر النقص والدونية المتعلقة بهذه الأجزاء.
الحركة	حركة قليلة في هذا الرسم مع وجود ابتسامة وهذا قد يدل على مدى شعور صاحب الرسم بالتوافق مع نفسه وبيئته هذا ما يخص الابتسامة وقلة الحركة قد يدل على المكتئبين وأصحاب المزاج المنقبض.
التأكيد والمبالغة	هناك تأكيد سلبي في هذا الرسم يحذف بعض الأجزاء مثل الأذنين والشعر وإنكار الأجزاء وتجاهلها في دلالة على أن ما لهذا الجزء من أهمية وقد يكون غياب الأذنين دليل على عدم الرغبة في السماع.
موضع الشكل في حيز الورقة	وضع الرسم في أعلى الرقة وذلك يعطي انطباعا بأن الطفل يستخدم خياله في تحقيق أهدافه أو أنه يكافح في سبيل تحقيقها أو أنه يواجه صعوبة ما في ذلك.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	تم استخدام بعض من الخطوط من بعد واحد مما يسمي نمط الشخوص العصوية وهذا النمط قد يدل على التماس هذا الطفل للأمن ويريد تجنب المخاطر.

ر–د أنثى ولدت بتاريخ 2013/02/10 عمرها الزمني 98 شهر من أبوين ذوي تعليم (ابتدائي) الأب عامل وعدد أفراد الأسرة 04 إخوة هي الثالثة في ترتيب الإخوة لا توجد صلة قرابة بين الوالدين، الطفلة تعيش في كنف والديها تكيف ر–د في الأسرة متكيفة بشكل طبيعي.

لم يذكر أي مرض وراثي في الأسرة من ناحية الأب والأم ولا وجود لعلاقة قرابة.

فترة الحمل كانت عادية وجرت في أوضاع صحية جيدة كانت الأم فوق سن 30 دامت فترة الحمل 09 أشهر وولدت ر–د في ظروف جيدة داخل المستشفى ولم تتعرض الأم لأي مضاعفات وذكرت العائلة أنها تناولت الفيتامينات اللازمة (الحديد/ الفوليك/ أسيد) ولم تتعرض لحوادث تسمم أثناء فترة الحمل، كانت الولادة طبيعية وليست قيصرية.

من جانب التاريخ الصحي للبنت فهي لم تعاني من أي مشكلات عضوية في الحواس كالسمع والبصر ولا تعاني من مشكلات أو تشوهات خلقية.

في ما يخص مستوى النمو التطوري فهي طبيعية من ناحية مستوى النمو اللغوي والحركي وهي طبيعية أيضا في ما يخص المهارات الإدراكية والوظائف الاستقلالية.

هي بنت ذات طبع هادئ لم يسجل لها أي سلوك غير سوي فهي لا تعاني من النشاط الزائد أو تشتت الانتباه ولا تعاني من سلوك عدواني أو سلوك العناد.

ملاحظة الأستاذ: هادئة خجولة وانطوائية نتائجها متوسطة.

جدول (34)

معلومات الحالة **الاسم س – م**	**العمر العقلي** 75 شهر **العمر الزمني** 85 شهر **درجة الذكاء** 88 الجنس: أنثى
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الخوف والانطواء والقلق. – الشعور بعدم الكفاءة مع التماس القوة العقلية. – توافق إلى حد ما مع البيئة التي يعيش داخلها. – مشاعر النقص العضوي والنفسي. – الحاجة للأمن والشعور به. – لإيثار كتمان ما بداخلها من أحاسيس ضعف القدرة على التعبير على الذات.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– هادئة قليلة الحركة. – تكيفها مع البيئة المدرسة طبيعي وكذلك في البيت. – ضعف القدرة على التركيز في بعض الأحيان.

جدول (35)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	حجم الرسم عادة ما يعبر عن شخصية المفحوص ومدى واقعيته في تقدير ذاته وفي هذا الرسم نلاحظ رسم متوسط الحجم ليس كبير لدرجة تصنيفه في نطاق العدوانية وليس صغيرا جدا وإن كان لا بد من تصنيفه بين صغير وكبير فهو يميل إلى صغر الحجم وقد يدل على نزعة الخوف والانطواء أو القلق.
تفاصيل ملابس جسم	من هذا الرسم من الملاحظ وجود بعض التفاصيل للبروفايل الكلي لكن عند التحقيق يظهر غياب الجذع والأصابع والأذنين وفي هذا دلالة على الانطواء أو الانقباض ووضوح كبر الرأس في دلالة على التماس القوة العقلية والمكانة الفكرية والتعبير عن الرغبة في أن يكون أكثر ذكاء ومقدرة على الإنجاز.
التظليل	وجود تظليل واحد في هذا الرسم للشعر بضربات قوية وقصيرة وهو قد يكون دلالة على القلق.
الضغط	وجود الضغط في منطقة الشعر وهذا قد يعني الشعور بالقلق.
المحو	لا يوجد محو في هذا الرسم.
الحركة	هناك ثبات في حركة الجسم مع وجود ابتسامة مع فرد الذراعين كما يبدو أنها تلعب وهذا لعه صلة بالتعبير عن مدى شعور صاحب الرسم بالتوافق مع نفسه وبيئته.
التأكيد والمبالغة	الشيء المبالغ في هذا الرسم هو حجم الرأس الذي يبدو أكبر من نصف الجسم كما سبق شرحه في التفاصيل كما أنه لديه تفسير آخر فله دلالات كالقلق وتخيلات التعويض عن مشاعر النقص العضوي والنفسي.
موضع الشكل في حيز الورقة	رسم هذا الطفل في وسط الورقة وهذا يدل حسب مليكه 1986 على الحاجة بالشعور للأمن والتماسه في تشابه المساحتين الجانبيتين لورقة الرسم.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	كما استخدم في رسمه نمط الشخوص العصوية برسمه للأطراف من بعد واحد دون وجود الجذع وهذا غالبا ما يدل على فئة الأطفال الذين لتمسون الأمن ويريدون تجنب المخاطر وكذلك الأطفال الذين يؤثرون كتمان ما في داخلهم.

س– م أنثى ولدت بتاريخ 2014/02/26 عمرها الزمني 85 شهر مستوى تعليم الأب متوسط عامل بالمدرسة (حارس) وكذلك مستوى تعليم الأم عدد أفراد العائلة 05 هي الطفل الأصغر في الأسرة الأم قريبة الأب أي أن هناك صلة قرابة بين الوالدين.

الوالدين هما المسؤولين عنها وهي تعيش في كنفهما هي طفلة متكيفة في أسرتها لا توجد أمراض وراثية في أسرة الطفلة فلم يتم ذكرها، فترة الحمل كانت عادية واستوفت المدة الكاملة 09 أشهر ولدت س–م في أوضاع حسنة والأم لم تعاني من أي مضاعفات أثناء فترة الحمل من شأنها التأثير على صحة البنت لم يذكر أنها ولدت بعملية قيصرية فلقد ولدت ولادة عادية بشكل طبيعي ولم تعاني من مضاعفات صحية أثناء الولادة لا هي ولا الأم.

وظائف س–م العضوية طبيعية فهي لا تعاني في القترة الحالية من مشكلات سمعية وبصرية ولا تعاني من تشوهات خلقية لا تعاني من مشاكل صحية كالحساسية والنوبات والتشنجات ولا تتناول أي أدوية وعقاقير حاليا.

من ناحية النمو التطوري للطفل فهي لا تعاني من تدني مستوى النمو اللغوي والحركي الحالي ومستواها في المهارات الوظيفية الاستقلالية الحالية طبيعي وكذلك مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية الحالية طبيعي حسب رأي المعلمين وهي لا تعاني من مشكلات سلوكية غير سوية كالنشاط الحركي الزائد فهي هادئة وقليلة الحركة حسب رأي وملاحظة المعلمة لكنها تعاني أحيانا من عدم القدرة على التركيز.

جدول (36)

معلومات الحالة **الاسم أ – ح**	**العمر العقلي** 78 شهر **العمر الزمني** 87 شهر **درجة الذكاء** 89 الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الانطواء والقلق والنزعة للانسحاب والانطواء. – حالة تناقض في الكفاءة نقص الثقة. – يعاني من حالة من سوء التوافق. – مزاج منقبض والإنهاك الانفعالي. – الحاجة للشعور بالأمن والتماسه. – الكتمان وعدم القدرة على التعبير عن ما بداخله.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– بنية جسمية ضعيفة. – يعاني من تأخر في النمو اللغوي ومن ناحية المهارات الإدراكية يعاني من تشتت الانتباه وفقدان التركيز. – خجول وانطوائي داخل المدرسة لكنه متكيف لحد ما في البيت.

جدول (37)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	في رسم هذا الطفل من الملاحظ صغر حجم الرسم وأخذه لحيز صغير من الورقة وهذا قد يدل على مشاعر الدونية ونقص الكفاءة أو على الخوف والنزعة إلى الانسحاب والانطواء أو على القلق.
تفاصيل ملابس جسم	يظهر هذا الرسم خلل في إدراك العلاقات النسبية والمكانية كحجم الرأس أكبر من الذراعين ووجود الذراعين في الرأس وغياب الجذع وعدد الأصابع فهو يستخدم الحد الأدنى من التفاصيل مع عدم مراعات العلاقات النسبية والمكانية يدل على حالة تناقض في كفاءته وقد يكون متخلفا عقليا.
التظليل	أكدت **ماكوفر** بأن التظليل يعد دليلا على القلق وأن ضربات القلم العنيفة التي تغطي جزءا أو شيئا يتعين إظهاره تعد تفريغا لطاقة عدوانية كما هو ملاحظ في رسم الشعر عند هذا الطفل كما كشفت دراسة **لكوبيتز** بأن التشويه يشيع في رسوم الأطفال سيئ التوافق.
الضغط	كانت خطوط الرسم في هذه الحالة متوسطة الضغط أي أنها عادية إلا في منطقة الشعر قام بالضغط والتظليل وهذا قد يدل على وجود تثبيت على هذا الجزء من الجسم أو على عدوانية موجهة إلى الجزء ذاته أو على مدى أهميته بالنسبة له (أشقر).
المحو	لا يوجد محو في هذا الرسم.
الحركة	من الملاحظ من هذا الرسم عدم وجود الحركة أو ربما وجودها بشكل غير واضح وهذا شائع في رسوم المتخلفين عقليا والمكتئبين وأصحاب المزاج المنقبض والمنهكين انفعاليا.
التأكيد والمبالغة	ركز هذا الطفل في رسمه على الشعر وطول الأرجل وهذا يدل على أن هذه الأجزاء تعنيه أكثر من غيرها كما ركز على أجزاء الوجه أكثر من بقية الجسم
موضع الشكل في حيز الورقة	تم رسم الرجل في هذه الحالة في وسط الورقة وهذا يدل حسب **مليكه** 1986 على الحاجة إلى الشعور بالأمن والتماسه في تشابه المساحتين الجانبيتين لورقة الرسم.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	استخدم هذا الطفل لنمط الشخوص العصوية برسمه للأطراف بخط واحد من بعد واحد غالبا ما يدل على فئة الأطفال الذين يلتمسون الأمن ويريدون تجنب المخاطر وكذلك الأطفال يؤثرون كتمان ما في داخلهم.

أ–ح ذكر مولود بتاريخ 2013/12/27 عمره الزمني 87 شهر من أسرة تتكون من 4 أفراد الأب والأخ الأكبر يليه هو أي أنه الطفل الثاني للأسرة لا توجد قرابة بين الوالدين وهما المسؤولان عن رعاية الطفل في المنزل ومن الجدير ذكره أنهما غير متعلمين، الطفل أ–ح متكيف لحد ما في البيئة الأسرية.

لم يذكر وجود أمراض وراثية عند الأب والأم ولا الأسرة، كانت فترة الحمل فترة ادية لم تكن فيها أي مضاعفات ولم تعاني الأم من أي مشاكل من شأنها التأثير على الطفل أما عن وضع الطفل أثناء الولادة فكان عاديا وكانت حالة الأم مستقرة إلا أنه كان طفل ذو بنية ضعيفة منذ الولادة لكنه لا يعاني من أي تشوهات خلقية ولا يعاني ن مشكلات في السمع والبصر ولا يعاني من مشاكل عضوية بشكل عام.

من ناحية النمو التطوري ل أ–ح فهو حسب النتائج الدراسة وحسب ملاحظة المعلمين متأخر من ناحية النمو اللغوي ومن حيث مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية الحالية لكنه طبيعي على مستوى المهارات الوظيفية الاستقلالية الحالية.

أما من جانب المشكلات السلوكية التي تعاني منها فهو يعاني من تشتت الانتباه ولا يعاني من مشكلات أخرى في السلوك من النشاط الحركي الزائد والسلوك العدواني ولا يبدي أي سلوكيات غير سوية كما أنه طفل خجول وانطوائي يلعب مع مجموعة محددة من الأطفال حسب ملاحظة الأستاذ.

جدول (38)

معلومات الحالة الاسم و – بن	العمر العقلي 87 شهر العمر الزمني 103 شهر درجة الذكاء 84 الجنس: ذكر
السمات الشخصية حسب تحليل الشخصية من خلال الرسوم	– الشعور بالنقص والدونية ونقص الكفاءة العقلية. – النزعة للانسحاب والانطواء. – القلق والتناقض في الكفاءة. – عدم الكفاح والشعور بالعجز وعدم السيطرة. – الإجهاد الداخلي والضغوط بسبب ما يشعر به. – التردد وعدم الثقة والشك. – التماس الأمن والحاجة إليه راجع لعدم شعوره بالتكيف في الوسط الذي يعيش فيه.
السمات الشخصية حسب دراسة الحالة	– المستوى تعليمي للوالدين متوسط. – مرض الأم في فترة الحمل في الشهر 07 بالحمى بالإضافة للضغوط العائلية والمشاكل التي انجرت نها على الصعيد النفسي. – بنية جسمية ضعيفة مع رأس طويل عند الولادة. – مرض في سن 03 أشهر تعرض لمكروب. – يعاني من مشكلات بصرية وتأخر في النطق وتأخر في النمو. – انعدام الشهية. – يمر بنوبات عصبية ويعاني من سلوك عدواني. – تشتت الانتباه وصعوبة اكتساب المعاني والمفاهيم تحصيله بين 4 و5.5 من 10.

جدول (39)

خصائص الرسم	التفسير
الحجم	الرسم يعد صغيرا وهذا قد يدل على مشاعر النقص والدونية ونقص الكفاءة والنزعة إلى الانسحاب والانطواء أو يدل على القلق.
تفاصيل ملابس جسم	من تفاصيل هذا الرسم الذي يبدو فيه الإدراك المحدود للعلاقات النسبية يد أطول من يد عدم وجود الرجل في مكانها وهذا عدم إدراك النسب المكانية قد يدل على التخلف العقلي أو تناقص في الكفاءة كما تدل اليد القصيرة على انعدام الكفاح والسيطرة من جانب الأم والحظوة من جانب الأم يد طويلة على اليسار.
التظليل	لا يوجد تظليل لمساحات فارغة.
الضغط	ينتشر الضغط في هذا الرسم فأغلب خطوط الرسم تم الضغط عليها وهذا قد يدل على إجهادات داخلية وضغوط في حياة الطفل تترجم نفسها في شكل توتر عضلي.
المحو	المحو بصفة عامة له دلالة على القلق وهو مؤشر على التردد وعدم التأكد والشك وانعدام الثقة محو الذراع والجذع وإعادة الرسم.
الحركة	لا توجد حركة في هذا الرسم غياب رسم المفاصل في الأطراف.
التأكيد والمبالغة	ينسب الشق اليمين إلى الماضي والشق اليسار إلى المستقبل مما يشير إلى الأم والأب والمبالغة في تصغير الد من الجهة اليمين للورقة في دلالة على الشعور بالعجز أمامها ووجود الراحة أكثر مع الأب أو عدم اهتمام.
موضع الشكل في حيز الورقة	يدل الرسم في وسط الورقة حسب **مليكه** 1986 على الحاجة بالشعور للأمن والتماسه في تشابه المساحتين الجانبيتين لورقة الرسم.
استخدام طرق غير عادية في الرسم	/ /

و-بن ذكر وولد في 2012/08/26 عمره الزمني 103 أشهر من أبوين لا تجمعهما علاقة قرابة مستوى تعليمهما متوسط يقيم الطفل في كنفهما تحت رعاية الأم في البيت متكيف إلى حد ما مع المحيط الاجتماعي العائلي.

التاريخ الصحي للأسرة خالي من الأمراض الوراثية وكذلك تاريخ العائلتين كما قد أجرى الأب والأم الفحوصات الجينية، بالنسبة لتاريخ الحمل ولا ولادة فقد حملت الأم في سن العشرينات من العمر واستمر الحمل 09 أشهر أصيبت الأم أثناء هذه الفترة في الشهر 07 بالحمى وعانت أيضا من مشاكل عائلية كما تعرضت لضغوط نفسية أثناء هذه الفترة، كما أن الأم قالت لأنها تناولت الفيتامينات اللازمة (الحديد/ الفوليك/ أسيد).

كانت الولادة طبيعية في ظروف عادية لكن محيط رأس الطفل كان غير طبيعي كان رأسه طويل حسب ما قالته الأم وولد بوزن لا يتجاوز 2.77 كلغ وزن قليل في سن 03 أشهر أصابه (ميكروب) حتى أنه دخل للمستشفى بسببه وذكرت العائلة أنه يعاني من مشكلات بصرية كما أنه كان يمتنع عن الأكل في صغر، يشرب الحليب فقط ويمر حاليا بنوبات عصبية حتى أنه يضرب أخاه كثيرا كما أنه يعاني من مشكلات سلوكية كتشتت الانتباه والسلوك العدواني والعناد كما يعاني من مشاكل في الحفظ والفهم كما أشارت الأسرة إلى أنه تأخر في النطق حتى قاموا بأخذه الأخصائي كما وصفت العائلة أنه عانى من تأخر عام فلنم يكن يتعلم بسرعة مثل أقرانه بل تأخر عنهم دوما.

ملاحظة الأستاذ: طول زمن التعلم، تشتت الانتباه، كثرة النشاط والحركة، صعوبة اكتساب المعاني والمفاهيم بعد القيام بتحليل النتائج حسب كل حالة إلى تم الخلوص لمجموعة من السمات التي ظهرت مكررة في كل الحالات بشكل متفاوت ومتباين وظهور جليا نمط من السمات التي اشترك فيها كل أفراد العينة.

عرض نتائج الدراسة:

تم الخلوص في نهاية الدراسة لمجموعة من النتائج تمثلت في 23 سمة للطفل بطيء التعلم من خلال تحليل رسوم الأطفال بواسطة اختبار رسم الشخص بالإضافة لدراسة الحالة تمثلت النتائج في ما يلي في الجدول مع نسب سيطرة كل سمة التي تم التحصل عليها من تكرار السمة بين أفراد العينة القصدية المكونة من 16 تلميذة الموزعين على قسم السنة الثانية والثالثة ابتدائي على أربعة أقسام.

عرض وتحليل النتائج حسب الفرضية:

الفرضية: تعتبر سمات تأخر مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية والقلق والخجل مع نزعة الانسحاب أبرز سمات شخصية الطفل بطيء التعلم دراسيا.

جدول رقم (40) جدول السمات الشخصية لبطيء التعلم المتوصل إليها ونسب سيطرتها.

	السمة	تكرار السمة	نسبة سيطرة السمة %
1	القلق والخوف	14	%87.5
2	الدونية وشعور النقص النفسي والجسمي	14	%87.5
3	الانطواء والخجل بالنفس والتردد	11	%68.75
4	صعف الثقة بالنفس والتردد	10	%62.5
5	المزاج المنقبض	06	%37.5
6	شعور العجز والإحباط	09	%56.25
7	الصعوبة في تحقيق الأهداف	09	%25
8	ضعف البنية والمرض	04	%6.25
9	تأخر في المهارات الوظيفية الاستقلالية	01	%56.25
10	تأخر على مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية	09	%56.25
11	تشتت الانتباه والتركيز	09	%12.5
12	صعوبة التذكر والاسترجاع	02	%43.75
13	صعوبة التكيف	07	%56.25
14	الإنهاك الانفعالي والتوتر العضلي	09	%62.5

15	التماس الأمن والحاجة إليه	10	%31.25
16	ضعف القدرة على التعبير	05	%100
17	نتائج التحصيل محصورة بين 7/3 من 10	16	%100
18	نشاط حركي زائد	04	%25
19	نزعة الإنكار وإيثار الكتمان	04	%25
20	الهدوء وقلة الحركة	03	%25
21	العصبية والسلوك العدواني	03	%18.75
22	الاعتمادية والحاجة للغير	03	%18.75
23	درجة الذكاء ما بين 75 و85 و80 إلى 90 درجة	16	%100

عرض وتحليل النتائج حسب الفرضية:

تعتبر سمات تأخر مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية والقلق والخجل من نزعة الانسحاب أبرز سمات شخصية الطفل البطيء التعلم دراسيا في المرحلة الابتدائية.

من خلال دراسة الحالة واختبار رسم الشخص الخاص بالشخصية المطبقان على عينة الدراسة المكونة من 16طفلا بطيء تعلم متمدرس بالمرحلة الابتدائية في قسم كل من السنة الثانية والثالثة نقول أن الفرضية تحققت وبنسبة عالية كما أنها توافقت مع نتائج الدراسات السابقة التي تم إبرازها في البحث بالإضافة لتوافقها مع ما جاء في الجانب النظري حيث أن دراسة حسن (2005) أكدت أن الأطفال بطئوا التعلم يقرؤون بمعدل أقل من مستوى أعمارهم الفعلية فضلا عن ضعف قدرتهم على التواصل مع أقرانهم في معدل التطور الأكاديمي وقالت قاسمي ساره 2017 بحاجة الطفل لبرنامج إرشادي قائم على استراتيجية التعليم التعاوني في تعليم المفاهيم الرياضية قصد تمكين هذه الفئة من تجاوز الصعوبات على المستوى الإدراكي وهذا ما يدعم ما توصلت إليه دراستنا كون الطفل بطيء التعلم يعاني من تأخر مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية بشكل حاد حيث شكل نسبة قدرت

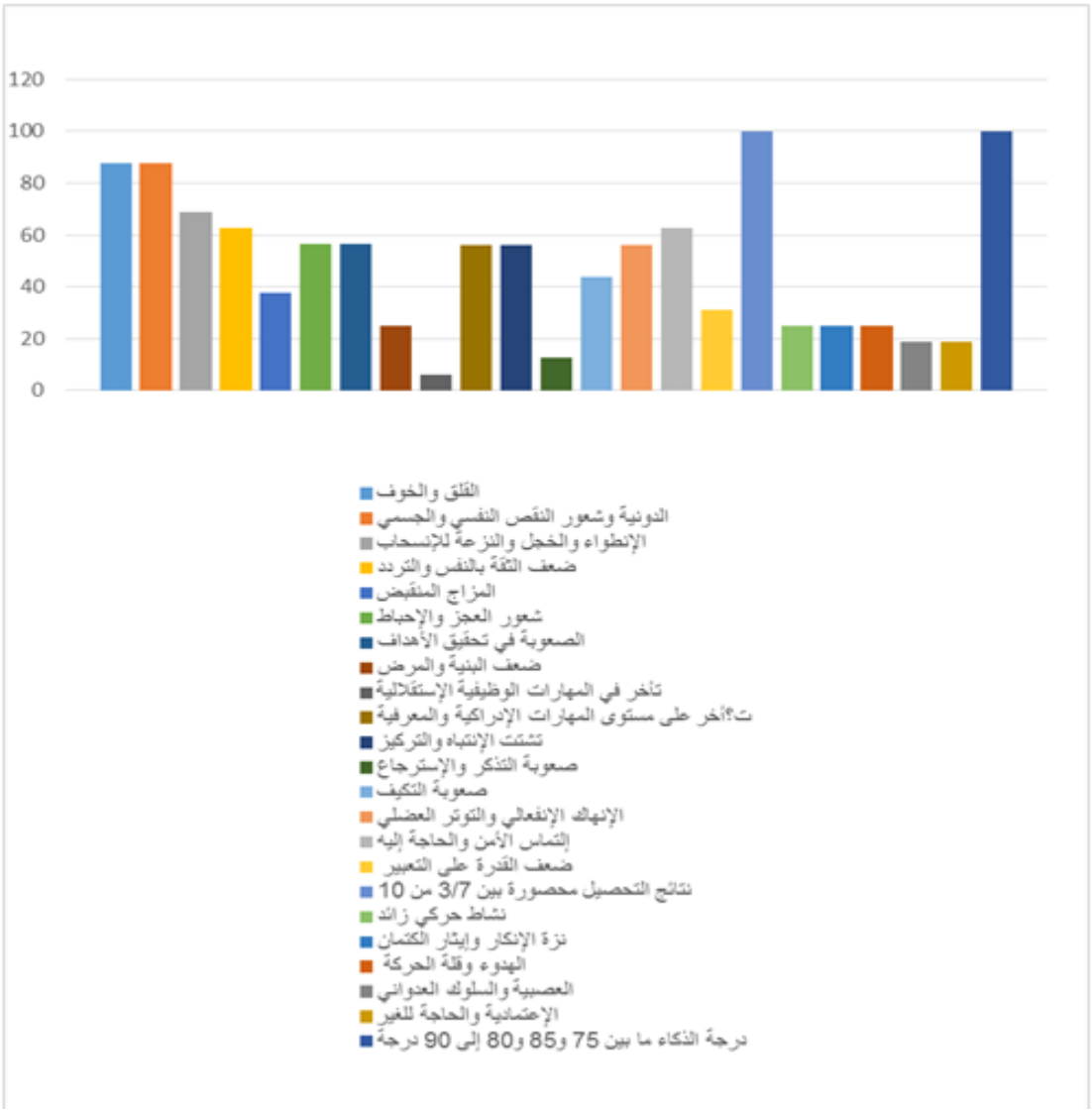
بـ 56,25% ويعد بهذا سمة مسيطرة على فئة بطء التعلم.

كما سجل القلق والخوف كسمة للأطفال ذوي بطيء التعلم نسبة بسيطرة قدرة بـ 87,5% وهذا ما اعتبره علماء النفس نتيجة الاضطرابات النفسية التي يواجهها الطفل في بيئته الاجتماعية واعتبر من أبرز السمات لبطيء التعلم ويدعم هذا دراسة (مجيد 2002) التي توصلت إلى أن سمة نقص المبادرة في النشاطات الناتجة عن الخوف من الدخول في نشاطات مع الأقران والتي تشكل أنماط من عدم التكيف وقدرت درجة حدتها بـ 4,3 على مقياس السلوك التكيفي كما قدرت نسبتها بـ 86% من حيث الحدة.

سجلت سمة الخجل مع نزعة الانسحاب نسبة سيطرة قدرته بـ 68,75% فهي بهذا ضمن اكثر السمات سيطرة وما يدعم النتائج المتوصل إليها ما توصلت إليه دراسة (حسن2005) التي تقضي بأن هذه الفئة تعاني من ضعف القدرة على التواصل مع الآخرين بالإضافة لما جاء في دراسة (مجيد 2002) أن الخجل ونزعة الانسحاب والانطواء من أكثر السمات سيطرة كما ذكرتها إلى جانب الضعف في القدرة على تحمل المسؤولية مع الانطواء والخجل بدرجة حدة قدرت بـ4,3 على مقياس السلوك التكيفي ونسبة قدرت بـ 86% وأضافت أن الميل للانسحاب في المواقف الاجتماعية كسمة منفصلة وقدرت بدرجة حدة بلغت 3,7 على مقياس السلوك التكيفي ونسبة سيطرة قدرت بـ 74%.

في نهاية ما توصلت إليه الدراسة الحالية وعلى ضوء ما جاء في الدراسات السابقة وما أقره علم النفس تم الخلوص إلى أن سمات تأخر مستوى المهارات الإدراكية والمعرفية والقلق والخجل مع نزعة الانسحاب أكبر من أبرز سمات شخصية الطفل بطيء التعلم دراسيا في المرحلة الابتدائية.

الشكل رقم (04) مخطط أعمدة يوضح السمات الشخصية للطفل بطيء التعلم للعينة المتمثلة في 16 تلميذ ونسبة سيطرة كل سمة.



الاستنتاج العام

بعد الانتهاء من الدراسة التي استهدفت فئة بطيء التعلم قصد معرفة سماتهم الشخصية التي تميزهم عن بقية أقرانهم من نفس العمر في المرحلة الأكثر حساسية في حياة الطفل وهي مرحلة الطفولة المتوسطة التي ينتقل فيها الطفل من الجو الأسري إلى جو المدرسة ليصطدم بمفاهيم جديدة كالتحصيل والاكتساب المعرفة ويصبح مطالبا بمسؤولية الانضباط بالبرامج التعليمية وغيرها من الأشياء الجديدة بما يخلق جوا من عدم الاستقرار النسبي الذي يزول عن طريق التكيف عند الأسوياء على عكس بطئي التعلم الذي من سماته عدم القدرة على التكيف هذه الفئة ذات استعدادات فريدة مقارنة بأقرانهم وحتى بينهم في نفس النسق كمضيفين في خانة بطئي التعلم فما تم الحصول عليه من معلومات من البحوث السابقة وما تم التوصل إليه في هذا البحث يؤكد أن الطفل بطيء التعلم يتميز بذلك النسق الفريد من السمات الشخصية وعلى رأسها انخفاض مستوى الذكاء الذي ينحصر بين 75 و85 و80 إلى 90 درجة على مقياس **وكسلر وستانفورد بينيه** وذلك ما ينعكس على مستوى التحصيل الذي يكون منخفضا لديهم بشكل واضح وينجر عليه مجموعة من المشكلات كالقلق والخوف الناتج عن صعوبة التكيف، وكما أن بطيء التلم ينسب غالبا لانخفاض معاملات الذكاء فهو ينجم أيضا عن ضعف البنية الجسدية وقد يكون من أسباب تفاقمه عدم وجود الجو المناسب داخل الأسرة والوعي الكافي باحتياجات هذه الفئة وكذلك عدم وجود برامج تربوية تراعي سماتهم الشخصية التي تتطلب نوع من التريث في تلقين المعارف والمهارات اللازمة ليصبح قادرا على تحقيق الاندماج والتكيف ومسايرة المناهج الدراسية ومواكبة الأقران، انطلاقا من هذا أصبح من الملح على الأسرة والمدرسة والقائمين على العملية التربوية مراعات سماتهم في إنتاج برامج تأخذها بعين الاعتبار.

وتبعا لهذا فهناك بعض التوصيات التي تم الخلوص إليها بعد القيام بهذا البحث ووفقا لنتائج الدراسة الميدانية.

التوصيات:

– مراعات الفئات الهشة من المتمدرسين بصفة عامة وإنتاج برامج تتمتع بالمرونة الكافية لتحقيق الغاية من العملية التربوية.

– بناء آليات للتواصل بين مؤسسة الأسرة والمدرسة لتوحيد الجهود في الحد من تفاقم مشكلة بطيء التعلم

– التحسيس عن طريق الأيام الدراسية لأنه ومن خلال ما تمت ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية فهناك شريحة واسعة من أولياء التلاميذ ليست لديهم أي فكرة عن مشكلة بطيء التعلم وحتى المعلمين.

– الحث على الإكثار من البحوث في الموضوع ونشر النتائج على نطاق واسع قصد تعميم الفائدة وشيوع المعلومة.

– وجوب مراعات الفروق والحساسة التي يعاني منها بطيء التعلم من طرف الأساتذة وكذلك الأسرة.

المراجع

المراجع:

-عادل عز الدين الأشول (2008): علم نفس النمو، مكتبة الأنجلو المصرية.

-عبد الهادي نبيل وآخرون (2000): بطئ التعلم وصعوباته، ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن.

-توما جورج خوري (2002): الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

-عبد الرحمان عبد الحي وأ.د عبد المجيد عيساني (2018): صعوبات التعلم عند بطيئ التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر مجلة مقاليد العدد 14، جوان 2018.

-ليندة دافيندوف (2000): الشخصية الدافعية والانفعالات، الدار السولية للاستثمارات الثقافية، مصر.

-فوزي محمد دجبل (2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية المكتبة الجامعية الإسكندرية مصر.

-سامية حسن الساعاتي (1983): الثقافة والشخصية دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

-حامد عبد السلام زهران (1974): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب مصر.

-توما جورج فوري (1996): الشخصية مفهومها، سلوكها وعلاقتها بالتعلم المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع بيروت لبنان.

-أحمد عزت راجح (1979): أصول علم النفس، دار القلم بيروت، لبنان.

-صالحي سعيدة (2012-2013): تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين ملخص أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الاجتماعي جامعة الجزائر 2 قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

-أحمد وفهيم مصطفى محمد (1988): الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

-نيان نامق صابروجرو محمد خرج (2017): المشكلات التربوية للتلاميذ بطيئ التعلم في المدارس الأساسية جامعة السليمانية كلية العلوم الإنسانية قسم الخدمة الاجتماعية (مجلة كرميان العدد 2013).

-موقع مبتعث 13:14 2021/06/01 www.mobta3ath.com.

-ترجمية وليد السلوم (2017): بطيئ التعلم الأسباب والمشاكل والبرامج، الجمعية السعودية للتربية الخاصة.

-النوي بالطاهر عبد المالك (2017): آليات تفعيل دور الأسرة والمدرسة في التكفل بالطفل بطيئ التعلم، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد1.

-حمد يليه العجمي أساليب التعليم، المفضلة لدى طلبة بطيئ التعلم في المدارس المتوسطة بدولة الكويت دراسة وضعية مقارنة في بعض المتغيرات الديمغرافية مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 14 ديمبر 2013 قسم التربية الخاصة كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي dmb2322@yahoo.com.

-عبد المطلب أمين القريطي (2001): مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، ط02، دار الفكر العربي،94 ش عباس العقاد مدينة نصر القاهرة.

-علا وجدي شاهين أخصائي نفسي وتربية خاصة إختبار رسم الرجل مقدم من موقع إبداع للتربية الخاصة والتأهيل النفسي www.maoka3ebda3.com.

-مركز ديبوتو لتعليم التفكير (2017): اختبار رسم الرجل والشجرة للقدرة العقلية والشخصية ط1 دبي الإمارات العربية المتحدة عمان المملكة الأردنية الهاشمية.

-عبد الفتاح محمد دويدار (199): مناهج البحث في علم النفس، دار المعرفة الجامعية مصر ط2.

3/ يامنة وفاء حوات ونوال حمدان (2015-2016): الحاجات السيكولوجية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء نظريات علم النفس التربوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص دراسات لغوية، كلية اللغات والأدب، الملحقة الجامعية، مغنية.

-فيصل عباس (1996): التحليل النفسي والاتجاهات الفرويدية دون ط، دار الفكر العربي، بيروت.

-عثمان نجاتي (2003): الأناو الهو، ط 04، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

-فتيحة كركوش (2010): سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، دون طبيعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

-رمضان محمد القذافي (1998): علم النفس الطفولة والمراهقة، ط2، المكتبة الجامعية الإسكندرية.

-بن بختي فاطمة (2013-2014): صورة المربية لدى أبناء الروضة، مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي والصحة العقلية، جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس.

-سعد جلال دون سنة طبع: الطفولة والمراهقة، ط2، دار الفكر العربي، عمان.

Reference : vabu de nom A (2017) slow lervory. Causes.problems and education programmes.international parnal of applied researef.p (12) : 308-313.

الملاحق

إختبار رسم الرجل

الإسم:..... **تاريخ الميلاد: / /**

تاريخ إجراء الاختبار: / / **العمر الزمني: / /**

م	تفاصيل الجسم	الدرجة	م	تفاصيل الجسم	الدرجة
1	الرأس		26	صحة رسم الإبهام	
2	الساقين		27	إظهار راحة اليد	
3	الذراعين		28	تظهر مفصل الذراع	
4	وجود الجذع		29	تظهر مفصل الساق	
5	طول الجذع أطول من العرض		30	تناسب الرأس	
6	وجود الكتفين		31	تناسب الذراعين	
7	الذراعين والساقين متصلين بالجذع		32	تناسب الساقين	
8	الذراعين والساقين متصلين بالجذع وفي مكانهما الصحيح		33	تناسب القدمان	
9	وجود الرقبة		34	تظهر الذراعين والساقين من بعدين	
10	الرقبة متصلة بالرأس		35	إظهار الكعب	
11	وجود العينان		36	التوافق الحركي للرسم بصفة عامة (خطوط متصلة)	
12	وجود الأنف		37	نفس البند السابق ولكن مع الدقة (لاقي الخطوط واتصالها)	
13	وجود الفم		38	وضوح وتوافق خطوط الرأس مع الرقبة	
14	الأنف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان		39	التوافق الحركة لخطوط الجذع	
15	وجود تجاويف الأنف		40	التوافق الحركي لخطوط الذراعين والساقين	

16	وجود الشعر		**41**	توافق خطوط ملامح الوجه (رسم الفم والأنف والعينين من بعدين وفي أماكنها الصحيحة)	
17	الشعر بتفاصيل وموجود على أكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقة منظمة		**42**	وجود الأذنين	
18	وجود الملابس		**43**	ظهور الأذنين في مكانهما الصحيح	
19	قطعتان من الملابس غير شفافة		**44**	تفاصيل العين والحاجب والرموش	
20	عدم شفافية الملابس وجود أكمام أو بنطلون		**45**	ظهور إنسان العين العين (البؤبؤ)	
21	ألربع قط من الملابس		**46**	إذا كان شكل العين صحيح يكون طولها من عرضها	
22	ملابس كاملة بدون تناقض		**47**	إذا كان الابصار واضحا	
23	وجود الأصابع		**48**	ظهور الذقن والجبهة	
24	صحة عدد الأصابع		**49**	تفاصيل الذقن والجبهة–الذقن بارزة	
25	الأصابع من بعدين وطولهما أكبر من عرضها		**50**	الرسم الجانبي الصحيح (الرأس والقدمين والجذع بشكل صحيح)	
			51	الرسم الجانبي او الرسم الكلي	

التصحيـــــــح

الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل	
	الشهر	السنة		الشهر	السنة
1	3	3	**26**	6	9
2	6	3	**27**	9	9
3	9	3	**28**	–	10
4	–	4	**29**	3	10
5	3	4	**30**	6	10
6	6	4	**31**	9	10
7	–	5	**32**	–	11
8	3	5	**33**	3	11
9	6	5	**34**	6	11
10	9	5	**35**	9	12
11	–	6	**36**	–	12
12	9	6	**37**	3	12
13	6	6	**38**	6	12
14	9	6	**39**	9	13
15	–	7	**40**	–	13
16	3	7	**41**	–	13
17	6	7	**42**	–	13
18	9	7	**43**	–	13
19	–	8	**44**	–	13
20	3	8	**45**	–	13
21	6	8	**46**	–	13
22	9	8	**47**	–	13
23	–	9	**48**	–	13
24	3	9	**49**	–	13
25	3	9	**50**	–	13

التعليمـــــــــات

-تعطى درجة واحدة عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها

-تجمع الدرجات و تحول الى العمر العملي العقلي المقابل لها طبقا للجدول الموضح

-اذا زاد العمر الزمني للمفحوص عن 13 عاما يعتبر أقصى عمر زمني لاستخراج معامل الذكاء هو 31عاما (156 شهرا)

مجموع الدرجات الخام=.....درجة

العمر العقل=..... شهرا.....سنة

العمر الزمني=.....شهرا.....سنة

معامل الذكاء= $\frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$

نسبة الذكاء= .....× 100=.....الدرجة

80-70	على حدود الضعف العقلي
90-80	أقل من المتوسط
110-90	متوسط
120-110	فوق المتوسط
140-120	فما فوق عبقري

إستمارة دراسة حالة

إعداد

أ/ محمد رجب شرابي

باحث ماجستير بقسم علم النفس جامعة عين شمس

البيانات الأولية

- إسم الطفل: .....
- تاريخ الميلاد: ..... العمر الزمني : .....
- الجنس : .....الجنسية: .....
- عنوان الحالة : المدينة:..... الحي: ..... الشارع:.....
- إسم ولي الأمر: ..... صلته بالطفل: .....
- رقم الموبيل : ..... رقم المنزل: .....
- إسم شخص آخر يمكن الإتصال به: ..... رقم الهاتف: .....
- مستوى تعليم الأب: .....عمل الأب: .....مكان العمل.....
- مستوى تعليم الأم : .....عمل الأم: .....مكان العمل.....
- عدد افراد الاسرة: ..... ترتيب الطفل بين اخواته.....
- درجة القرابه بين الوالدين: درجه أولي ☐ درجة ثانية ☐ حدد نوع الصله: .....
- مع من يقيم الطفل: الوالدين ☐ الأب ☐ شخص آخر ☐.....
- المسؤل عن رعاية الطفل في المنزل : .....
- مدي التكيف الإجتماعي للطفل في الأسرة : متكيف ☐ غير متكيف ☐
- مدي تقبل الأسرة للإضطراب وإستعدادها للمشاركة في التأهيل : مستعدة ☐ غير مستعدة ☐

التاريخ الصحي للأسرة

- هل توجد أمراض وراثية في الأسرة : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....

التاريخ المرضي والوراثي للعائلة

- هل هناك صلة قرابة بين الأب والأم : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يوجد أي حالات مشابهه أو إعاقات أخري : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل أجري الأب والأم الفحوصات الجينية : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يعتقد الأطباء الإضطراب ناتج عن عوامل وراثية : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....

تاريخ الحمل والولادة

- عمر الام عند الولادة : دون سن ٢٠ ☐ ٢٠ – ٣٠ ☐ فوق ٣٠ ☐
- طول فترة الحمل : ٩شهور ☐ من ٩شهور ☐ أكثر من ٩شهور ☐
- هل عانت الأم من أي أمراض قبل الحمل : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل أصيبت الأم من لأي أمراض أثناء الحمل : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل عانت الأم من التعب والإرهاق الحاد أثناء فترة الحمل الحمل : لا ☐ نعم ☐ السبب :

.....

- هل تعرضت الأم لحوادث تسمم أثناء فترة الحمل : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل تعرضت الأم لحوادث أو أشعة أثناء فترة الحمل:لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل تعرضت الأم للإنفعالات أثناء فترة الحمل : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل تناولتت الأم الفيتامينات اللازمة (الحديد/ الفوليك اسيد) أثناء فترة الحمل :لا ☐ نعم ☐

وضع الطفل عند الولادة

- نوع الولادة: طبيعية ☐ قيصرية ☐ أخري تذكر : .....
- محيط الرأس عند الولادة : طبيعي ☐ غير طبيعي ☐ أخري تذكر: .....
- وزن الطفل عند الولادة : .....
- هل تعرضت الأم لنقص أكسجين أثناء الولادة أو بعدها : لا ☐ نعم ☐
- هل وضع الطفل في الحضان بعد الولادة : لا ☐ نعم ☐ فترة وجودة بالحضان : .....

التاريخ الصحي والمرضي للطفل

- متي اكتشفت الأسرة الإضطراب؟ .....
- هل أصيب الطفل بأي أمراض حادة أو حوادث أثرت علي تطوره ونموه؟ نعم ☐ لا ☐

تذكر:.....

.....

- هل يعاني الطفل من مشكلات سمعية؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يعاني الطفل من مشكلات بصرية؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يعاني الطفل من تشوهات خلقية؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يعاني الطفل من مشكلات في تناول الطعام والشراب؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل يعاني الطفل من الحساسية لأدوية أو أطعمة معينة؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل يعاني الطفل من نوبات تشنجات؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل أجري الطفل عمليات جراحية؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل يتناول الطفل أدوية أو عقاقير حالياً؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل مازال الطفل يستخدم الحفاظ؟ لا ☐ نعم ☐

اريخ النمو التطوري للطفل

- مستوي النمو اللغوي الحالي : طبيعي ☐ متأخر ☐ تذكر:

.....

- مستوي النمو الحركي الحالي : طبيعي ☐ متأخر ☐ تذكر:

.....

- مستوي المهارات الوظيفية الإستقلالية الحالية : طبيعي ☐ متأخر ☐ تذكر:

.....

- مستوي المهارات الإدراكية والمعرفية الحالية : طبيعي ☐ متأخر ☐

المشكلات السلوكية للطفل

- هل يعاني الطفل من المشكلات السلوكية التالية:

- نشاط حركي زائد : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- تشتت إنتباه والتركيز : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- سلوك عدواني : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- سلوك العناد : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- سلوكيات أخري لا ☐ نعم ☐ تذكر : .....

المشكلات التي ترغب الأسرة علاجها:

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....

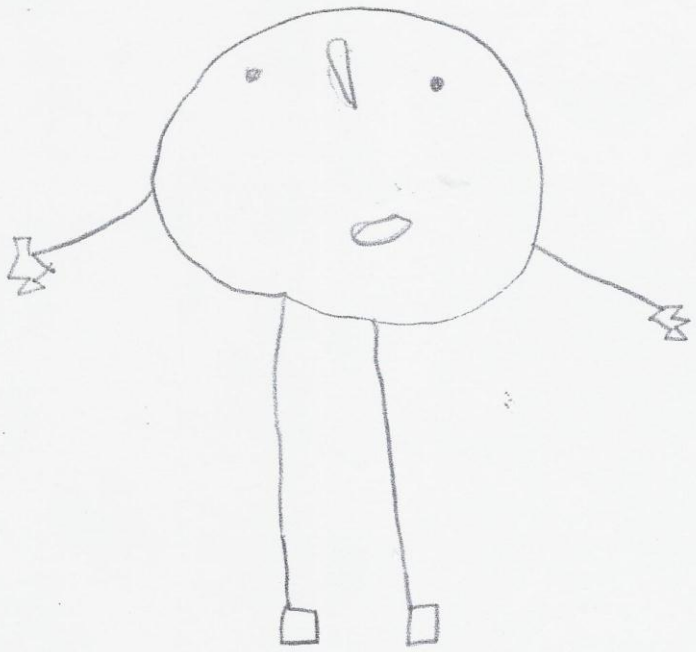
ملاحظات أخري :

.....
.....
.....

مقاييس نفسيه تم تطبيقها :

م	الإختبار	تاريخ الإختبار	الدرجة	العمر المكافئ
١				
٢				
٣				
٤				
٥				







٥٢

على تعلم

ع.ب

